



## رفقة السلاح

# سلاحك والخرطوش صاروا عنّا يا وطن



**beko**



**Haier**  
55" Curved TV



HP - Lenovo-DELL



PS 4



Treadmill

قسّط شو ما بدّك،  
كيف ما بدّك، قد ما بدّك



**SAMSUNG**



iPhone Xs Max



iPhone Xs



Huawei  
NOVA 3i



Note 9



Galaxy S9/S9+



**BBAC**

Your Caring Bank

تسهيلات بالدفع عبر

**محلات خالد عبيد**

طرابلس بولفار الزاهرية

76- 435 555 06- 435 555



# الجيش

العدد ٤٠٠ - السنة الرابعة والثلاثون - تشرين الأول ٢٠١٨

# ٢٠١٨

طبع من هذا العدد: ٨٠,٠٠٠ نسخة

## محتويات العدد «الجيش»

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH»

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

رئيسة التحرير:

نهى الخوري

سكرتيرة التحرير:

إلهام نصر ثابت

المدير الفني:

حسن عاصي

Graphic Designer:

Ali Awde



توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني،

مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»

أو عبر الفاكس على الرقم:

٠١/٤٢٤١٠٤



طبعت في:

مديرية الشؤون الجغرافية - عاريا

توزيع: شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات

ش.م.م.

- ٤ استقبالات وزير الدفاع
- ٦ استقبالات قائد الجيش
- ١٢ استقبالات رئيس الأركان
- ٢٠ نفاصات القيادة
- ٢٦ مناسبة
- ٢٩ جيشنا
- ٣٥ شهداونا
- ٣٨ تكريم
- ٤٠ مديريات
- ٤٤ مناورات
- ٤٦ تمرين
- ٥١ تخريج ودورات
- ٦٠ جوائز
- ٦٢ مرافق وخدمات
- ٦٤ مبادرة
- ٦٦ محطة
- ٦٨ ذكراهم خالدة
- ٦٩ الجيش والمجتمع
- ٧٠ في سجل الخلود
- ٧٢ قانون دولي
- ٧٥ دراسات وأبحاث
- ٧٨ قضايا عسكرية
- ٨٠ قضايا إقليمية
- ٨٢ وجهة نظر
- ٨٨ من التاريخ
- ٩٢ اقتصاد ومال
- ٩٩ معالم وأثار
- ١٠٥ ثقافة وفنون
- ١١٠ هو وهي
- ١١٥ بطولة
- ١١٩ رياضة
- ١٢٥ تربية وطفولة
- ١٣٠ عبارة

«جندي الغد»: زاوية خاصة بجنود المستقبل

بالإضافة إلى المواضيع الثابتة المتنوعة

سعر النسخة: ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واورقانيا: ٣٠٠ دولار اميركي



١٨ احتفال تكريمي

ترأس قائد الجيش العماد جوزاف عون في البرزة، احتفالاً تكريمياً رئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملاك في مناسبة إحتفاله على التقاعد. وألقى العماد عون كلمة توه فيها بمسيرة اللواء الركن ملاك الذي ترك بصمات مشرقة في مختلف الوظائف التي شغلها.



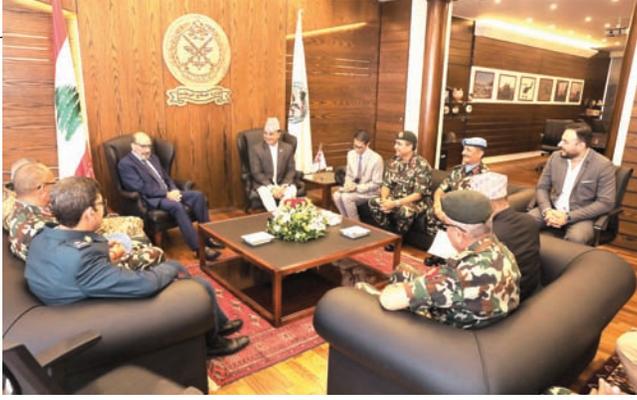
٤٨ إلى العلم

ساحات معسكر الوروار التي اعتادت احتضان شبان من مختلف مناطق الوطن، وقفت فيها هذه المرة ١٦٥ شابة أقسمن بصوت واحد على الولاء للوطن، للقلم، رفيفات السلاح أنهين دورة التدريب الأساسي، ليبدأن مسيرة الخدمة على دروب الشجاعة والتضحية.



٥٤ تحقيق عسكري

في هذا الصرح التعليمي التدريبي، الأشبه بقرية صغيرة والمحاط بمساحات خضراء، يتم تنشئة الرتبة والأفراد، وإعدادهم لتنفيذ المهام الموكلة إليهم. إنه معهد التعليم، الذي يسعى بصورة مستدامة إلى تطوير مهارات المتدربين وكفاءتهم، بما يلبي حاجات قطع الجيش ووحداته.



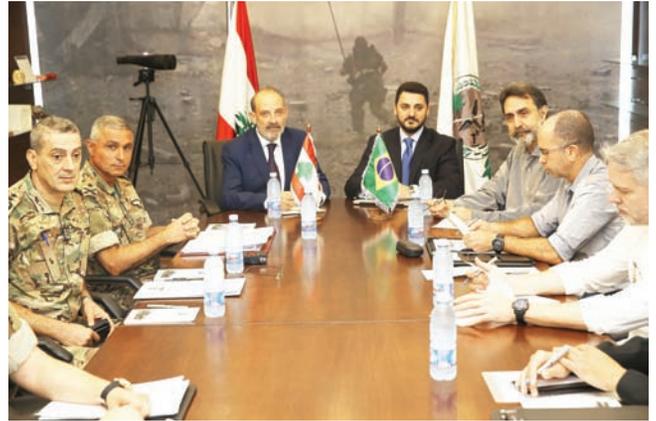
وزير الدفاع النيبالي مع وفد



وزير الدفاع السوداني

### ... ووزير الدولة للشؤون الاستراتيجية في البرازيل

استقبل الوزير الصّراف وزير الدولة للشؤون الاستراتيجية في البرازيل حسين كالكوت على رأس وفد، وذلك بحضور السفير البرازيلي جورج جيرالدو قادري. بحث المجتمعون في سبل تعزيز التعاون وتطويره، لا سيّما في ما يتعلّق ببرامج التدريب ونزع الألغام وتبادل الخبرات، فضلاً عن دعم القوات البحرية.



### ... وممثلة مفوضية شؤون اللاجئين

استقبل الوزير الصّراف ممثلة مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان ميري جيران، وجرى البحث في الأوضاع المحلية والإقليمية، لا سيّما موضوع النازحين السوريين.



### وزير الدفاع الوطني يستقبل نظيره النيبالي والسوداني

زار وزير الدفاع النيبالي Ishwar Pokhrel على رأس وفدٍ مرافق، وزارة الدفاع الوطني حيث كان له لقاء مع الوزير يعقوب رياض الصّراف.

بحث الجانبان في العلاقات الثنائية بين البلدين، والأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. وقد استذكر الوزير الصّراف خلال اللقاء الجنود النيباليين الذين استشهدوا من أجل السلام في لبنان.

وبدوره، أكّد الوزير Pokhrel دعم بلاده للسلم والاستقرار في لبنان.

واستقبل الوزير الصّراف نظيره السوداني kuol Manyang على رأس وفدٍ مرافق، وبحث معه في العلاقات بين البلدين.



ونوّه بالإنجازات التي أحرزها الجيش اللبناني في مكافحة الإرهاب، وفي الحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة.

### ... ووفداً أميركياً

استقبل وزير الدفاع الوطني مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الأمن الدولي Robert. S. Karem على رأس وفد مرافق، وذلك في حضور سفيرة الولايات المتحدة الأميركية Elizabeth Richard. وفيما شكر الوزير الصّراف الولايات المتحدة الأميركية على دعمها المستمرّ للبنان، ثمّن Karem التعاون القائم بين الجيشين اللبناني والأميركي،

العامّة في البلاد، وموضوع خفض مساعدات الأنروا للاجئين الفلسطينيين ومواضيع أخرى.

كما استقبل كلاً من السفير الأسترالي Glenn Miles والسفير القطري علي بن حمد مبارك آل جهويل المري، في مناسبة انتهاء مهمّاتهما في لبنان.

### ... وسفراء

استقبل الوزير الصّراف سفيرة سويسرا Monika Schmutz Kirgöz، واستعرض معها الأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة، وسبل تعزيز التعاون القائم بين البلدين.

واستقبل سفيرة النرويج Lene Lind، وعرض معها الأوضاع

سفيرة  
النرويج



سفيرة  
سويسرا



السفير  
القطري



السفير  
الأسترالي



الأمم المتحدة للمرأة بيغونيا لاساغاباستير، ومسؤول بناء السلام وحلّ النزاعات في هيئة الأمم المتحدة كازوواكي تسوجي والاختصاصية في مجال المرأة والسلام والأمن ناديا خليفة. وتمّ خلال اللقاء، عرض مسودة لخطة العمل الوطنية المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥، لا سيّما الجزء المتعلّق بوزارة الدفاع الوطني وموضوع تفعيل مشاركة المرأة في السياسة والأمن والدفاع والاقتصاد، بالإضافة إلى الوقاية من النزاعات وحماية المرأة من العنف. وأبدى الوزير الصّراف دعمه الكامل لعمل اللجنة والهيئة، مثنيّاً على دور المرأة في مؤسسات وزارة الدفاع وفي المجتمع اللبناني.

### ... ويتابع تنفيذ القرار ١٣٢٥

استقبل الوزير الصراف رئيسة اللجنة التوجيهية للهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية (الموكلّة بوضع خطة عمل وطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ١٣٢٥) ميرين معلوف أبي شاكور، ترافقها الممثّلة الخاصة للمدير الإقليمي للهيئة

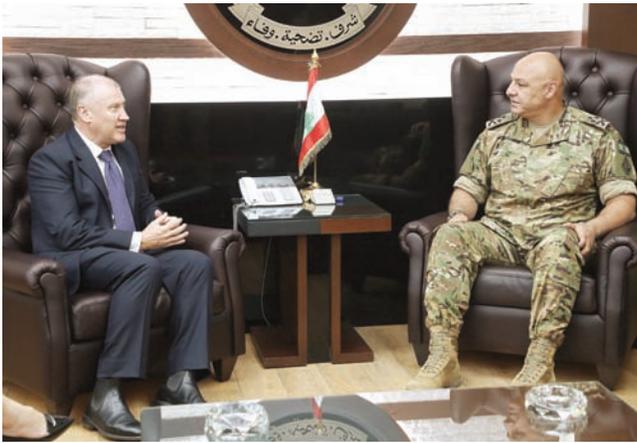




واستعرض العماد قائد الجيش حاجات الجيش اللبناني المختلفة في إطار برنامج المساعدات الأميركية المقررة له، في لقاءاته مع ثلاثة وفود، الأول برئاسة مساعد وزير الدفاع الأميركي Robert. S. Karem، والثاني برئاسة قائد القوات الخاصة في القيادة الوسطى الأميركية العميد البحري Wyman Howard، أما الثالث فكان على رأسه مدير سياسات وخطط الاستراتيجية في القيادة الوسطى الأميركية

## قائد الجيش يستقبل سفراء ووفوداً أجنبية

بحث قائد الجيش العماد جوزاف عون في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، مع سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية Martin Huth وأستراليا Glenn Miles. كما استقبل سفير قطر علي بن حمد مبارك آل جهويل المري، في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان.



سفير أستراليا



سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية



مساعد وزير الدفاع الأميركي



سفير قطر



قائد القوات الخاصة في القيادة الوسطى الأميركية

اللواء Michael Langley. وقد تمّت اللقاءات في حضور سفيرة الولايات المتحدة الأميركية Elizabeth Richard. كذلك، استقبل قائد الجيش كلاً من رئيسة أركان هيئة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة اللواء Kristin Lund، وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة السيدة Pernille Kardel، وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء Stefano Del Col.



رئيسة أركان هيئة مراقبة الهدنة



مدير سياسات وخطط الاستراتيجية في القيادة الوسطى الأميركية



قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان



ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة

# ideas

Advertising & Promotional Materials



في البرازيل Hussein Kalout، في حضور السفير البرازيلي جورج جيرالدو قادري. وجرى البحث في سبل تعزيز التعاون، لا سيما في ما يتعلق ببرامج التدريب ونزع الألغام وتبادل الخبرات.

كما استقبل القائم بأعمال الملحق العسكري لدى السفارة الروسية العقيد Dennis Histry، ووفداً من اللجنة العربية للرياضة العسكرية برئاسة العميد هادي بن بكر القحطاني، والصحافي والباحث الأسترالي الدكتور Roger Shanhan.

استقبل العماد قائد الجيش قائد القوات البرية الإيطالية الجنرال Salvatore farina، والمستشار الاستراتيجي لبرنامج التعاون الأمني البريطاني المتعلق بمشروع ضبط الحدود الجنرال المتقاعد Lamb Graeme على رأس وفد مرافق، في حضور الملحق العسكري المقدم Alex Hilton. والتقى قائد الجيش السكرتير الخاص للشؤون الاستراتيجية



المستشار الاستراتيجي لبرنامج التعاون الأمني البريطاني مع وفد



قائد القوات البرية الإيطالية مع وفد



القائم بأعمال الملحق العسكري لدى السفارة الروسية



السكرتير الخاص للشؤون الاستراتيجية في البرازيل



الصحافي والباحث الأسترالي الدكتور Roger Shanhan



وفد من اللجنة العربية للرياضة العسكرية



## ... ووفوداً محلية

شكرالله نبيل الحاج يرافقه الأب إيلي نصر، ومفتي محافظة  
بعلبك - الهرمل الشيخ خالد الصلح مع وفدٍ مرافق، والشيخ

استقبل قائد الجيش راعي أبرشية صور للموارنة المطران



الشيخ خالد الصلح



المطران شكرالله نبيل الحاج يرافقه الأب إيلي نصر



رئيس مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر



الشيخ صهيب الحبلي



وفد من المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية



رئيس مجلس إدارة فرنسبنك



التي تُعنى بالتوعية من حوادث الدراجات النارية السيّدة ميرنا أبو أنطون يرافقها المهندس إيلي حداد.



رئيسة «جمعية شجرة أرز لكل شهيد في الجيش اللبناني»

صهيب الحبلي.  
كما استقبل رئيس مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر السيّد سعد الأزهري على رأس وفد من البنك، ورئيس مجلس إدارة فرنسبنك الأستاذ نديم عدنان القصار يرافقه رئيس مجلس إدارة شركة STS السيّد رمزي الزين.  
واستقبل أيضًا وفدًا من المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية برئاسة السيّد بيار مكرزل، ورئيسة «جمعية شجرة أرز لكل شهيد في الجيش اللبناني» السيّدة نهيلة صعب، ووفدًا من «مجلس المرأة العربية» برئاسة السيّدة لينا مكرزل.

والتقى العماد عون وفدًا من «جمعية الأهل لدعم التوحّد» برئاسة السيّدة غادة حايك مخول، وآخر من «الجمعية الخيرية لعناية الأم» برئاسة السيّد جان مزهر، ورئيسة «جمعية إدي»



وفد من «جمعية الأهل لدعم التوحّد»



وفد من «مجلس المرأة العربية»



رئيسة «جمعية إدي»



وآخر من «الجمعية الخيرية لعناية الأم»



واستقبل اللواء الركن مَلّك منسّق اللجنة الأسقفية للحوار الإسلامي - المسيحي السيّد جوزيف محفوض مع وفد مرافق، واستعرض معه نشاطات اللجنة. كما التقى قاضي التحقيق العسكري نجاة أبو شقرا وبحث معها شؤونًا قضائية.

## رئيس الأركان يستقبل نوابًا ووفودًا

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن حاتم مَلّك، في مكتبه في اليرزة، النواب: أغوب بقرادونيان، هادي أبو الحسن، وهبة قاطيشا ووائل أبو فاعور، وبحث معهم في الأوضاع العامة.



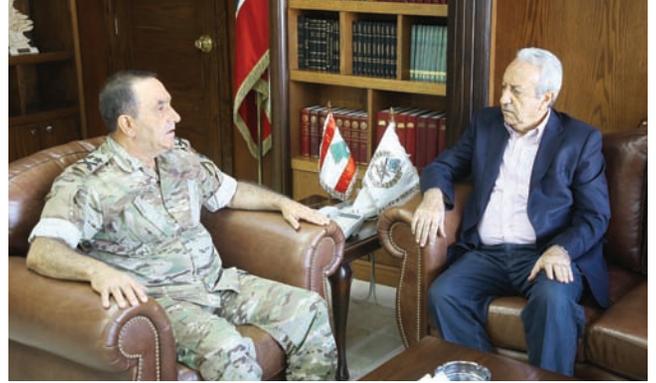
النائب هادي أبو الحسن



النائب أغوب بقرادونيان



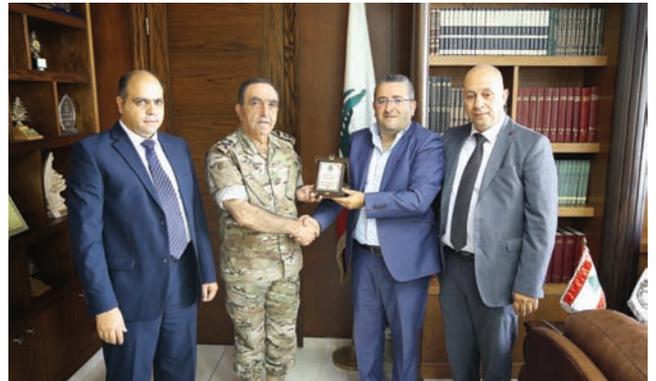
النائب وائل أبو فاعور



النائب وهبة قاطيشا



قاضي التحقيق العسكري نجاة أبو شقرا



السيّد جوزيف محفوض



ومن زوّار اللواء الركن ملاًك أيضاً، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الأستاذ دريد ياغي، السيّد ياسر حيدر، الشاعر والفنان التشكيلي غاندي بوذياب، ووفد من نقابة خبراء المحاسبة، ومن جمعية أنصار الوطن وآخر من الاتحاد العربي للرياضة العسكرية.



السيّد ياسر حيدر



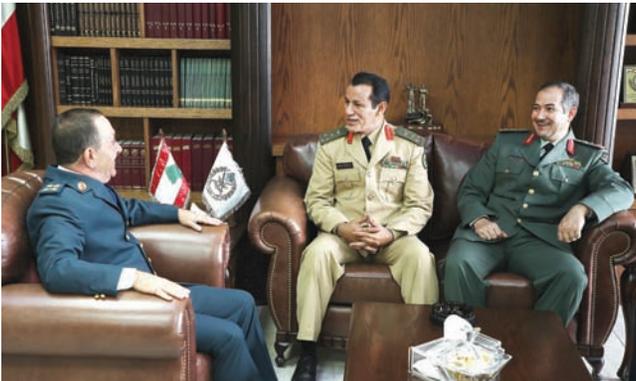
الأستاذ دريد ياغي



وفد من نقابة خبراء المحاسبة



الفنان التشكيلي غاندي بوذياب



... وآخر من الاتحاد العربي للرياضة العسكرية



وفد من جمعية أنصار الوطن



## رئيس الأركان يتفقد وحدات منتشرة في منطقة الشمال

تفقد رئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملاك، قيادة فوج المدفعية الثاني في البترون وقيادتي منطقة الشمال ولواء المشاة الثاني عشر، حيث اطلع على مهمات الوحدات العسكرية ونشاطاتها المختلفة، واجتمع بالضباط والعسكريين وزوّدهم



## وفي منطقة البقاع وفي جولة بقاعية، تفقد رئيس

الأركان قيادة لواء المشاة التاسع في منطقة اللبوة وفوج الحدود البرية الثاني في رأس بعلبك، ثم قيادة منطقة البقاع العسكرية في أبلح وفرع المخابرات وسائر الوحدات المتمركزة فيها، حيث اطلع على مهمات الأمنة ونشاطاتها التدريبية واللوجستية والإدارية.

وقد أكد رئيس الأركان خلال لقائه بالضباط والعسكريين، أنّ الجيش الذي بذل أعلى التضحيات لدحر الإرهاب عن الحدود الشرقية لمنطقة البقاع، لن يتهاون على الإطلاق مع العابثين بأمن أهالي المنطقة وعصابات الجرائم المنظمة على أنواعها. وأشار إلى أنّ أي استهداف يطاول الجيش، إنّما يقع في خانة إثارة الفتنة والفوضى، وبالتالي فهو يستهدف الوطن



### التوجيهات اللازمة.

وقد نوّه رئيس الأركان بالمساهمة الفاعلة لفوج المدفعية الثاني في حسم معركة «فجر الجرود»، وبجهوزيته العالية للحفاظ على الاستقرار في مناطق انتشاره، كما أشاد بجهود قيادة منطقة الشمال وتضحيات لواء المشاة الثاني عشر خلال السنوات الفائتة لإعادة الأمان والطمأنينة إلى مدينة طرابلس والشمال عمومًا.





## ... وفوج التدخل الثالث



كذلك، تفقد رئيس الأركان قيادة فوج التدخل الثالث في منطقة المنارة - بيروت، واطلع على مهماته الأمنية ونشاطاته التدريبية خلال جولة شملت فروع ووحداته. وقد نوّه اللواء الركن ملاك بأداء الفوج وجهوده خلال السنوات الفائتة لضبط الأمن في العاصمة بيروت وحماية المؤسسات العامة والخاصة، والحفاظ على أرواح المواطنين وممتلكاتهم، مؤكّدًا أنّ أولوية الجيش في ظلّ التحديات القائمة، العمل على ترسيخ الاستقرار في مختلف المناطق اللبنانية.

## جولات رئيس الأركان

والمجتمع اللبناني بأسره، وهذا ما لن تسمح به

المؤسسة العسكرية تحت أيّ ظرف من الظروف. كما شدّد اللواء الركن ملاك على أنّ دماء العسكريين التي سالت دفاعًا عن أمن المواطنين وسلمهم الأهلي، هي أمانة في أعناق الجيش الذي سيلحق المعتدين بلا هوادة حتى إلقاء القبض عليهم وسوقهم إلى العدالة. وختم داعيًا العسكريين إلى المزيد من اليقظة والجهوزية، وتعزيز الإجراءات الميدانية لضبط الحدود من أعمال التسلّل والتهريب، والبقاء بالمرصاد للخارجين على سلطة الدولة وسيادة القانون.



أسعار خاصة  
ومدرسة  
للعسكريين

# مشروع السدرة السكني

شقق فخمة سوپر دولوكس



موقع مميز

المنية - أوتوستراد الضنية الجديد  
للمراجعة: المهندس سميح زريقة

هاتف:

03 563 417



## قيادة الجيش تكرم رئيس الأركان في مناسبة إحالته على التقاعد

الواجب، أسلوب عمل ونهج حياة، متتبعًا لأدق التفاصيل ساعيًا إلى الأفضل والأكمل.

بدوره، ألقى اللواء الركن ملاك كلمة شكر فيها لقائد الجيش والضباط والعسكريين محبتهم وثقتهم، مشيرًا إلى أنه خدم أربعة عقود في الجيش بشرف وإخلاص تكللت نهايتها بمركز رئيس الأركان. كما أكد ثقته في أن المؤسسة العسكرية ستستمر على عهدنا ووعدنا في ظل قيادتها الحكيمة، ورجالها الأبطال، رجال الشرف والتضحية والوفاء. وفي الختام، قدّم العماد عون اللواء الركن ملاك درع الجيش عربون شكر وتقدير.

ترأس قائد الجيش العماد جوزاف عون في اليرزة، احتفالاً تكريمياً رئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملاك في مناسبة إحالته على التقاعد، وذلك في حضور أعضاء المجلس العسكري وعدد من كبار ضباط القيادة.

وألقى العماد عون كلمة نوه فيها بمسيرة اللواء الركن ملاك الذي ترك بصمات مشرقة في مختلف الوظائف التي شغلها وصولاً إلى رئاسة الأركان، معتبراً أنه من نخبة الضباط الذين جعلوا العصامية والتجرد ونكران الذات والتفاني في أداء





## كل عام وانت حامى الوطن

رئيس واعضاء المجلس البلدي

بلدية  
طرابلس



أجمل التحيات وأطيب التهنيت وأحر التهاني بعيد الجيش

ALI JAWHAR

## بلدية شتورا

نعرفهم من جباههم المرفوعة دوماً إلى  
فوق. نعرفهم من عيونهم التي لا تنفك  
تبحث في كل مكان عن أي خطر صغير  
أو كبير قد نتعرض له. نعرفهم من  
سواعدهم المفتولة التي ترهق شذاذ الآفاق،  
انهم جنود بلادي، ألف تحية لهم.

## قائد الجيش يتابع تدريبات في حضور وفود أجنبية ويشيد بأداء الوحدات المنفذة



نوّه قائد الجيش العماد جوزاف عون بأداء الوحدات الخاصة، لناحية تكامل الأدوار القتالية في ما بينها والنجاح في الحسم السريع للمعركة، مؤكداً أن الجيش على جاهزية عالية لمواجهة مختلف التحديات الأمنية والعسكرية في الداخل وعلى الحدود الجنوبية. كلام العماد عون جاء بعد حضوره إلى جانب وفود عسكرية رفيعة المناورتين القتاليتين اللتين نفذهما فوج المغاوير (نمر ٣) والفوج المجوقل بالذخيرة الحية في جرد العاقورة.

### فوج المغاوير في مناورة «نمر ٣»

في حضور مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الأمن الدولي Robert. S. Karem وسفيرة بلاده في لبنان Elizabeth Richard، إلى جانب قائد الجيش العماد جوزاف عون وقائد فوج المغاوير العميد الركن مارون القبياتي وعدد من الضباط، نفذ فوج المغاوير بالذخيرة الحية المناورة القتالية «نمر ٣»، في منطقة جرد العاقورة - اللقلق، والتي تقوم فرضيتها على مهاجمة سرية عدوة مجوقلة تم إنزالها على إحدى التلال. شارك في المناورة التي تخللتها رميات بواسطة الدبابات والمدفعية والطائرات والأسلحة المختلفة، وحدات من القوات الجوية وفوجي المدفعية الثاني والمدفعات الأول. وقد أشاد قائد الجيش بدقة الوحدات في إدارة النيران، وبالتنسيق الممتاز بين قوى البرّ والجوّ، منوهاً بتاريخ فوج المغاوير وبمسيرته الطويلة الحافلة بالعباءة والتضحيات.





### «... والفوج الجوقل

«يهاجم مجموعات إرهابية»

كذلك، وفي حضور السفيرة  
Richard والعماد قائد الجيش،  
والمحققين العسكريين الأميركيين  
والفرنسي، وعدد من الضباط  
والمدعوين المدنيين، نفذ الفوج  
المجوقل في المنطقة نفسها، مناورة  
قتالية بالذخيرة الحية حول فرضية  
«مهاجمة مجموعات إرهابية  
تسللت وانتشرت على التلال».

شارك في التمرين وحدات من  
القوات الجوية والطبابة العسكرية  
ومن أفواج المدفعية الأول والمدفعات  
الأول والمضاد للدروع، وتخللته  
رمايات بواسطة الأسلحة الثقيلة  
والمتوسطة والخفيفة.

وفي الختام، ألقى العماد عون كلمة  
أشاد فيها بإنجاز عسكري الفوج  
المجوقل وبطولاتهم خلال معركة  
«فجر الجرود»، منوهاً بأداء الوحدات  
الأخرى المنفذة لناحية تكامل  
الأدوار القتالية في ما بينها والنجاح  
في الحسم السريع للمعركة. وأكد  
القائد «أن الجيش على جهوزية  
عالية لمواجهة مختلف التحديات  
الأمنية والعسكرية في الداخل  
وعلى الحدود الجنوبية».



## ... ويزور مقر قيادة قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

زار قائد الجيش العماد جوزاف عون مقر قيادة قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في الناقورة، حيث اجتمع بقائدها اللواء Stefano Del Col وهنأه بتسلمه مهامه، متمنياً له النجاح في مركزه الجديد.

وأكد العماد عون السعي المستمر نحو مزيد من التعاون والتنسيق بين الجيش وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لتثبيت الأمن والاستقرار في الجنوب، منوهاً بالدعم الذي تقدمه هذه القوات للجيش ولأبناء المنطقة.

بدوره، اعتبر اللواء Stefano Del Col أن زيارة العماد عون تؤكد الشراكة الاستراتيجية بين الجيش وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وهي شراكة لعبت دوراً أساسياً في تحقيق الاستقرار في جنوب لبنان.



## ... ومركز محافظة بعلبك - الهرمل وقيادة لواء المشاة السادس



زار العماد قائد الجيش مركز محافظة بعلبك - الهرمل، حيث كان في استقباله المحافظ بشير خضر، وعدد من رؤساء اتحادات البلديات ورؤساء البلديات، وجرى التداول في الشؤون الأمنية. وقد أكد العماد عون أنّ منطقة بعلبك - الهرمل هي كأي منطقة لبنانية وليست خارجة عن القانون والجيش موجود فيها، وقال: «إن تحسّن الوضع الأمني لا يعود فقط للجهود التي تقوم بها المؤسسة العسكرية، وإنما بفضلكم وبفضل إحساسكم بالمسؤولية ومحبتكم لمنطقتكم. قيل الكثير عن خطط أمنية، ما قمنا به هو فقط تدابير أمنية كالتالي ننفذها في كلّ المناطق اللبنانية ويتمّ تشديدها وتخفيفها وفق المعلومات والمعطيات».



وأضاف: «منطقة بعلبك هي في قلب الجيش لأنّ عددًا كبيرًا من أبنائها في المؤسسة العسكرية، وهناك أيضًا نحو ٨٠٠ شهيد بذلوا أنفسهم دفاعًا عن كلّ لبنان. بعلبك الحضارة والتاريخ، وقد ظهر ذلك جليًا من خلال المهرجانات التي تمّ تنظيمها بنجاح رغم التشكيك بعدم حصولها».

وأوضح العماد عون «أنّ مسيرة الحفاظ على الأمن طويلة لكنّها ممكنة بفضل تعاون أبناء المنطقة كلّ من موقعه ووظيفته»، مشيرًا إلى أنّ «بناء الثقة يحتاج إلى وقت وجهد ولكن على الجميع التعاون لأن لا خيار أمامنا إلا وطننا».

وأكد العماد عون أنّ الجيش لن يتساهل إطلاقًا مع أيّ مخلّ بالأمن في منطقة بعلبك - الهرمل، مشيرًا إلى أنّ

الوضع الأمني سيتحسّن وقال: «هناك نحو ٩٨٠ مواطنًا بحقهم مذكرات توقيف، عملنا على تسوية أوضاع ١٢٠، لكننا نعمل بصمت وبعيدًا من الإعلام. من يريد تسوية وضعه فأهلاً وسهلاً به، ومن لا يريد هو وحده يتحمّل المسؤولية».

بدوره، شكر المحافظ بشير خضر العماد عون على زيارته، منوّهاً بـ«الجهود التي تقوم بها المؤسسة العسكرية من أجل المحافظة على أمن منطقة بعلبك - الهرمل، وصون كرامة أبنائها».

كذلك، زار العماد عون قيادة لواء المشاة السادس، مطلّعًا على المهمّات والتدابير الأمنية التي اتخذتها وحداته، ثمّ اجتمع بالضباط والعسكريين ورؤداهم توجيهاته.





## ... ويتفقد مراكز فوج الحدود البرية الرابع في جرود بعلبك



من جهةٍ أخرى، تفقد قائد الجيش مراكز فوج الحدود البرية الرابع في منطقة جرود بعلبك، حيث أطلع على الإجراءات الأمنية التي يتخذها الفوج للمساهمة في حفظ أمن الحدود الشرقية. وقد أشاد العماد عون بإرادة العسكريين الصلبة في تنفيذ المهمات على الرغم من طبيعة الأرض الجبلية وصعوبة الظروف المناخية، منوهاً بكفاءتهم في الحفاظ على سلامة المواطنين والسهر على مسك المعابر الحدودية ومنع عمليات التهريب. كما ذكر بالإنجازات التي حققها الجيش على هذا الصعيد، لا سيما الانتصار الكبير على التنظيمات الإرهابية في معركة «فجر الجرود».

# CHAABAN GLASS

للزجاج والسيكوريت TECHNOLOGIES

عالم الزجاج والسيكوريت

معاملة واسعار خاصة لكافة  
ضباط ورتباء وأفراد الجيش



« واجهات سيكوريت » تريلاكس  
« دابل فيتراج » فوبلافون  
« بكادوش سيكوريت » جلخ - شطب

Telfax: 06695113 - 06692244  
Mob. : 03648738 - 71000378

f chaaban glass

chaaban.group@gmail.com

## BSEBA 290



Starting USD1,250/m<sup>2</sup>

تحية من القلب  
لكافة ضباط ورتباء وأفراد  
الجيش اللبناني

## BSEBA 1



Starting USD1,260/m<sup>2</sup>



Mr Fady Aoun, CBC Construction Building Company  
info@cbcconstructionlb.com | fadi\_aoun7@hotmail.com  
www.cbcconstructionlb.com | Tel: 961 71 990885  
Bseba 286, near Al Saydeh Church, Fady Aoun Bldg, 4th floor.



## قائد الجيش يشارك فوج مغاوير البحر بعيده الواحد والعشرين



ضباط أجهزة القيادة والأفواج الخاصة وقادة الألوية، إلى جانب قائد فوج مغاوير البحر العميد الركن محمد المصطفى وضباط الفوج وعقيلاتهم. وقد هنأ العماد عون الضباط والعسكريين في هذه المناسبة، وأثنى على جهودهم في تأدية المهمات الموكلة إليهم بتفان وإخلاص، مشيداً بالتدريبات المتطورة التي يتابعونها، وبالتنسيق الممتاز بين الوحدات. كما كانت كلمة للعميد الركن



في حضور قائد الجيش العماد جوزاف عون، أحياء فوج مغاوير البحر الذكرى الواحدة والعشرين لتأسيسه في نادي الضباط - جونية، وذلك بمشاركة عضو المجلس العسكري اللواء الركن جورج شريم، وعدد من كبار



المصطفى، رَحَّب فيها بالقائد والحضور، قائلاً: لأننا عائلة واحدة، آثرنا أن نكون جميعاً مع رب العائلة الكبيرة وبرعايته، مجتمعين تحت راية واحدة في السلم والفرح كما نتعاضد أيام الحرب وفي المعارك العصبية.

وإذ تطرق إلى المراحل المهمة في مسيرة الفوج وما خاضه من معارك ونفّذه من مهمات، ختم العميد الركن المصطفى كلمته متوجّهاً

إلى العماد جوزاف عون بالقول: كما كنّا أهلاً للحرب، كذلك يليق بنا السلم والفرح... لكم ولجيشنا العظيم سوّداً وخيراً ونجاحاً في خطاكم.

كذلك، ألقى الرائد المغوار البحري جيمي ريشا قصيدة جاء في مطلعها: «قالوا المعارك أسلحة وأموال قلت الحروب بتنتصر برجال

وحتى ما تخلف وعد للموعود ترجمت دغري قولك بأفعال وبلّشت عهدك من فجر الجرود وطهرت جرد بعلبك وعرسال...».



**CHIDIAC**  
P.O.C.C

قسط عرياحتك.. بلا بنك



مار مخايل - جميزة - مقابل بنك BLC

TEL: 01 56 04 05 | 76 88 33 31

[www.chidiacpocc.com](http://www.chidiacpocc.com)



## قائد الجيش يحضر احتفالاً تكريمياً لأبناء منطقة عكار في قاعدة القليعات الجوية



في حضور قائد الجيش العماد جوزاف عون ونواب حاليين وسابقين وعدد من الضباط، أقيم في قاعدة القليعات الجوية احتفال تكريمي لأبناء منطقة عكار الذين أسهموا في بناء سور القاعدة المذكورة.

وقد حيا العماد عون في كلمته أبناء المنطقة الذين يرفدون الجيش بخيرة شبابهم منوهاً بدعمهم المتواصل للجيش مادياً ومعنوياً، معتبراً أنّ هذه المبادرة دليل على ثقتهم بالمؤسسة العسكرية وإيمانهم بها، ومشدداً على التكامل بين الجيش والشعب في مسيرة

الأمن والحفاظ على الاستقرار خلال التوترات التي تشهدها المنطقة.

وأشاد قائد الجيش بجهود القوات الجوية لمساعدة أهالي بلدة القبيات في إخماد الحرائق التي شبت في خراج البلدة، حيث نفذت الطوافات ٩٦ ساعة طيران لدى مشاركتها في إطفاء الحرائق، إضافة إلى مساهمتها الدائمة في نقل المرضى والمصابين ذوي الحالات الخطرة إلى مستشفيات بيروت. وأضاف: واجبنا تجاه أهلنا وأرضنا هو خيارنا، والتضحية هي وسام على صدورنا من معركة «نهر البارد» وصولاً إلى معركة «فجر الجرود».

وختم قائد الجيش قائلاً: إنّ السلاح مهم، لكنّ الأهم النفوس الأبية والإرادة الصلبة وخيارنا دائماً هو التماسك والتضامن في ما بيننا.





## مشروع إنارة بواسطة الطاقة الشمسية في بلدة العيشية

افتتح في شارع شهداء الجيش اللبناني في العيشية، مشروع إنارة بواسطة الطاقة الشمسية، بتمويل من مملكة هولندا وضمن إطار برنامج التعاون العسكري - المدني CIMIC.

حضر الاحتفال مسير أعمال مديرية التعاون العسكري - المدني العميد الركن إيلي أبي راشد ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون، ونائب السفير الهولندي Margrit Verwig وشخصيات رسمية وروحية واجتماعية. وألقى العميد الركن أبي راشد كلمة قال فيها: «طالما وضعت مديرية التعاون العسكري - المدني في صلب اهتماماتها، مهمّة الإنماء ومساعدة المواطنين في المجالات التربوية والطبية والبيئية والاجتماعية والإنسانية وإدارة الكوارث. إنَّ إنارة هذا الشارع في بلدة العيشية بالتحديد ينطوي على رمزية مهمة، فهذه المنطقة كانت ولا تزال سبابة في الارتباط بالجيش، ورفده بخيرة رجالها الشجعان الذين أخلصوا له وتفانوا في خدمته، ولم يدخلوا في تقديم أرواحهم في ساحاته». وأكّدت نائب السفير Verwig في كلمتها مواصلة بلادها دعم لبنان وجيشه، واستمرار مشاركتها الفاعلة في برنامج التعاون العسكري - المدني.





## ... ومعدّات أميركية لمصلحة بلدية المنية

المبادرات الأميركية خير تعبير عن تمسك الولايات المتحدة الأميركية بعلاقات الصداقة التي تربطها بلبنان، والتزامها الثابت دعم الجيش لمواجهة التحديات المختلفة». وبدوره شكر رئيس بلدية المنية قيادة الجيش ومديرية التعاون العسكري - المدني في السفارة الأميركية على تقديم الهدية.

عدد من الضباط والفعاليات، أقيم في البلدية احتفال تسلّم معدّات لتجهيز سيارة إسعاف تابعة للبلدية المذكورة، قدّمتها وحدة التعاون العسكري - المدني في السفارة الأميركية. وألقى العميد الركن أبي راشد كلمة في المناسبة قال فيها: «إننا نرى في

في حضور مسير أعمال مديريةية التعاون العسكري - المدني CIMIC العميد الركن إيلي أبي راشد ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون، وممثلين عن وحدة التعاون العسكري - المدني في السفارة الأميركية، ورئيس بلدية المنية - طرابلس السيد ظافر زريقة إلى جانب



## توقيفات ومضبوطات

### • أوقفت مديرية المخابرات كلاً من:

- الفلسطينين صالح يوسف غالي وسامر محمد المصري اللذين تسببا بالإشكال الذي جرى داخل مخيم المية ومية (٢٠١٨ / ٨ / ١٢)، وقد تمت العملية نتيجة المتابعة والتنسيق مع الفصائل الفلسطينية داخل المخيم.

- المدعو محمد حبيب في محلّة طريق المطار، أحد المرّوجين الأساسيين لمادّة المخدرات في المحلّة المذكورة، وضبطت بحوزته كمية من مادة الهيرويين وحبوباً مخدّرة مختلفة (٢٠١٨ / ٨ / ١٣).

- المدعو ناصر محمود شمس في بلدة بوداي - البقاع، والمطلوب توقيفه بموجب عدّة وثائق بجرم تبادل إطلاق نار، وضبطت داخل منزله بندقية كلاشنكوف مع ذخيرة عائدة لها (٢٠١٨ / ٨ / ١٤).

- المواطنين دميانا كعدي، ملاك فرحات، ثريا وردان، عبدالله حميه وسامر زعيتر، في أحد المنتجعات السياحية في محلّة الرميّة - الشوف، لإقدامهم على تعاطي المخدرات وترويجها، ولحيازة الأخير سلاحاً حربياً من دون رخصة قانونية. وقد ضبطت بحوزتهم كمية من مادة الكوكايين (٢٠١٨ / ٨ / ١٩).

- المواطنين محمود الشعار ويوسف النصري في محلّة القبة - طرابلس، لقيامهما بأعمال سرقة وسلب بقوة السلاح وتعاطي المخدرات وترويجها (٢٠١٨ / ٨ / ١٩).

- السوريين: محمد أسامة زمزم، ياسر محمد الأحمد، عبد الرحمن محمد



المصنعة وحشيشة الكيف، وعدد كبير من المعدات المخصصة لتصنيع هذه المواد، بالإضافة إلى عدد من الأسلحة المتنوعة والذخائر العائدة لها، وشخصين من التابعة السورية من دون أوراق ثبوتية (٢٠١٨/٨/١٥).

- منازل عدد من المطلوبين في محلّة الأوزاعي، حيث أوقفت الفلسطيني



محمد سعيد الصغير بجرم الإتجار بالمخدرات وترويجها، وقد تمّ ضبط كمية مختلفة منها (٢٠١٨/٩/٨).

• أحالت مديرية المخابرات على القضاء المختص:

- في ٢٠١٨/٨/١٤، المدعو عبد الرزّاق منير الخولي، لانتمائه إلى التنظيمات الإرهابية داخل مخيم عين الحلوة، وإقدامه مع أحد قياديينها على صنع عبوات ناسفة والتخطيط لاستهداف وحدات الجيش اللبناني خلال العام ٢٠١٣، ولوافقته على تنفيذ عملية انتحارية تستهدف أحد الحواجز العسكرية خلال العام ٢٠١٤، ولمشاركته في تصفية أحد الأشخاص، بالإضافة إلى مشاركته في اشتباكات مسلحة داخل المخيم المذكور.

- في ٢٠١٨/٨/٢٧، المدعو محمد قاسم الفليطي لمشاركته في

محلّة جنعم - خراج بلدة شبعاء، داخل سيارة «بيك أب هينو» لون أصفر، وقد ضبطت بداخلها كمية كبيرة من الذخائر المختلفة، مهزّبة من سوريا إلى لبنان عن طريق جرد شبعاء (٢٠١٨/٨/٢٣).

• دهمت دورية من مديرية المخابرات:

- منازل عدد من المطلوبين في بلدة بوداي - البقاع، حيث صادرت حوالي ٢٠٠ كلغ من مادة حشيشة الكيف، وعدد من الأسلحة (٢٠١٨/٨/١٤).

- مزارع ومنازل عائدة لكل من عباس علي سعدون زعيتر، غازي محمود شمس ومحمد محمود شمس في بلدة بوداي - البقاع، والمطلوب توقيفهم بالعديد من الوثائق بجرم الإتجار بالمخدرات وترويجها من دون العثور عليهم. وقد ضبطت في الأماكن التي تمت مدهمتها كميات كبيرة من مواد الكبتاغون

بركات وحسين ميسر بابنشي في محافظة النبطية، لإقدامهم على ترويج عملات مزوّرة من فئات مختلفة، وقد ضبطت بحوزتهم كمية مختلفة من العملات المذكورة (٢٠١٨/٨/٢٦).

- المدعو علي محمد عقل علوه في منطقة الهرمل، في أثناء قيامه بترويج المخدرات، حيث ضبطت بحوزته كمية من المواد المخدّرة، بالإضافة إلى سلاح حربي نوع «كلاشنكوف» ومسدس وكمية من الذخائر.

- الفلسطيني محمد سعيد الصغير في محلّة الأوزاعي، بجرم الإتجار بالمخدرات وترويجها، وقد تمّ ضبط كمية مختلفة منها (٢٠١٨/٩/٨).

- المدعو خ.أ. وبرفقته المدعو ز.ع، في





والمواد اللوجستية والأشخاص والجرحى لمصلحتها، والاعتداء على الدوريات الأمنية وإطلاقه النار في اتجاهها لتسهيل فرار موقوفين، بالإضافة إلى طعنه أحد الأشخاص نتيجة إشكال بينهما، ولوجود عدّة بلاغات وخلاصات أحكام صادرة بحقه عن المحكمة العسكرية بجرم نقل أسلحة حربية وإطلاق نار.

### عبوات ومواد متفجرة في عرسال

عثرت دورية من مديرية المخابرات (٢٠١٨/٨/٢٨) في جرود منطقة عرسال- بلدة الرهوة، على ثماني عبوات من مخلفات التنظيمات الإرهابية، زنة كلّ واحدة منها حوالي ٢٠ كلغ من المواد المتفجرة، وبعضها معدّ للتفجير. وقد عمل الخبير العسكري على معالجتها، فيما تولت الشرطة العسكرية إجراء التحقيقات اللازمة في شأنها.

### إنقاذ مركب قبالة الشاطئ اللبناني

في ٢٢/٩/٢٠١٨، توافرت معلومات عن تعرّض مركب بحري للغرق قبالة شاطئ الشيخ زناد- عكار، وعلى متنه



معركة عرسال ضدّ الجيش اللبناني (٢٠١٤/٨/٢)، ولانتمائه إلى تنظيم سرايا أهل الشام، ومجموعة «أبو حسن الأطرش» الإرهابيين في وقت سابق، ونقله مواد متفجرة إلى جرد عرسال لمصلحة المجموعة المذكورة، ومشاركته إلى جانبها في إطلاق صواريخ باتجاه الداخل اللبناني.

- في ٢٩/٨/٢٠١٨، المدعو ماجد عبد الكريم حميد لارتباطه بالتنظيمات الإرهابية والمشاركة إلى جانبها بالاعتداء على دورية للجيش اللبناني في بلدة عرسال (٢٠١٨/٢/١)، ما أدى إلى استشهاد ضابط ورتيب، والمشاركة بالاعتداء على وحدات من الجيش اللبناني في البلدة المذكورة خلال شهر آب من العام ٢٠١٤، إضافة إلى وجود عدّة مذكرات توقيف صادرة بحقه عن قاضي التحقيق العسكري بجرم الانتماء لمنظمة إرهابية.

- في ٣٠/٨/٢٠١٨، المدعو علاء برّي شيان، أحد أبرز المسهّلين اللوجستيين للتنظيمات الإرهابية بين منطقة وادي خالد وسوريا من خلال ارتباطه بالتنظيمات المذكورة، وإقدامه على تهريب الأسلحة والذخائر الحربية

٢٩ شخصاً من الجنسية السورية كانوا متوجّهين إلى قبرص بطريقة غير شرعية، وتوجّهت دورية من القوات البحرية إلى المكان حيث عملت على انتشال جثة طفل يبلغ من العمر ٥ سنوات وإنقاذ الباقيين الذين نقل منهم أربعة أشخاص إلى مستشفيات المنطقة، بمساعدة الصليب الأحمر اللبناني.

### مضبوطات وتوقيفات بتهم مختلفة

نتيجة التدابير الأمنية التي اتخذتها وحدات الجيش خلال شهر آب الماضي في مختلف المناطق اللبنانية، تمّ توقيف ٢٤٦٧ شخصاً من جنسيات متنوعة، لتورّط بعضهم في جرائم مختلفة، منها الإتجار بالمخدرات والقيام بأعمال سرقة وتهريب وحياسة أسلحة وممنوعات، والتجول داخل الأراضي اللبنانية من دون إقامات شرعية، وقيادة سيارات ودراجات نارية من دون أوراق قانونية.

وقد شملت المضبوطات أسلحة حربية من مختلف الأنواع، وكميات من الذخائر الخفيفة والمتوسطة والمخدرات والتبغ والبنزين والمازوت المهرب، وعدداً من أجهزة الاتصالات وكاميرات المراقبة، بالإضافة إلى ٨٩ آلية و٨٦ دراجة نارية.



## استشهاد الرقيب قاسم محمد وهبي

خلال قيام دورية من مديرية المخابرات بملاحقة أحد تجار المخدرات في منطقة مرجحين - الهرمل، تعرّضت لإطلاق نار من قبل مجهولين، ما أدى إلى استشهاد الرقيب الشهيد قاسم محمد وهبي وإصابة ستة آخرين. وقد استقدمت قوى الجيش تعزيزات إلى المنطقة وعملت على ملاحقة المطلقين.



### مراسم التشييع

شيعت قيادة الجيش وأهالي بلدة عرسال الرقيب الشهيد قاسم محمد وهبي في مأتم مهيب، حضره العميد الركن عبدالله حوراني ممثلاً وزير الدفاع الوطني يعقوب الصّراف وقائد الجيش العماد جوزاف عون، وأهل الشهيد ورفاقه وعدد من الشخصيات والأهالي.

جرت مراسم تكريم الشهيد أمام مستشفى الهرمل الحكومي، وبعد تقليده أوسمة الحرب والجرحى والتقدير



أكّد وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصّراف في بيان له أنّ «الجيش اللبناني يقدم على الدوام أنبل التضحيات وأعظمها دفاعاً عن الوطن والاستقرار والأمن والعدالة. وإن عبّر الوزير الصّراف عن حزنه إزاء استشهاد الرقيب قاسم محمد وهبي، شدّد على أنّ هذه التضحيات لن تذهب سدى، مؤكّداً أنّ الجيش اللبناني الذي يحظى بالثّفاف كلّ الشعب اللبناني حوله سيضرب بيد من حديد أيّ عدو أو مخلّ بالأمن أو مجرم، ومنوّهاً بجهود المؤسسة العسكرية المستمرة للحفاظ على الاستقرار والأمن متمنياً للجرحى الشفاء العاجل.

وزير  
الدفاع الوطني:  
الجيش يقدم أنبل  
التضحيات



### قائد الجيش يعود العسكريين الجرحى

عاد قائد الجيش في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت العسكريين الجرحى الذين أصيبوا خلال العملية. وقد اطلع على أوضاعهم الصحية واطمأن إلى توافر جميع العلاجات الطبية اللازمة، منوهاً بتضحياتهم وشجاعته في أداء مهمتهم، ومتمنياً لهم الشفاء العاجل.

عرفناك مثلاً في الشجاعة والإقدام ولا عجب في ذلك، فأنت ابن بلدة رفدت الجيش ولا تزال بخيرة شبابها، وابن عائلة وطنية أصيلة، متجذرة في حب لبنان وجيشه، لامة في قيمها وتقاليدنا اللبنانية العريقة».

ولن يستكين حتى إلقاء القبض عليهم وتقديهم للعدالة لينالوا جزاءهم الذي يستحقونه».

وختم قائلاً: «رحيلك الباكر يا فقيدا الغالي، ترك في نفوسنا جميعاً مشاعر الحزن والألم والمرارة، فقد

العسكري من الدرجة البرونزية، وإقامة الصلاة على جثمانه الطاهر في عرسال، ألقى العميد الركن حوراني كلمة نوه فيها بالمزايا العسكرية وبالأخلاقية للشهيد، والتزامه الواجب العسكري. وقال: بعميق الحزن والأسى، نودع اليوم رفيقاً عزيزاً من رفاق السلاح، شاءت يد القدر أن يرحل عن هذه الحياة الدنيا، وهو يؤدّي واجبه العسكري في الحفاظ على مسيرة السلم الأهلي، وحماية مواطنيه من أصابع الشرّ والإجرام، لينضمّ إلى قوافل شهداء الجيش الأبطال الذين سقطوا على امتداد مسيرة الشرف والتضحية والوفاء، مرصعاً صدر مؤسسته بأوسمة المجد والافتخار، ومعطراً تراب بلاده بأريج الحرية والكرامة والعنفوان».

وأضاف: «تتنوع مصادر العبث بأمن المواطن وكرامته، بين الإرهاب والترويع حيناً، وإطلاق رصاصات الحقد والغدر حيناً آخر، وارتكاب الجرائم الوحشية أحياناً، لكن القاسم المشترك بين هذه المصادر، هو فقدان الشعور بالانتماء للوطن والمجتمع لدى المرتكبين، الوطن الذي أنعم الله علينا بترابه وخيراته وميزاته الفريدة، والمجتمع الذي لا يمكن أن ينهض ويستمر، من دون قيم أخلاقية وإنسانية، وتآلف وتآخ بين أبنائه، وتضامن مشترك في سبيل المصلحة العامة».

أمّا الثابت الوحيد إزاء كلّ ذلك، فهو مواصلة الجيش تقديم ضريبة الدم الباهظة من دون مئة أو حساب، دفاعاً عن الوطن، وعن حقّ كلّ مواطن في العيش بحرية وكرامة وأمان، إلى أيّ طائفة أو فئة أو منطقة انتمى. ومن على منبر الشهادة نوّكد اليوم، أنّ المجرمين الذين تناولوا على شهيدنا البارّ ورفاقه، لن ينجوا بما ارتكبت أيديهم الآثمة، والجيش لهم بالمرصاد،

## الشهيد في السطور



### ... ورئيس الأركان يقدم التعازي

زار رئيس الأركان اللواء الركن مَلَاك عائلة الرقيب الشهيد وهبي في بلدة عرسال، حيث نقل إليهم تعازي قيادة الجيش، مثنياً على شجاعة الشهيد وتفانيه في أداء واجبه العسكري.

- من مواليد ١٩٧٧/٦/٢٥ في عرسال قضاء بعلبك.
- تطوَّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٧.
- من عداد منطقة البقاع - فرع المخابرات.
- استشهد بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٤.
- حائز:
  - وسام التقدير العسكري.
  - تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
  - تنويه العماد قائد الجيش أربع مرّات.
  - تهنئة العماد قائد الجيش أربع مرّات.
  - تهنئة مدير المخابرات.
  - تهنئة مدير العمليات.
  - تهنئة قائد الفوج.
  - متأهل وله ولدان.
  - رُقّي إلى رتبة أعلى بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة: الحرب، الجرحى، التقدير العسكري، وتهنئة العماد قائد الجيش.





## مكتب التعاون الدفاعي الأميركي يكرم ضباطاً لبنانيين

في حضور السفيرة الأميركية في لبنان Elizabeth Richard، ونائب رئيس الأركان للتخطيط العميد الركن البحري جوزف سركيس ممثلاً للعماد جوزاف عون قائد الجيش، ومدير سياسات وخطط الاستراتيجية في القيادة الوسطى الأميركية اللواء Michael Langley، عقد مكتب التعاون الدفاعي في السفارة الأميركية لقاء شكر لعدد من ضباط الجيش اللبناني الذين شاركوا في برامج التدريب الأميركية، IMET، FMS، CTFP، وذلك في المجمع العسكري جونييه.

في حماية أرضه وحدوده. ووجه اللواء Langley تحية إلى الجيش اللبناني الذي هزم «داعش» مشدداً على استمرار أميركا في إيفاد فرق التدريب واستقبال الضباط والعسكريين لمتابعة الدورات لديها...

النشيدان الوطنيان اللبناني والأميركي افتتاحاً، ثم كلمة للواء Langley الذي شكر الجيش اللبناني لاستضافته اللقاء مبدياً إعجابه بقدراته، ومؤكداً دعم الولايات المتحدة الأميركية له من أجل تحقيق أهدافه



الأميركيون أنه يمكن الاعتماد عليهم في مواجهة العديد من الأخطار والتحديات، وفي طليعتها الإرهاب. ولا شك في أن الشراكة الفاعلة بين الجيشين اللبناني والأميركي على مدى سنوات طويلة، كانت عنصراً حاسماً في القضاء على التنظيمات

الإرهابية وتفكيك خلاياها، وبالتالي نفس مخططاتها لاستدراج لبنان إلى الفتنة والفضوى. وإن برامج التدريب الأميركية، IMET، FMS، CTFP، تمثل ركناً أساسياً في برنامج المساعدات الأميركية الذي يزداد أهمية عاماً بعد عام...

وختم قائلاً: أكرر شكري لكم، وتقديري لفرق التدريب الأميركية وتفاني أعضائها، الذين أظهروا مستوى مميّزاً من المهنية والاحتراف. وكلنا أمل في أن تستمر العلاقة بين جيشينا قوية، لما فيه مصلحة بلدينا.



### شراكة فاعلة

بدوره، ألقى العميد الركن البحري سركيس كلمة باسم العماد قائد الجيش، استهلها بتوجيه الشكر إلى السفيرة الأميركية في لبنان وإلى رئيس مكتب التعاون الدفاعي الأميركي وأعضائه. وقال: لقد بذلت جميعاً جهوداً حثيثة لتعزيز العلاقات بين جيشينا، ودعم المؤسسة العسكرية في مجالات التسليح والتجهيز والتدريب، الأمر الذي أدى إلى رفع مستوى المهارات القتالية لوحداتنا. وأضاف: يثبت دوماً أصدقائنا



## مشاريع نفذت وأخرى على الطريق

## مديرية التعاون العسكري - المدني CIMIC

بهدف متابعة المشاريع الممولة من السلطات الهولندية لمصلحة المجتمع المدني، عقد مسير أعمال مديريةية التعاون العسكري - المدني CIMIC العميد الركن إيلي أبي راشد اجتماعاً تنسيقياً ضمّ عدداً من ضباط الجيش اللبناني، ووفداً من السلطات الهولندية برئاسة الملحق العسكري الهولندي في لبنان المقدم Carel Gerritsen.

وفي إطار التعاون القائم بين الجيش اللبناني وال«يونيفيل»، تولّت الكتيبة الكورية ترميم قاعة المحاضرات وتجهيزها في المديرية. وفي المناسبة، قدّم العميد الركن أبي راشد درعاً تذكاريًا لمسؤول مكتب التعاون العسكري - المدني في الكتيبة الرائد توو جونغ أوو في حضور النقيب المهندس سونغ أن هيون، وأعرب لهما عن شكر الجيش اللبناني للمبادرة الكورية.

على صعيد التدريب، تابع ضباط من المديرية دورة حول مهارات التواصل بإشراف فريق متخصص من «جمعية البحث عن أرضية مشتركة» SFCG، وقد تولّى الضباط لاحقاً تدريب عسكريين من المديرية على المهارات نفسها، وبتمويل من الاتحاد الأوروبي.

إلى ذلك، زارت عناصر من المديرية ووحدة التعاون العسكري

- المدني في السفارة الأميركية CMSE، بعض القرى والبلدات (صربا - النبطية، مزعة الشوف - الشوف، بقاعصفرين -





وفي السياق نفسه، قامت المديرية بالتعاون مع فوج التدخّل الخامس والكتيبة النيبالية في «يونيفيل» بطلاء عشرين قاعة في مدرسة مجدل سلم الرسمية - الجنوب.

الضنية، كوكبا - البقاع، مجدلعنا، والقصية - الجنوب) واجتمعوا بأعضاء المجالس البلدية فيها، وذلك في إطار التنسيق والتخطيط لمشاريع مستقبلية تنفذها المديرية.



## مديرية القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان تواصل إعداد طلاب جامعيين

وألقت بدورها رنا أمين كلمة الطلاب التي جاء فيها: «نحن طلاب القانون والعلوم السياسية من مختلف الجامعات والمناطق اللبنانية قد اكتسبنا في أسبوع واحد معلومات رفدت علومنا بقيمة مضافة من معارف القانون الدولي الإنساني، فأضحينا نعرف مبادئه وقواعده وأساليب القتال المحظورة، وكيفية إدماج القانون في عملية صنع القرار العسكري وغيرها من المعارف».

وشكرت أمين قيادة الجيش ومديرية القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان والضباط المدربين على الاحترافية في العمل والدقة في التنظيم والاهتمام الذي أحيطوا بهم. أعقب الاحتفال كوكتيل وشرب المدعوون نخب قيادة الجيش ونخب الدورة.

من الضباط وعمداء كليات الحقوق والعلوم السياسية في الجامعات اللبنانية والخاصة، وممثلين عن بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر - بيروت.

وقد ألقى ممثل قائد الجيش في الاحتفال كلمة استهلها بتهنئة الطلاب المتخرجين مشددًا على أن هذه الدورة هي إحدى ثمار سياسة الانفتاح على المجتمع المدني التي انتهجها العماد جوزاف عون قائد الجيش اللبناني منذ وصوله إلى سدة القيادة، وأشار إلى أن الجيش لا يرمز فقط للسلاح بل للعلم أيضًا، وخير مثال على ذلك هم الضباط الذين تولوا التدريب بكفاءة عالية، وتوجه إلى الطلاب قائلاً: «كونوا رُسلًا للجيش في مجتمعكم وبين أهلکم وفي جامعاتكم لنقل الوجه الحقيقي لهذا الجيش الذي يشكل العمود الفقري للبلد».

وأثنى العميد الركن ياسين على الطلاب الذين قدموا من مختلف المناطق والطوائف وتشاركوا أسبوعًا من التدريب الأكاديمي بجمون الوثام والمحبة وبرهنوا عن نبل واجتهاد، منوهاً بالأهمية التي توليها قيادة الجيش للقانون الدولي الإنساني خصوصًا في الأعوام الأخيرة، حيث تتوالى نشاطات وإنجازات مديرية القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان في هذا المجال، وأشار إلى أن احترام هذا القانون في المؤسسة العسكرية ليس خيارًا بل التزامًا...

احتفلت مديرية القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان بتخريج الدورة السادسة في القانون الدولي الإنساني والتي تابعها ثلاثون طالبًا من الجامعات اللبنانية والخاصة. أقيم الاحتفال في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان في حضور العميد الركن الطيار بسام ياسين ممثلًا العماد قائد الجيش ومدير القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان العميد مروان عيد، إلى جانب عدد

### المحاضرات

تضمنت الدورة محاضرات ألقاها الضباط المدربون في المواضيع الآتي ذكرها: مدخل إلى قانون النزاعات المسلحة، إدماج القانون في العمليات العسكرية، الأسلحة ومبادئ قانون النزاعات المسلحة، مسؤولية القادة على كل المستويات، الحياد والاحتلال، النزاعات المسلحة غير الدولية، مبادئ اللجنة الدولية للصليب الأحمر ودورها في النزاعات، المحاكم الجنائية الدولية.

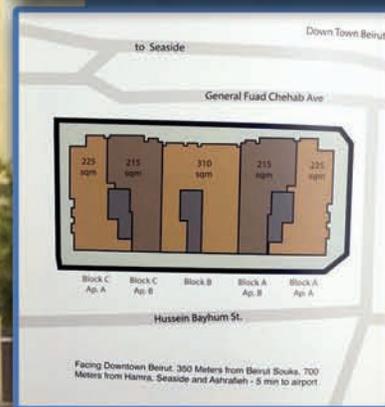




# Cielo 628

Residential  
Tower

Luxury  
in the  
heart  
of Beirut



Fouad Chehab Av. near Burj Al Murr, Kantary Region, Beirut, Lebanon  
Landline 01-358076 | Cellular 03-013301 | [www.cielo628.com](http://www.cielo628.com)



## ألوية وأفواج في مناورات بالذخيرة الحية

جوي كثيف بواسطة طائرات الـ«سوبر توكانو».

### حامات

في حقل رماية حنوش - حامات، وتحت إشراف مدربين من مدرسة القوات

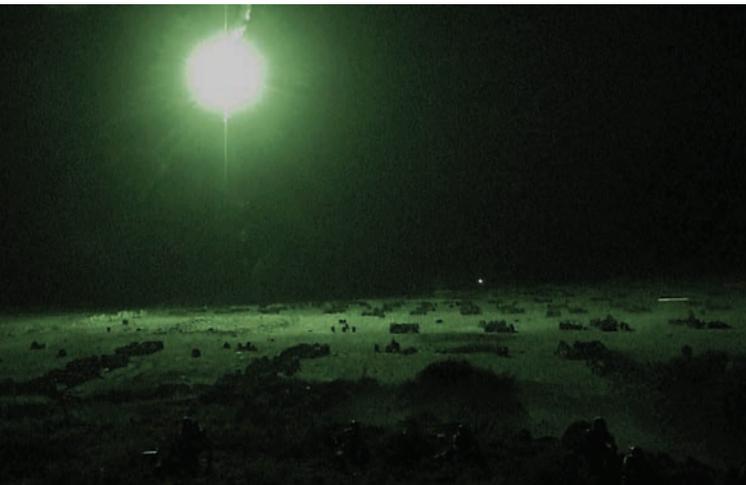
في إطار خطة التدريب النوعي التي وضعتها قيادة الجيش للتأكد من جاهزية الوحدات، واستعدادها للتدخل السريع والفاعل في مختلف الظروف القتالية، نُفذت خلال الآونة الأخيرة عدّة مناورات، حضرها عدد من ضباط القيادة الكبار وقادة الوحدات الكبرى والأفواج إلى جانب المدربين من ضباط وخبراء أجنبيّين.



الخاصة وفريقيّ التدريب الأميركي والبريطاني، نُفذت وحدات من لواء المشاة الخامس، وبمشاركة القوات الجوية، مناورة قتالية بالذخيرة الحية، تحاكي فرضيتها القضاء على مجموعة إرهابية متمركزة داخل أماكن مبنية. وقد استُخدمت خلال المناورة، رمايات بالطائرات والدبابات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة، بالإضافة إلى تفجير عبوات ناسفة، كما شملت عمليات دعم جوي وإخلاء جرحى من

### العاقورة

في منطقة جرد العاقورة - اللقلوق، نُفذت وحدات من لواء المشاة السادس بالاشتراك مع وحدات أخرى من فوجي التدخل السادس والمجوقل والقوات الجوية، مناورة قتالية بالذخيرة الحية، تحاكي مهاجمة مجموعات إرهابية في أماكن جبلية وعرة. نُفذت خلال المناورة رمايات بواسطة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، بالإضافة إلى تمهيد





حقل المعركة بواسطة الطوافات.

### الطّيبة - بعلبك

نَفَذَ فوج التدخّل السادس تمرينًا قتاليًا في حقل رماية الطّيبة- بعلبك، تخلّلته رميات بالذخيرة الحيّة بواسطة الأسلحة الخفيفة. حضر التمرين عدد من الضباط، وشارك فيه العناصر الذين تابعوا دورة «رماية الدقة» بإشراف فريق تدريب فرنسي.



اللبناني، مناورة بالذخيرة الخلبية، وذلك في منطقة أكروم - النّبي بّري.

استهلّت المناورة بإيجاز عن مراحل التنفيذ، وشملت رميات بالدبابات والهاووين، وبالأسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة. وأقيم في الختام حفل كوكتيل في نادي ضباط الفوج في ثكنة سيمون شاهين - شدرا.



### منطقة أكروم

نَفَذَ فوج الحدود البرية الأول بالاشتراك مع وحدات من القوات الجوية ولواء الدعم (فوج الهندسة)، وعناصر من الأجهزة الأمنية (قوى أمن داخلي، أمن عام، جمارك)، وآخرين من المديرية العامة للدفاع المدني والصليب الأحمر



## العاصفة الفولاذية ١٨ تعاون وثقة بين الجيش والـ«يونيفيل»

في إطار التعاون الميداني بين الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، ورفع مستوى جهوزية الوحدات العسكرية المنتشرة في قطاع جنوب الليطاني، وفي حضور قائد قوات الـ«يونيفيل» اللواء ستيفانو ديل كول وقائد قطاع جنوب الليطاني العميد الركن روبري العلم، وضباط من الجانبين، نفذت وحدات من لواء المشاة الخامس والسابع وفوج التدخل الخامس، بالاشتراك مع وحدات من القطاعين الشرقي والغربي ووفود احتياط قائد القوى FCR، تمريناً قتالياً بالذخيرة الحية بعنوان «العاصفة الفولاذية Steel Storm II-18»، وذلك في حقل الرماية المؤقت الكائن في الناقورة.

### عدّة سيناريوهات

تخلّل التمرين في مرحلته الأولى، رميات بأسلحة من عيارات مختلفة استخدمتها الوحدات في المناورة التي تمحورت حول ثلاثة سيناريوهات. في السيناريو الأول، تعرّضت آلية تابعة للقطاع الشرقي في القوات الدولية، لاعتداء من قبل عناصر إرهابية قامت بتفجير عبوة ناسفة موضوعة إلى جانب الطريق الساحلي، وهاجمت العناصر الموجودين داخل الآلية. وعلى الفور تدخلت دورية مشتركة من الجيش (ل.م.ل) والقطاع المذكور، فسيطرت على الوضع وقضت على الإرهابيين.





المهارة اللازمة لإصابة الأهداف بدقة وتفعيل التعاون في تنفيذ المهمات مع عسكريين من جنسيات أجنبية مختلفة، إضافة إلى خلق أجواء التعاون الوثيق والثقة وتبادل الخبرات والمهارات بين الجيش اللبناني والـ«يونيفيل».

### أهداف التمرين

أدى التنسيق والتخطيط المسبق بين قطاع جنوب الليطاني وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لتنفيذ تمرين العاصفة الفولاذية والرمية المشتركة بالذخيرة الحية، إلى اكتساب الرماة

وفي السيناريو الثاني، اعترض إرهابيون دورية مشتركة بين لواء المشاة الخامس والقطاع الغربي الذي أصيب أحد عناصره من جراء تفجير عبوة ناسفة. وعلى الفور انتشر عناصر الدورية المشتركة وردوا على مصادر النيران وقضوا على الإرهابيين، وتم إخلاء المصاب بواسطة سيارة إسعاف تابعة للقطاع المذكور ونقله إلى أقرب مستشفى للمعالجة.

أما في السيناريو الثالث، فقد تم رصد إرهابيين، في أثناء تنفيذ دورية جوية بواسطة طوافة تابعة للـ«يونيفيل»، يتقدمون لقطع الطريق الساحلي. عملت الطوافة على إنزال أربعة قنّاصين منعا الإرهابيين من قطع الطريق، وتدخلت دورية للجيش اللبناني (ف.ت.ه) ووحدة احتياط قائد القوى وهاجمت الإرهابيين وقضت عليهم.

تم تعيين فريق القيادة والسيطرة من قطاع جنوب الليطاني، تألف من العقيد الركن محمود مهدي رئيس فرع العمليات ومسير أعمال فرع التدريب مشرفاً على التمرين، والرائد رجا عامر رئيس مركز تنسيق وحدة احتياط قائد القوى ضابط ارتباط في بقعة التمرين والنقيب محمد عيسى رئيس فرع الاتصالات ضابط اتصالات في مركز القيادة والسيطرة في بقعة التمرين.





## رفيقات السلاح أقسمن يمين الولاء ومضين إلى الخدمة رئيس الأركان: أمامكن مسيرة طويلة من الجهد والعطاء



٤ أيلول ٢٠١٨ يوم لم يشهده معسكر الوروار من قبل. ساحات المعسكر التي اعتادت احتضان شبان من مختلف مناطق الوطن وعائلاته، وقفت فيها هذه المرة ١٦٥٠ شابة أقسمن بصوت واحد على الولاء للوطن، للعلم.

رفيقات السلاح أنهين دورة التدريب الأساسي، ليبدأن مسيرة الخدمة «مقتفيات أثر آباء وأشقاء...» على دروب الشجاعة والتضحية.

ترأس رئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملاك ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون، احتفال تخريج نحو ١٦٥٠ من

العسكريين الإناث في معسكر الوروار، في حضور رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية السيدة كلودين عون روكز، ورئيسة مجلس المرأة العربية السيدة لينا الدغلاوي مكرزل إلى عدد من ضباط الجيش الكبار وذوي المتخرجات.

ألقى رئيس الأركان كلمة في الاحتفال استهلها متوجّهاً إلى المتخرجات بالقول: «أتيتن إلى مؤسسة الجيش، من كل مناطق لبنان وعائلاته، تطلبن شرف الانتماء إليها، واقتفاء

أثر الآباء والأشقاء، الذين سلكوا من قبلكن هذا الطريق، وكانوا القدوة في التفاني والإخلاص والاستعداد للتضحية حتى الشهادة.

مع هذا التخرج المفصلي في حياتكن العسكرية، سوف تبدأ مسيرة طويلة من الجهد والتعب والعطاء، لتزداد المؤسسة بكن منعة ورفعة وإباء. هذه المؤسسة التي تستمر اليوم عزيزة قوية بإيمان أبنائها وسواعد أبطالها، في الدفاع عن البلاد وصون

انضواء المرأة اللبنانية في صفوفه إلا تتويجاً لهذه القيم، التي نتمسك بها ونصرّ عليها اليوم أكثر من أي وقت مضى، لا سيما وأنها فرضت حضورها وفعاليتها في الوحدات الإدارية، ومساهمتها في مساندة الوحدات القتالية طبياً ولوجستياً، خصوصاً في معركة «فجر الجرود»، كما أكدت جدارتها في تحمل المسؤولية وقدرتها على تحمل الأعباء والصعوبات، وتحليلها بروح الجدية والمناقبية والانضباط في كل عمل تقوم به».

«إنّ هذه الدورة التي تضمّ نخبةً عزيزة من شابات لبنان، ستضخ دمّاً فتياً في عروق مؤسستنا يمتزج مع دماء أخوة رفاق ينتشرون على امتداد مساحة الوطن، وستظهر أكثر وأكثر أحد وجوه جيشنا المشرقة، وسيكون لها في مقبل الأيام بصمات واضحة في مسيرته المعمّدة بالجهد والتضحية والعتاء، لذا أوصيكنّ بالآتي:

- المواظبة على تحصيل العلوم والمعارف، فنحن في عصابات فيه الانتظار على رصيف الماضي أمراً مستحيلًا، والاكتفاء بنصف المعرفة غير مقبول.
- التزام مبادئ الجندية وثوابتها، لأنها ضمانه للجيش وبالتالي ضمانه للوطن.
- العمل الدائم على تطوير الذات والإلمام بواجبات الوظيفة ومتطلبات المسؤولية في أيّ موقع كان.
- الحفاظ على روح التضامن والتعاون، لأنها دعامة البنيان العسكري المتين المتماسك.
- الابتعاد عن السياسة والطائفية والمذهبية، لأنها النقيض الواضح لطبيعة الجيش ونهجه الوطني القويم.
- الشعور دائماً بفخر الانتماء إلى الجيش والولاء له، وفاءً للشهداء والجرحى، الذين قدّسوا بدمائهم تراب الوطن، وجعلوا منها وقوداً لمشعل الحرية والسيادة والاستقلال.
- ختاماً، باسم قائد الجيش العماد جوزاف عون أهنيّ الجميع بهذا التخرج، متمنياً لكنّ دوام السمو والرفعة والنجاح».

أمنها واستقرارها، بمعزل عن التجاذبات والاعتبارات السياسية الداخلية، صغيرة كانت أم كبيرة».

### الاستقرار ثروة

وأضاف قائلاً: «إن ما يعني الجيش في ظل الأوضاع الحرجة

التي تمر بها المنطقة العربية وانعكاسها على لبنان بشكل أو بآخر، هو الحفاظ على ثروتنا الوطنية الأولى، وهي ثروة الاستقرار والأمان التي ينعم بها لبنان على نقيض العديد من البلدان، وهو قادر على ذلك في كلّ ظرف ووقت ومكان. فكما استطاع سابقاً أن يقطع دابر الإرهاب ويحبط مخططات العدو الإسرائيلي، سيستطيع من دون أدنى شك، أن يتصدى لكلّ من تسوّل له نفسه استغلال الظروف لتعكير صفو الأمن في الداخل، فالاستقرار هو من المقدسات، للجميع من دون استثناء، وهو إلى جانب ذلك يمثل القاعدة الصلبة لانطلاق ورشة النهوض بالبلاد، التي يتطلع إليها اللبنانيون بملء الثقة والأمل.

### الحاضن الجامع

وكما أثبت الجيش على المستوى الوطني أنه مرجل الوحدة الوطنية التي تنصهر فيه جسماً وروحاً، كذلك أثبت على المستوى الاجتماعي والإنساني أنه الحاضن الجامع لأبناء الوطن على اختلاف مكوناتهم وشرائحهم وأطيافهم. وما





الرعاية الصحية



التدريب المهني



التنمية



القروض الصغيرة



الإغاثة والخدمات الإنسانية



مؤسسة مخزومي  
Makhzoumi Foundation

تمكين لعد أفضل

منذ ١٩٩٧

بيروت - بربور - شارع زريق - بناية مخزومي - ١/٦٦٠ ٨٩٠

[www.makhzoumifoundation.org](http://www.makhzoumifoundation.org)

[info@makhzoumifoundation.org](mailto:info@makhzoumifoundation.org)

[f /makhzoumifoundation](https://www.facebook.com/makhzoumifoundation)

[T /Makhzoumi](https://twitter.com/Makhzoumi)

[YouTube / makhzoumifoundation](https://www.youtube.com/makhzoumifoundation)

يمكن أن نكون أقرب إليكم

حملوا التطبيق



## دورتا النقيب الشهيد جان وهبة و«قنص ومداهمة» في مدرسة القوات الخاصة

مخول كلمة في المناسبة أثنى فيها على كفاءة المتخرجين وجهود المدربين، مشدداً على «أهمية الدورة في تعزيز المهارات القتالية لدى عناصر النخبة»، كما نفذ المتخرجون تمريناً تكتيماً، تخللته رمايات بالذخيرة الحية.



الضباط والمدعوين. بعد أداء القسم وتسليم الشهادات للمتخرجين، وتقديم درع الدورة لعائلة الشهيد، ألقى العميد الركن مخول كلمة متوجهاً إلى المتخرجين جاء فيها: «أنتم أداة المؤسسة العسكرية

وذراعها القوية، فكونوا على قدر المسؤوليات الملقاة على عاتقكم، واستمروا في بذل الجهد وثابروا على تنمية المعارف العسكرية والفنون القتالية التي اكتسبتموها، واستعدوا دائماً لتلبية نداء قيادتكم خدمة للوطن وسيادته واستقلاله».

وفي الختام، نفذ المتخرجون عروضاً عسكرية متنوعة، وتمريناً تكتيماً بالذخيرة الحية في حقل رماية حنوش - حمامات.

كذلك، ترأس قائد المدرسة ممثلاً العماد قائد الجيش، احتفالاً تخريج عناصر من الجيش ومن المديرية العامة لأمن الدولة، بعدما تابعوا دورتي «قنص» و«مداهمة» بنجاح، حضره عدد من الضباط بالإضافة إلى فريقي تدريب أميركي وبريطاني ومدعوين. وألقى العميد الركن

أقامت مدرسة القوات الخاصة - حمامات احتفالاً تم خلاله تخريج «دورة تدخل ٣٤» باسم النقيب الشهيد جان وهبة. حضر الاحتفال قائد المدرسة العميد الركن فادي مخول ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون، وعدد من





## جنود ومجنّدون ممدّدة خدماتهم إلى العلم في معسكر عرمان للتدريب



والانضباط، والإيمان بالوطن، واعملوا باستمرار على تطوير قدراتكم الجسدية والفكرية لأنّ العسكري طاقة متجددة وإرادة لا تنتهي. واجعلوا من الانضباط عنواناً دائماً يحكم أداءكم».

ترأس الاحتفال قائد المعسكر العميد الركن رينه حبشي ممثلاً العماد قائد الجيش، وحضره ضباط من أجهزة القيادة ومن قطع الجيش ووحداته. وألقى العميد الركن حبشي كلمة

احتفل معسكر عرمان للتدريب بتقديم جنود ومجنّدين ممددة خدماتهم إلى العلم، بعد متابعتهم فترة التدريب المقررة لهم بإشراف مدرّبين من المعسكر.

هنأ فيها المتخرّجين، ومما قال: «تنطلقون إلى الوحدات بعد أن اجتزتم بنجاح فترة من التدريب المتواصل على الصعيدين النظري والعملي، وتنضمّون إلى رفاقكم العسكريين، فكونوا مثلاً في الإخلاص



## ... وفي ثكنة غسان رمان - رومية

ترأس قائد فوج المغاوير العميد الركن مارون القبّاتي ممثلاً العماد قائد الجيش احتفالاً في ثكنة غسان رمان - رومية، تمّ خلاله تقديم دفعة من المجنّدين الممددة خدماتهم إلى العلم، في حضور



ضباط مدرّبين ومدعوّين ودوي المتخرّجين.

بعد عزف النشيد الوطني اللبناني، وأداء قسم اليمين، ألقى ممثل قائد الجيش كلمة جاء فيها: «بعد دحر العدو الإسرائيلي وطرد الإرهاب من لبنان، يقف الجيش في وجه المخاطر، مؤكّداً للعالم قدرة الجندي اللبناني على تحمّل المسؤوليات وتمسّكه بأعلى درجات المناقبية والانضباط. إنّ تخرّجكم اليوم، يشكّل الخطوة الأولى في مسار حياتكم العسكرية، وعمّا قريب ستغادرون هذه الثكنة لتلتحقوا بوحدات الجيش المنتشرة على امتداد مساحة البلاد، لتتابعوا إلى جانب رفاقكم مسيرة الشرف والتضحية والوفاء».



## ... وفي ثكنة داني حرب في غوسطا

ترأس قائد الفوج المجوقل العميد الركن جان نهرا ممثلاً العماد قائد الجيش، احتفالاً مماثلاً حضره عدد من الضباط وذوي المتخرّجين.

وبعد عزف النشيد الوطني اللبناني، ووضع إكليل من الزهر أمام النصب التذكاري للشهداء والوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواحهم الطاهرة، ألقى العميد الركن نهرا كلمة توجّه فيها إلى المتخرّجين بالقول: «إنّ بندقيتكم هي الحق والشرعية التي يجب أن تبقى مُصوّبة دائماً تجاه الأخطار المحدقة بالبلاد، وفي مقدّمها، العدو الإسرائيلي الذي يتربّص شرّاً بالوطن عند الحدود الجنوبية، ويواصل تهديداته لسيادة لبنان، والعدو الآخر، أي الإرهاب الذي دحره الجيش في عملية «فجر الجرود»، ويستمرّ في رصد خلاياه النائمة واستئصالها أينما وُجدت».



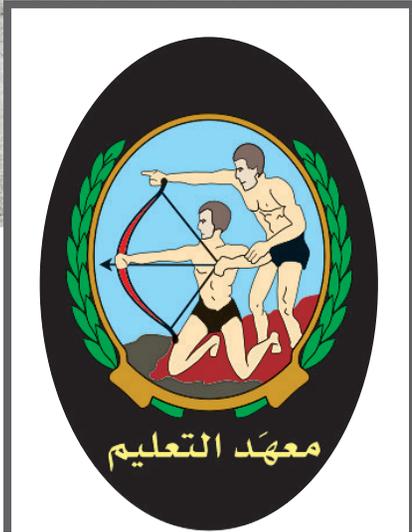
في مديرية التّأليل، تمّ تسليم شهادات لعناصر من المديرية ومن اللواء اللوجستي تابعوا دورة تدريبية على برنامج Microsoft Dynamics AX 2012 R3 ERP، وذلك خلال احتفال حضره مدير التّأليل العميد الركن إدمون حاكمه، والجنرال آلان بلليغريني منسق الهبة المقدمة من الاتحاد الأوروبي، والمدربون وعدد من ضباط المديرية.

## ... ومديرية التّأليل



## معهد التعليم:

## للعلی للعلم للوطن



في هذا الصرح التعليمي التدريبي، الأشبه بقرية صغيرة والمحاط بمساحات خضراء، يتم تنشئة الرتبة والأفراد، وتأهيلهم معنويًا وجسديًا وفكريًا وثقافيًا وعسكريًا، وبالتالي إعدادهم لتنفيذ المهمات الموكلة إليهم. إنه معهد التعليم، الذي يسعى بصورة مستدامة إلى تطوير مهارات المتدربين، وكفاءاتهم التقنية والتكتيكية والقيادية بما يلبي حاجات قطع الجيش ووحداته. «الجيش» زارت المعهد الذي يشهد ورش عمل وتطوير واسعة على مختلف المستويات، وجالت في مدارسه التي عرفت في الآونة الأخيرة نقلة نوعية على صعيد اللوجستية والمناهج.

الاختصاصات، ويتولى تدريبهم وفق توجيهات التعليم وبناءً على مذكرات صادرة عن قيادة الجيش. وهو يتولى أيضًا إعداد العسكريين من مختلف القوى الأمنية لاستيعاب مبادئ الحرب الحديثة وتطبيقها واستعمال وسائلها المتطورة. كذلك، ينفذ المعهد التنشئة الأساسية والمشاركة والتنشئة التكميلية للتلامذة الرتبة والجنود الأغرار، إلى دورات السوق المختلفة.

يمثل شعار المعهد مدربيًا يعلم تلميذه أصول الرماية (أولى الخطوات والعلوم في الحياة العسكرية)، وسنبلتين ترمزان إلى البذل والعطاء. هذا الشعار يجسد بالفعل مهمات المعهد الذي يُعنى، كما يشرح لنا قائده العميد الركن مارون مهنا، بإعداد المتطوعين الجدد والعسكريين في الخدمة بصفة رتبة وأفراد في مختلف

العميد الركن مارون مهنا





المدركات، النقل، الإشارة والهندسة).

تتوزع هذه المهمات على أجهزة المعهد المختلفة: مدرسة الرتبة، مدرسة المشاة، مجموعة مدارس الاختصاص ولفيف اللوجستية والمدفاعة (المدفعية)،

### خطة تطوير شاملة

بهدف مواكبة التطور، أعدت قيادة المعهد خطة تطوير تشمل المجالات كلها (تعليم، تدريب، مبان، منشآت، إدارة، تنظيم وولوجستية). تطمح الخطة إلى الارتقاء بالمتدربين في مدارس المعهد إلى مستوى يتناسب والمهارات

الدراسات الهندسية الفنية اللازمة له. كذلك، تتضمن الخطة إنشاء مطبخ حديث بقدرة استيعابية تتخطى 10 آلاف متغذ، على أن يشمل مخازن وغرف تبريد ومعدات متطورة وصلات عصرية لتقديم الطعام للمتدربين في المعهد، بالإضافة إلى تفعيل مدرستي المدرعات والمدفعية، وأمور أخرى.

تم تنفيذ عدد من المشاريع التي تشملها هذه الخطة، مثل تطوير مناهج التدريب المعتمدة في الدورات التي ينفذها، إنشاء

غرفة تفتيش إلكتروني مجهزة بأحدث المعدات الرئيسي للمعهد، ومشابه رمي للأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بالإضافة إلى تعهد البنى



والكفاءات المطلوبة في الجيش. تلحظ هذه الخطة تعديلاً في الهيكلية والتسميات، وتتضمن: إنشاء مجمع رياضي أنموذجي يضم حقلاً مغطىاً للرماية بالأسلحة الخفيفة، حوض سباحة أولمبيا، ملعباً رياضياً مغطىاً متعدد الاستعمالات مع مدرجات ومضمار وغرف تبديل ملابس، ووحدة صحية كاملة وكافيتيريا. وقد كلفت مديرية الهندسة الكشف على مكان إنشاء هذا المجمع وإعداد

القبائل الذين تولوا قيادة معهد التعليم	
المعيد إدوار طائر 1971.1.19 ولغاية 1975.8.11	المعيد موسى كنان 1971.7.1 ولغاية 1971.8.17
المعيد رفيق الزين 1977.2.7 ولغاية 1978.3.29	المعيد موسى كنان 1977.7.1 ولغاية 1978.9.18
المعيد الركن ميخائيل الخوري 1983.3.1 ولغاية 1979.10.1	المعيد كامل بن الدين 1977.9.1 ولغاية 1978.10.1
المعيد الركن ميخائيل الخوري 1983.3.1 ولغاية 1983.3.1	المعيد سليم كيروز 1978.10.1 ولغاية 1978.10.1
المعيد الركن الجبر مشير 1983.3.1 ولغاية 1987.7.1	المعيد عزيز الأحمد 1977.7.1 ولغاية 1977.7.1
المعيد الركن رياض شنون 1987.7.1 ولغاية 1987.7.1	المعيد عزيز الأحمد 1977.7.1 ولغاية 1977.7.1
المعيد الركن جرجس كلاس 1987.7.1 ولغاية 1991.5.1	المعيد فرنسوا جنادري 1977.7.1 ولغاية 1977.7.1
المعيد الركن هول حاكه 1991.5.1 ولغاية 1992.1.1	المعيد أحمد الحاج 1977.7.1 ولغاية 1977.7.1
المعيد الركن لويس القسيس 1992.1.1 ولغاية 1992.1.1	المعيد جورج خروف 1977.7.1 ولغاية 1977.7.1
المعيد الركن هشام حابر 1992.1.1 ولغاية 1992.1.1	المعيد أحمد الحاج 1977.7.1 ولغاية 1977.7.1
المعيد الركن حاتم منصور 1992.1.1 ولغاية 1992.1.1	المعيد مورييس شلوب 1977.7.1 ولغاية 1977.7.1
المعيد الركن جهاد شامس 1992.1.1 ولغاية 1992.1.1	المعيد حنار مزبودي 1977.7.1 ولغاية 1977.7.1

القبائل الذين تولوا قيادة معهد التعليم	
المعيد الركن غايي الحمصي 2017/1/15 ولغاية 2017/1/15	المعيد الركن عدالة الحسني 1999/1/14 ولغاية 1999/1/14
المعيد الركن غسان أبو فيصل 2016/10/8 ولغاية 2017/6/19	المعيد الركن ماجد الحمر 2011/5/11 ولغاية 2011/5/11
المعيد الركن انطوان فيلتاكي 2017/1/15 ولغاية 2017/1/15	المعيد الركن انطوان كريم 2011/5/11 ولغاية 2011/5/11
المعيد الركن ليبي بو عرم 2017/1/15 ولغاية 2017/1/15	المعيد الركن انطوان كريم 2011/5/11 ولغاية 2011/5/11
المعيد الركن ميشال الخوري 2017/1/15 ولغاية 2017/1/15	المعيد الركن عبد الرحمن يوسف 2011/5/11 ولغاية 2011/5/11
المعيد الركن هارون مهنا 2017/1/15 ولغاية 2017/1/15	المعيد الركن ابراهيم كنان 2011/5/11 ولغاية 2011/5/11
	المعيد الركن شوبل بسوق 2011/5/11 ولغاية 2011/5/11
	المعيد الركن كريم القاضي 2011/5/11 ولغاية 2011/5/11
	المعيد الركن الطيار غسان خليفة 2011/5/11 ولغاية 2011/5/11
	المعيد جورج كيوان 2011/5/11 ولغاية 2011/5/11



التحتية وصيانتها، وتطوير مختبرات اللغات والمعلوماتية وتجهيزها بأحدث معدّات التدريب بالتعاون مع فرق تدريب أجنبية.

### مدرسة الرتباء: التكنولوجيا لتطوير التعليم

الرتيب هو عصب الجيش وصلة الوصل بين الضباط والأفراد، وفي مدرسة الرتباء

يتمّ إعداده لممارسة دوره الحيوي. قائد المدرسة العميد الركن عبدالله حوراني يطلعنا على مهمّاتها التي تشمل: التدريب الأساسي لتلامذة الرتباء في قوى البرّ والبحر والجوّ، التدريب التكميلي لتلامذة الرتباء في قوى البرّ وتأهيلهم لإمرة حاضرة، تنشئة الرتباء والتلامذة الاختصاصيين المعيّنين كرتباء متمرّنين وتدريبهم، تأهيل رتباء لتولي وظائف معيّنة في قطعهم،

المساهمة في عمليات حفظ الأمن، تحضير ملاك المدرسة والمتدرّجين فيها للقيام بمهمّات عملانية خارجها في حالات استثنائية، وتنفيذ أيّ دورة تقرّها قيادة الجيش. تركّز المناهج المعتمدة في تدريب



ثقافية. في نهاية السنة الثالثة يصبح المتدرّبون قادرين على تولّي الإمرة وتنفيذ مهمّات قتالية، بالإضافة إلى الوظائف الإدارية.

ويشير قائد المدرسة إلى توظيف التكنولوجيا في أساليب التعليم والتدريب المتبعة فيها بهدف تحقيق أفضل النتائج والاستفادة من التقدّم العلمي والتقني بشكلٍ مستمرّ. فقد استحدثت دورة لتدريب المدربين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وعلى صعيد التجهيز تمّ إنشاء قاعة معلوماتية حديثة تضم ٣٦ جهاز كمبيوتر محمول، وقاعة GIS حديثة تضم أيضًا ٣٠ جهاز كمبيوتر محمول مع لوح ذكي للتعليم التفاعلي، وبرنامج NET SUPPORT خاص بتبادل المعلومات بين أجهزة التلامذة والجهاز الخادم واللوح الذكي. كذلك، تمّ تحديث قاعة محاضرات وتجهيزها بلوح تفاعلي وجهاز كمبيوتر، فضلاً عن جهاز LCD Projector في صفوف التعليم كلّها، ولوح ذكي في قاعة محاضرات الضباط وفي مختبر اللغة الإنكليزية. كما تمّ ترميم مبنى قيادة المدرسة، ومكاتب رؤساء الأقسام، ومكاتب مدرّبي السنوات، وفصل غرف منامة التلامذة وحمّاماتهم وغرف الطعام في سنوات التدريب الثلاث، بعد صيانتها وتجهيزها، ممّا سمح بوضع حق الإمرة موضع التنفيذ.



العميد الركن عبدالله حوراني

التلامذة الرتباء على إكسابهم القدرات والمهارات والمعارف التي تخوّلهم أداء مهمّاتهم على أفضل وجه. فضلاً عن العلوم العسكرية والتنشئة البدنية والوطنية، يتابعون دروساً في المعلوماتية واللغات والرياضيات... ومحاضرات





الحياة المدنيّة... ففي هذه المدرسة يتابع التدريب الأساسي ليدخل معترك الحياة العسكرية. في مدرسة المشاة نلتقي قائدها العقيد الركن فريد أبو نعم الذي يختصر مهمّاتها بالآتي: التثنيّة الأساسيّة المشتركة للجنود المتمرّنين المتطوّعين في قوى البرّ والبحر والجوّ، وفي مختلف الأجهزة الأمنيّة، وللعسكريين في مكاتب الدراسة التي تقرّر القيادة إقامتها في المعهد، بالإضافة إلى تأهيل

وإنشاء مكتبة خاصة بالمدرسة وحديقة ملحقة بها، وعلى صعيد التدريب يجري العمل لتنفيذ دورات رتيب أمر فصيلة، ورتيب سرية، ورتيب كتيبة، ورتيب فوج، ورتيب لواء، ورتيب مدرّب بالتعاون مع مدرسة القوات الخاصّة). وقد تمّ إعداد المناهج الخاصّة بهذه الدورات.

#### مدرسة المشاة: بداية المسيرة

من هنا ينطلق المتطوّع المدني مودّعاً

على صعيد التدريب، أضيف إلى المناهج الأساسي عدد من الدورات، من بينها دورة أمر حضيرة مشاة بإشراف فريق من المدربين الأميركيين والبريطانيين ومدربين من مدرسة القوات الخاصّة، ودورة خاصّة بتنمية عمل الفريق بإشراف فريق تدريب إيطالي.

تطمح مدرسة الرتبء إلى تحقيق مشاريع مستقبليّة، منها: استحداث قاعة حديثة متطوّرة للاجتماعات،

صوتية داخل المبنى وخارجه.

مجموعة مدارس  
الاختصاصيُعرب قائد مجموعة  
مدارس الاختصاص العميدعلي أمين، عن أمله بتفعيل هذه  
المدارس وفق الخطة الموضوعية لتطوير  
معهد التعليم. وهو يوضح أنه من بين

خرّجت المدرسة منذ إنشائها وحتى  
اليوم حوالي ٨٥ ألف متدرّب، وفيها  
حاليًا حوالي ٩٢٣ عسكريًا يتابعون  
دورات مختلفة. على صعيد آخر، شملت  
خطة التطوير التي اعتمدها قيادة  
معهد التعليم، مدرسة المشاة بمنشآتها  
وتجهيزاتها. فضلًا عن أعمال  
الترميم والتنظيم، تمّ استحداث قاعة  
للمحاضرات (قيد الإنجاز)، وقاعتي  
تعليم، وأضيفت منشآت مسبقة  
الصنع... أمّا في ما يخصّ التجهيزات،  
فقد تمّ وضع أربع شاشات عرض LCD،  
 وخمسة أجهزة كمبيوتر Desktop  
 واثنين Laptop، وتركيب شبكة

العسكريين الناجحين في  
المباراة، أو نتيجة الخدمة  
الطويلة المميّزة، وأولئك  
الحائزين إجازة جامعية أو  
فنيّة تعليميّة، وتأهيل عناصر المدرسة  
وتدريبهم للقيام بالمهام الموكلة  
إليها.



العميد علي أمين



العميد الركن فريد أبو نعيم





العقيد رياض جانيب

يؤمن معالجة العسكريين من المعهد والقطع المنتشرة، تدريب عناصر اللقيف وتنشئتهم والسهر على انضباطهم، ونقلهم من مراكز عملهم وإليها بواسطة الحافلات العسكرية. كما يؤمن اللقيف إدارة مشبه الرمي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بالإضافة إلى نادي الضباط وبيت الجندي والمكتبة وسناك لتقديم الوجبات السريعة.

ويوضح قائد اللقيف العقيد رياض جانيب أن خبرة عسكريه في العمل الإداري تؤدي دوراً فاعلاً في تنفيذ المهمات على أفضل وجه.

انتهت جولتنا في معهد التعليم، هذا الصرح التعليمي الذي يضح بالحياة على مدار الساعة، يجد عسكريه متسعاً من الوقت للعناية بأشجار وأزهار زرعوها في أنحاءه. الجمال والترتيب مشهد يحلّ أينما حلّ جيشنا.



حتى مستوى الرعيل الثالث، إدارة حركة عتاد المعهد والمستوصف الذي

المدارس التي تتضمنها هيكلية المعهد (المدفعية، المدرعات، الهندسة، الإشارة والنقل) تم تفعيل مدرسة النقل. تتولى هذه المدرسة تنشئة الجنود المتطوعين- القسم النوعي، وعناصر مكاتب الدراسة في اختصاص النقل، فضلاً عن تنظيم الدورات لإعداد سائقين وخبراء حوادث سير.

### اللوجستية والمدافعة: لقيف الخدمات

في العام ٢٠١٠، أضيف إلى هيكلية معهد التعليم لقيف اللوجستية والمدافعة الذي يؤمن للمعهد المتطلبات اللوجستية وهي تشمل تأمين الخدمات من حراسة وصيانة وتغذية، بالإضافة إلى: تغذية بعض قطع الجيش المنتشرة في قضاء بعلبك- الهرمل، تعهد ومساعفة الآليات التابعة لعهد التعليم





## جوائز للفائزين في مسابقة ملصق الجيش للعام ٢٠١٨

بدورهم في إنجاح هذه المسابقة، آملاً المزيد من المشاركة في السنوات المقبلة. ومما قاله: «يتجدد لقاءنا السنوي في حفل الإعلان عن نتائج مسابقة أفضل ثلاثة ملصقات من وحي عيدي الجيش والاستقلال للعام ٢٠١٨. هو لقاء مفعم بتقدير المؤسسة العسكرية الساهرة على أمن لبنان واستقراره وراحة أهله. فأهلاً وسهلاً بكم في ربوع الجيش، في بيتكم وعائلتكم الوطنية الكبرى». وأضاف: «ها أنتم اليوم تبادرون إلى

برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون، نظمت مديريةية التوجيه مسابقة أفضل رسم فني (بوستر) من وحي عيدي الجيش والاستقلال للعام ٢٠١٨، وذلك بالتعاون مع الجامعات اللبنانية و«جمعية شباب لبنان نحو الوطنية». شارك في المسابقة العديد من طلاب الجامعات، وقد اختارت اللجنة المنظمة بنتيجتها أفضل ثلاثة ملصقات. وجرى تسليم الجوائز إلى الفائزين خلال احتفال أقيم في النادي العسكري المركزي - المنارة، في حضور مدير التوجيه العميد الركن علي قانصو ممثلاً العماد قائد الجيش، وعدد من الضباط، ومندوبين من الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة، و«جمعية شباب لبنان نحو الوطنية».

### كلمة قيادة الجيش

بالتهنئة إلى جميع المتبارين، وبالشكر إلى مسؤولي الجامعات و«جمعية شباب لبنان نحو الوطنية»، الذين أسهموا

بعد النشيد الوطني اللبناني، ألقى العميد قانصو كلمة توجه فيها





الجوائز، وهم:

- المرتبة الاولى: رشا سيمون مرعب (الجامعة اللبنانية كلية الفنون الجميلة والعمارة- الفرع الثاني).
  - المرتبة الثانية: فرح بشنق (الجامعة اللبنانية كلية الفنون الجميلة والعمارة- الفرع الرابع).
  - المرتبة الثالثة: أنطوني فهد (الجامعة اللبنانية كلية الفنون الجميلة والعمارة- الفرع الثاني).
- وفي الختام شرب الجميع نخب المناسبة.

## ربحان معركة الاستقلال



التعبير عن معاني عيدي الجيش والاستقلال، بالكلمات والرسوم والألوان. وقد أكدتم من خلال فنكم إخلاصكم لهذه المؤسسة، وأبديتهم أعمق مشاعر الفخر والاعتزاز والحب لها، بعد أن جاءت أعمالكم الفنية لهذا العام على مستوى عالٍ من الإبداع والحرفية والدقة في التعبير. وفي هذا الإطار، لا بد من استذكار الجهود المشكورة التي تبذلها اللجنة المنظمة للمسابقة، كي تشجع شبابنا على مزيد من العطاء، وإننا نأمل توسيع



## شهادة إستقلال

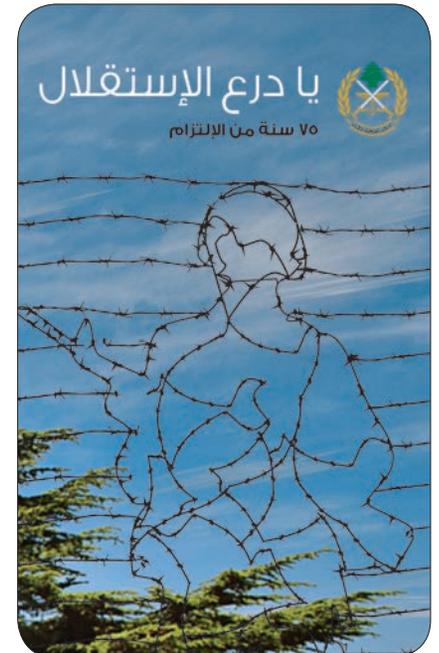


١ آب عيد الجيش

نطاق المشاركة ليشمل، إضافة إلى الإنتاج الفني، الإنتاج العلمي والأدبي. فالشباب اللبناني ينبض بالطاقات والقدرات التي نفتخر بها كمؤسسة عسكرية، ونسعى دائماً إلى إبرازها والاستفادة منها...»

### الجوائز

أعلن العميد قانصو أسماء الفائزين بالمراتب الثلاث الأولى، وسلّمهم



## المجمّع العسكري إلى مزيد من الرفاهية والمفاجآت السارة...



إداري للمجمّع في وقت سابق، كنت على بيّنة من وضعه بشكل عام، لذلك سارت الأمور بشكل جيد».

وتضيف: «نحن نكمل مسيرة من سبقنا، والمشاريع التي نفّذت والتي سوف تنفّذ لاحقاً هي نتيجة تعاون وتضافر جهود عدة ضباط توالوا على هذا المركز، وعملوا كل على طريقته على تطويره. من جهتي بدأت بخطوات صغيرة لكنّها كانت ضرورية، وطموحي أن

أواخر العام ٢٠٠٨، تسلّمت العقيد سوزان روكس قسم الإدارة والأموال في المجمّع العسكري - جنوبيه، وخلال السنوات العشر الماضية شهدت تطوّر منشآته وخدماته. أما الآن وقد تسلّمت رئاسة المجمّع، فهي عازمة على إضافة جهودها إلى جهود من سبقوها...

المرفق، تقعان في مقدّم لائحة أولوياتها، وتقول العقيد روكس: «أنا طموحة، أحب عملي وأفتخر بكوني ضابطاً في الجيش اللبناني، وسأعمل بجهدٍ لأكون على قدر الثقة التي مُنحت لي».

هي تعرف كل زاوية من زوايا المجمّع العسكري وتعتبره منزلها الثاني، لذا تحرص على إضفاء لمستها الخاصة في مختلف أنحاءه. المحافظة على النظافة وتوفير الرفاهية التي تليق برؤاد هذا

### نكمل المسيرة

نسألها: تسلّمت مركزك الجديد مع بداية موسم الصيف، وهو موسم الذروة في المجمّع، فكيف سارت الأمور؟ فتقول: «بحكم عملي كضابطٍ





الساھرون في المجمع بمشاهدة الألعاب النارية وبتناول الطعام بألوانه المميزة من المطابخ العالمية وسط أجواء ساحرة. وكذلك أمضى رواد المجمع سهرة رائعة مع Latino Dance وسهرات أخرى.

### أجواء العمل

تؤمن العقيد روكس بضرورة التكاتف والتضامن والتعاون بين مختلف أفراد فريق العمل لإنجاح أي مشروع جماعي، وتقول: «أحرص على مراعاة ظروف العاملين في المجمع ونعمل معاً في جو من التفاهم والإلفة، ويقدم كل منا أفضل ما عنده لإنجاح العمل».

في الختام، تدعو العقيد روكس الضباط وعائلاتهم وضيوفهم، لزيارة المجمع والتمتع بالرفاهية التي توفرها أقسامه المختلفة، مؤكدة أنها جاهزة لتلقي ملاحظاتهم وطلباتهم لتحسين نوعية الخدمات. وهي تعد الزوار بالعديد من المفاجآت السارة في ربوع المجمع.

وتغيير مفروشات الغرف والأسرة والسائير والمكيفات في «بيت الراحة» الملاصق للمجمع والذي يُستخدم كفندق صغير، فضلاً عن تحسين نوعية الطعام وتجديد عديد العاملين وزيادته وفصله عن خدمة المجمع».

### نشاطات الصيف

في ما يتعلق بالنشاطات التي شهدها المجمع خلال الصيف الماضي، تتحدث رئيسته عن الـ Open Day المخصص للضباط وعائلاتهم، والذي استمتعوا خلاله بيوم رياضي ترفيهي في أجواء عائلية رافقتها العروض الموسيقية الوطنية التي قدمتها موسيقى الجيش، فضلاً عن فقرات أحيائها عدد من المطربين، والألعاب المائية والعروض والهدايا.

السهرات كانت كثيرة وأبرزها تلك التي أقيمت في مناسبة افتتاح مهرجانات جونية السياحية، إذ استمتع

نتوصل إلى تقديم الأفضل». من بين الخطوات التي تحدثت عنها العقيد روكس رفد طاقم العمل بمزيد من العناصر، وتحسين الخدمات. وهي تشير إلى «نفضة» تستهدف الأدوات المطبخية ومفروشات المطعم الأساسي وقائمة الطعام. إضافة إلى التجهيزات الخاصة بالمسبح، ومطاعم السناك. وتوضح: «قطعنا شوطاً كبيراً في تحسين خدمات الأقسام كلها، و٧٥ بالمئة من «المشاريع الصغيرة» ستكون منجزة مع حلول كانون الأول المقبل، لننطلق بعدها في مشاريع أخرى وصولاً إلى أفضل مستوى من الخدمات.

في هذا السياق، نعتزم تغيير مدخل المجمع وجعله أكثر فخامة، ونعمل على توسيع مواقف السيارات لزيادة عدد استيعابها (مشروع في طور الدراسة). كذلك هناك خطة لاستكمال توسيع الصالون النسائي بعد تجديد الصالون الرجالي، وإضافة زاوية للتجميل،

## مهمة استثنائية



يوم السابع عشر من أيلول الماضي أقلمت طوافة من قاعدة بيروت الجوية في رحلة استثنائية. لم تكن المهمة في ذلك اليوم عسكرية، أو حتى من المهمات التي تنفذها طوافات الجيش غالبًا كإخماد حريق، أو رش مبيدات لمكافحة آفة تضرب حرجًا أو مزروعات... كانت المهمة تقضي بتحقيق حلم وتخفيف حزن يعانیه أطفال شاءت الحياة أن تحرمهم نعمة القدرة على السير والحركة مثل أقرانهم.

هؤلاء الأطفال مصابون بمرض الضمور العضلي والعصبي، يتنقلون على مقاعد متحركة من دون أن تتاح لهم فرص كبيرة للترفيه والتسلية بسبب عدم توافر أماكن مجهزة بما يلائم حاجاتهم.

الجمعية اللبنانية لمرضى الضمور العضلي والعصبي التي تعمل على مساعدة المصابين بهذا المرض، أصغت إلى أمنيات وأحلام لم يعتقدوا يومًا أن تتحقق، ومن بينها: التحليق في الأعالي ومشاهدة مناطق في لبنان لم يُتَح لهم مشاهدتها بسبب صعوبة أوضاعهم. رفعت الجمعية طلبًا إلى قائد الجيش متمنية تخصيص رحلة جوية لعدد من أطفالها، فكان لهم ما أرادوا.

حضرنا إلى قاعدة بيروت الجوية على مقاعدهم المتحركة. ومن هناك حملتهم ابتسامات العسكريين وزنودهم إلى الطوافة في رحلة تزودوا خلالها من البهجة ما يواجهون به المرض والألم في أيام آتية. رحلة ربما تولد في نفوسهم آمالًا وأحلامًا أخرى...

ضحكاتهم حكت وقالت شكرًا، أما ابتسامات العسكريين فردت: نحن في الخدمة دائمًا.

التحرير



## صيف موسيقى الجيش: مواعيد كثيرة للفرح



الحرارة على العلاقة بين اللبنانيين وجيشهم. إنَّ تقدير أهل الاختصاص والمواطنين على السواء لموسيقى الجيش، نتيجة طبيعية للجهود المتواصلة في الفوج. فتعزيز مهارات العازفين عملية لا تتوقف، وإلى الدورات التي يقيمها الفوج بانتظام، يلتحق عدد من عسكرييه بدورات في الخارج، فيصلون كفاءتهم وينقلون معرفتهم إلى رفاقهم.

إنَّ بين الجيش والموسيقى ارتباطاً عضوياً. من دونها لا يكتمل وقار احتفال، ولا تهدر خطوات الرجال، ولا تشحن عزائمهم. ومن دونها لا تحلَّ البهجة في قلوب أو ساحات...

التحرير



تتابع موسيقى الجيش مسيرتها المشرقة احترافاً ونشاطاً. القطعة العريقة في الجيش والتي طالما كانت جسراً للتواصل بين المجتمع العسكري والمجتمع المدني، تجولت خلال هذا الصيف حاملة الفرحة إلى اللبنانيين عبر مشاركتها إياهم مهرجاناتهم وأعيادهم. فألى المهمات الرسمية، والاحتفالات العسكرية، أحييت موسيقى الجيش مهرجانات ومناسبات كثيرة. من

بعلبك إلى بشري وكفرزيبان والقلية وصيدا وبسروت... حلت ضيفاً عزيزاً في القلوب والساحات. وعلى أنغام معزوفاتها الوطنية والعسكرية عقدت حلقات الرقص والدبكة، وكانت لقاءات أضفت مزيداً من



*Take a closer look  
at the world...*



*with us, you're never alone.*

Ariane Bldg. - 1st Floor - New Jdeideh St. - Jdeidet El Metn 1202 2070 - Beirut - Lebanon - [www.arianetravel.com](http://www.arianetravel.com)  
Tel: +961 1 888148 / 890488 / 897833 - Fax: +961 1 890005 - P.O.Box: 90810 - E-Mail: [ariane@arianetravel.com](mailto:ariane@arianetravel.com)



## بلدية شحور





## نصب تذكاري باسم النقيب الشهيد سيمون شاهين في ثكنة شدرا

أزاح قائد منطقة الشمال العميد الركن الطيار هشام ذبيان ممثلًا قائد الجيش العماد جوزاف عون الستار عن نصب تذكاري باسم النقيب الشهيد سيمون شاهين، في قيادة فوج الحدود البرية الأول- ثكنة شدرا، وذلك في حضور عدد من الضباط وعائلة النقيب الشهيد.

تخلّلت الاحتفال كلمة للعميد الركن ذبيان قال فيها: إنّ لقاءنا يكتسب أهمية بالغة على صعيدين، إذ نفتتح مبنى قيادة فوج الحدود البرية الأول ضمن سياق التطور المتواصل الذي يحققه الجيش في مختلف الوحدات، ونستذكر أحد أبطالنا الخالدين النقيب الشهيد سيمون شاهين الذي سُمي المبنى باسمه، ليبقى حيًّا في نفوسنا وفي ذاكرة جنودنا حُماة الحدود.

وأضاف: إنّنا على ثقة بأنّ الضباط والعسكريين في الأفواج الحدودية هم أهل بمسؤولية الدفاع عن هذه الحدود والتصدي لأيّ مخطّط إرهابي أو عملية تسلّل.



## الذكرى الثالثة لاستشهاد الجندي داني الجاموس

أحييت بلدة مغدوشة الذكرى الثالثة لاستشهاد الجندي داني الجاموس، في قداس أقيم في باحة منزل الشهيد في بلدة مغدوشة، ترأسه الأبوان شادي دندن وفادي جبّور، في



حضور العقيد إيلي البيسري ممثلًا قائد الجيش العماد جوزاف عون، والمستشار العام لأمن الدولة القاضي نديم الناشف، وقائم مقام مرجعيون وسام الحايك، والمونسنيور سعيد سعيد ممثلًا مطرانية صيدا المارونية، وعائلة الشهيد وعدد من

أبناء البلدة. بعد القدّاس، وضع العقيد البيسري باسم العماد قائد الجيش إكليلاً من الزهر على ضريح الجندي الشهيد، كما تسلّم درعاً من عائلة الشهيد عربون شكر وتقدير.





إعداد: روجينا خليل الشختورة

## القاع تحيي الذكرى السنوية الأولى لعملية «فجر الجرود»

أحييت بلدية القاع الذكرى السنوية الأولى لعملية «فجر الجرود»، بالتعاون مع جمعيات أهلية في البلدة وبالتنسيق مع فوج الحدود البرية الثاني، وذلك في حضور العقيد بيار بطرس ممثلاً العماد قائد الجيش، وعدد من ضباط الجيش والأمن الداخلي، إلى رؤساء بلديات ومختير وذوي العسكريين الشهداء.

أرض خصصتها البلدية لإقامة «غابة فجر الجرود». ثمّ توجّه المشاركون إلى قمة السمرمر التي سيقام عليها متحف لتخليد تضحيات العسكريين. وفي المركز المستحدث لفوج الحدود البرية الثاني على قرنة الصبّة كانت كلمة لرئيس بلدية القاع بشير مطر الذي اعتبر أنه يجب أن يكون «في كلّ شبر على الأرض حكاية ومعلم يخبرك عن بطولات الجيش»، معلناً أنّ البلدية تنوي إقامة نصب تذكاري لشهداء «فجر الجرود». بعدها، قدّم مطر درعاً تكريمياً لممثل قائد الجيش العقيد بطرس ولمثلي وسائل الإعلام الذين شاركوا في تغطية العملية، وانتهى اللقاء ببغداء.

سبق الاحتفال التجمع أمام كنيسة مار الياس - القاع، والانطلاق في جولة بالآليات العسكرية والمدنية إلى الجرود المحررة. على إحدى التلال المشرفة على البلدة، تمّ زرع عدد من الأشجار في



### العميد الركن المتقاعد نبيل أبو خالد



وفي الخارج.  
- متأهل وله ولدان.

- نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد نبيل أبو خالد الذي تُوفِّي بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٢.
- من مواليد ١٩٥٦/٢/١٢ في القبة - طرابلس.
- تطوَّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٧٨/٦/١٢.
- رُقِّي إلى رتبة ملازم بتاريخ ١٩٨٠/٨/١، وتدرَّج في الترقيّة حتى رتبة عميد ركن اعتباراً من ٢٠٠٧/١/١.
- حائز:
- وسام الحرب.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجات: الأولى، الثانية والثالثة.
- وسام الأرز الوطني من رتب: فارس، ضابط، كومندور وضابط أكبر.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.
- وسام الفخر العسكري من الدرجة الفضية.
- وسام مكافحة الإرهاب.
- تهنئة قائد الجيش ٢١ مرّة.
- تهنئة قائد قطعة ٩ مرّات.
- تابع عدّة دورات دراسية في الداخل

### الجندي جوزيف طاني الزهر



- من عداد لواء المشاة الأول - الكتيبة ١٢.
- حائز:
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش.
- تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.
- عازب.
- نعت قيادة الجيش الجندي جوزيف طاني الزهر الذي تُوفِّي بتاريخ ٢٠١٨/٨/٢٥.
- من مواليد ١٩٩٦/٤/١٢ في تلّ عباس الغربي، محافظة عكار.
- تطوَّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٤/٥/٢٠.

### الجندي محمد جمال عويدات



- نعت قيادة الجيش الجندي محمد جمال عويدات الذي تُوفِّي بتاريخ ٢٠١٨/٨/٧.
- من مواليد ١٩٩٥/٨/٢٨ في شحيم، قضاء الشوف، محافظة جبل لبنان.
- مُدِّدت خدماته في الفوج المجوقل اعتباراً من ٢٠١٦/١٢/٣.
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢.
- حائز:
- تنويه العماد قائد الجيش وتهنئته.
- عازب.



### الجندي رونالد ميشال ملكي

نعت قيادة الجيش الجندي رونالد ميشال ملكي الذي تُوفي بتاريخ  
٢٥/٨/٢٠١٨.

- من مواليد ١٩٩٨/٣/١ في تل عباس الغربي، محافظة عكار.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٧/٦/٢١.
- من عداد مقرّ عام الجيش، مفصول إلى المفتشية العامة.
- حائز:
- تنويه العماد قائد الجيش وتهنئته.
- عازب.



### المجنّد الممدّدة خدماته محمد حبيب الجمال

- نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة  
خدماته محمد حبيب الجمال الذي  
تُوفي بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢.
- من مواليد ١٩٩٤/١٢/٢٠ في العين  
بعلبك.
  - مُدّدت خدماته اعتبارًا من  
٢٠١٤/٩/١.
  - من عداد فوج التدخل الرابع.
  - حائز:
  - تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
  - تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.
  - عازب.



### المجنّد الممدّدة خدماته محمد قاسم رحيل

- نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة  
خدماته محمد قاسم رحيل الذي  
تُوفي بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٧.
- من مواليد ١٩٩٨/٤/١٦ في شبعاء -  
حاصبيا.
  - مُدّدت خدماته اعتبارًا من  
٢٠١٦/١١/١.
  - من عداد الفوج المضاد للدروع.
  - حائز:
  - تهنئة العماد قائد الجيش.
  - عازب.



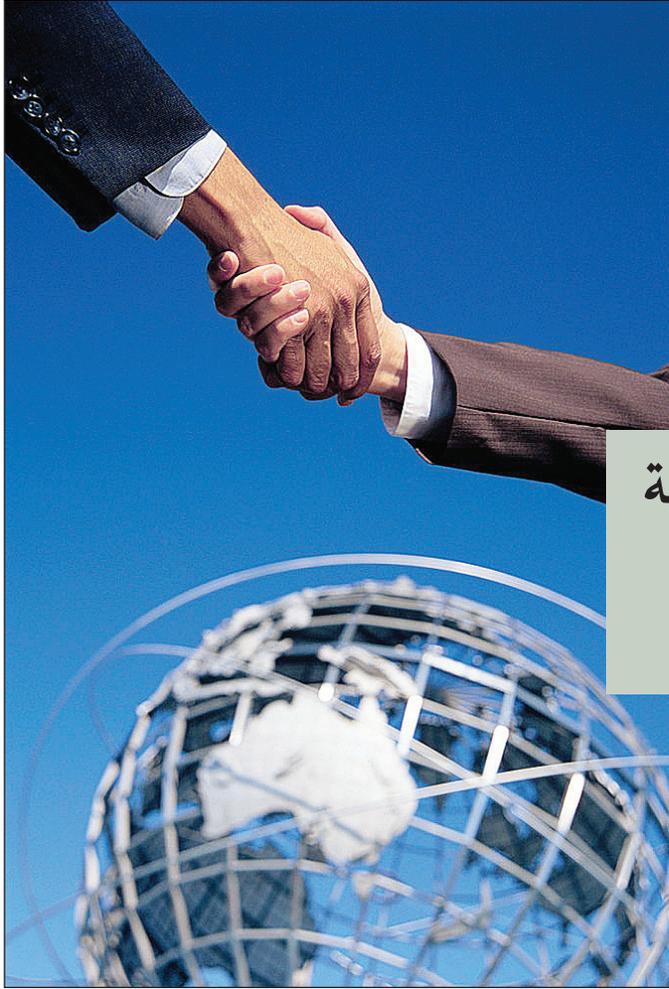
التصديق، والتسجيل والنشر. ويلى التسجيل في الدول الأطراف في المعاهدة، وتسجيلها في الأمم المتحدة. ولا بد من توافر شروط التعاقد وهي: الأهلية، الرضا، مشروعية موضوع التعاقد، والتوافق بين الالتزامات الراهنة والسابقة<sup>(٥)</sup>.

### تنفيذ المعاهدات

يبدأ تنفيذ المعاهدة الدولية عادة من تاريخ التنفيذ المنصوص عنه فيها، وإذا لم يُذكر هذا التاريخ أو لم ترد الإشارة إليه في المعاهدة يعتبر تاريخ تبادل التصديقات، أو إيداعها في المكان المعين هو تاريخ التنفيذ. وقد يكون للمعاهدة بعض النتائج والآثار قبل تنفيذها، كمقدمات لهذا التنفيذ، كأن تضع إحدى الدول شروطاً معينة

للبدء بالتنفيذ، مثل رفع الحجز عن أرصدة لها محتجزة في دولة طرف في المعاهدة. وقد يكون التنفيذ متدرجاً كأن يقوم كل طرف بإجراء يقابله إجراء من الطرف الآخر أو الأقران الآخرين في المعاهدة المتعددة الأطراف، أو أن يتم التنفيذ بالتدرج وفق مراحل محددة، تكون الأطراف نفذت خلالها الموجبات الملقاة على عاتق كل منها. ويحدث أحياناً أن يتم تنفيذ بعض الموجبات في المعاهدة قبل تصديقها، ولحين تصديقها، إلا أن الدستور الفرنسي حرم في العام ١٩٥٨ تنفيذ معاهدة ما لم يتم التصديق عليها بعد. أما في المعاهدات التي يتم بموجبها إنشاء منظمات دولية، فإن الاتفاق ينص على تاريخ البدء بالتنفيذ بالنسبة إلى الأطراف، كما أنه ينص على تاريخ بدء التنفيذ بالنسبة للدولة التي تنضم لاحقاً. وتصبح المعاهدة إلزامية للدولة التي تصادق عليها وفق قوانينها الداخلية، وسلطاتها المختلفة.

تضم المعاهدة أحياناً ملاحق تنفيذية تعتبر جزءاً منها،



تعتبر المعاهدات الدولية من أهم وسائل التعامل الدولي وقت السلم، وركيزة أساسية وضرورية للتعاون بين الدول، كما جاء في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة، إذ نصّت الفقرة الثالثة منه «على تحقيق العدالة، واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات بين الدول»<sup>(١)</sup>.

## المعاهدات الدولية تعريفها، تنفيذها وآثارها

المعاهدة اتفاق يعقد بين أشخاص القانون الدولي<sup>(٢)</sup>. والشخصية الدولية كانت تقتصر على الدول إلى أن ظهرت المنظمات الدولية وأصبحت من أشخاص هذا القانون<sup>(٣)</sup>.

لكلمة معاهدة مرادفات كثيرة، مثل اتفاقية واتفاق وعهد وميثاق ونظام وعقد وإعلان وبروتوكول وتسوية... إلخ، وهي جميعها تتطلب وجود وثيقة مكتوبة - على الرغم من أن تصريح ممثل دولة ما ملزم لدولته كما جرى العرف الدولي - وانعقاد الوثيقة بين أشخاص القانون الدولي، وأن تكون لها نتائج قانونية تخضع للقانون الدولي. وتوجد نقاط مشتركة ما بين العقد والمعاهدة مثل الرضا الذي هو أساس الرابطة القانونية، ومبدأ العقد شريعة المتعاقدين، ومبدأ نسبية الآثار والنتائج.

ومن أوجه الاختلاف، أن الإكراه في العقد يُفسد الرضا، ويُبطل العقد، أما في المعاهدة فقد كان مشروعاً قبل ميثاق الأمم المتحدة (معاهدات الصلح مثلاً)<sup>(٤)</sup>.

تقسم المعاهدات إلى نوعين أساسيين: المعاهدات الشارعة أو المشرعة والمعاهدات التعاقدية. وتبرم المعاهدة مثل أي اتفاق دولي، وهذا الإبرام يمرّ بمراحل: المفاوضات، التحرير،

بدء التنفيذ، والمحددة مدته بعشر سنوات، بحجة أن إيران لم تحترم روح الاتفاق. إنَّ إلغاء المعاهدة من قبل دولة طرف فيها لا يلغيها من وجهة نظر القانون الدولي وبخاصة قانون المعاهدات. وتعتبر الجهود المبذولة من قبل الدول الأطراف في المعاهدة من قبيل الوسائل السلمية لتجاوز الخلافات حولها. لقد نصَّ النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، والذي يعتبر جزءاً من الميثاق الأممي، على أنَّ صلاحية تفسير أي معاهدة دولية تعود إلى هذه المحكمة، كما يعود إليها تحديد الالتزامات المتبادلة. ولما كانت المحكمة تصدر فتاوى في الاستشارات التي تطلبها الأمم المتحدة، فإنَّ هذه الاستشارات غير ملزمة للدول إلا من الناحية المعنوية. وعندما تختار الدولة رفع دعوى أمام هذه المحكمة، فإنَّ الحكم الصادر أيضاً غير ملزم، ما لم تصرح الدولة صاحبة العلاقة بالقبول بالحكم قبل إجراءات الدعوى، ففي هذه الحال يكون الحكم الصادر عن المحكمة ملزماً لطرفي الدعوى.

أخيراً، إنَّ الانسحاب بطريقة تعسفية من أي معاهدة دولية يعرّض السلم والأمن الدوليين للخطر في ظل عدم الاستقرار في العلاقات الدولية عدا عن كونه مخالفاً للمواثيق الدولية والأعراف.

### الحواشي:

(١) نصَّت الفقرة الثالثة من ديباجة الميثاق في مقدمته على ما يلي: «وأنَّ نبيّن الأحوال التي يمكن في ظلّها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي»...

(٢) قبل القرن العشرين كانت الدول فقط من أشخاص القانون الدولي. لمزيد من التفاصيل راجع: الدكتور محمد المجذوب، القانون الدولي العام، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، الطبعة السابعة، ٢٠٠٧، صفحة ٥٦٤ وما بعدها.

(٣) أكّدت محكمة العدل الدولية في فتوى أصدرتها في العام ١٩٤٩ على حق المنظمة الدولية بالتمتع بالشخصية الدولية، المرجع السابق، صفحة ٥٦٨.

(٤) وقّعت معاهدة فرساي في العام ١٩٢٠ تحت الإكراه من قبل الدول التي خسرت الحرب.

(٥) نصت المادة ٥٣ من قانون المعاهدات على بطلان أي معاهدة بطلاناً مطلقاً إذا كانت عند إبرامها تتعارض مع قاعدة أمرة من قواعد القانون الدولي... وتنص المادة ٦٤ على أنه إذا ظهرت قاعدة أمرة جديدة فإنَّ إي قاعدة قائمة تصبح لاغية...

(٦) راجع نص المادة ٣٦-٢-أ من نظام محكمة العدل الدولية الملحق بميثاق الأمم المتحدة.

وبخاصة إذا ما تضمّنت مواضيع تقنية شائكة تتطلب خبرات وتقنيات متطورة. وقيماً كانت تطلب ضمانات للتنفيذ من دولة ما، أو من مجموعة دول، من خلال بعض الإجراءات مثل احتلال إقليم، أو تخصيص مورد مهم من موارد الدولة لضمان تنفيذ الموجبات الملقاة على عاتقها. مع ظهور المنظمات الدولية والعمل بالمواثيق الدولية المعاصرة أبطلت هذه الإجراءات. ويمكن اليوم الاستعانة بإحدى المنظمات الدولية التي تتمتع بالحيادية والاختصاص للمساعدة في تنفيذ التعهدات المتبادلة. والمثال الأبرز على ذلك، الاتفاق النووي الإيراني مع الدول الكبرى أو ما يعرف بـ«ميثاق العمل المشترك». فقد كلّفت هيئة الطاقة النووية الدولية الإشراف التقني على المنشآت النووية الإيرانية، وضمان الجانب التقني من المعاهدة عبر إخضاعها للتفتيش الدوري، والتأكد من أعمال التخصيب وسقفه التقني، وسلمية المشروع بمجمله، وطمأنة الدول الكبرى، على أن تقوم الأخيرة بتنفيذ موجباتها. وتمثّل هذه الموجبات برفع الحجز عن الأرصدة الإيرانية المودعة في المصارف الغربية، ثم العودة إلى مجلس الأمن لاستصدار القرارات اللازمة لرفع الحظر المالي والتجاري والحصار الاقتصادي عن إيران.

قد تكتشف الدول غموضاً في بعض بنود المعاهدة أو في نص من نصوصها أو تناقضاً فيها، ويكمن الحل بالعودة إلى روح المعاهدة وإلى قواعد الأخلاق والعدالة. وعلى الدول أن تلجأ إلى الوسائل السلمية لحلّ مثل هذه المسائل، وإذا تعدّ ذلك، عليها اللجوء إلى التحكيم الدولي أو القضاء الدولي<sup>(٦)</sup>. وأما إذا أقدمت إحدى الدول الأطراف في المعاهدة على إلغاء المعاهدة من جانبها أو الانسحاب منها أو اتخاذ قرار باعتبارها غير موجودة بعد سنتين من بدء التنفيذ، فإننا نصبح أمام مسألة تتعلق بآثار المعاهدة...

### آثار المعاهدات

للمعاهدات الدولية عدّة آثار تطاول أطرافها والغير، والدولة الموقّعة وقوانينها الداخلية. وسيقتصر بحثنا على آثار المعاهدة على أطرافها.

تختلف الآراء في الفقه الدولي حول تحديد الأساس القانوني لصفة الإلزام، ومنها في هذا المجال أنّ إرادة الدولة هي الأساس، وقاعدة العقد شريعة المتعاقدين هي الأساس، وثمة من يعتبر أنّ الضرورات السياسية وأدبياتها، والتوازن والاستقرار في المبادلات الدولية هي الأساس. إلا أنّ ما يُجمع عليه الفقه الدولي ويذكر به دائماً هو الصفة الإلزامية للمعاهدة.

في هذا السياق يمكن التساؤل حول النتائج المترتبة على إلغاء الولايات المتحدة الاتفاق النووي مع إيران بعد سنتين من



# P & L SERVICES

## CLEANING & CONTRACTING



### GENERAL SERVICES...

\*\*\*\*\*

#### \*INITIAL DEEP CLEANING

\*CARPET CLEANING & SHAMPOOING

\*MARBLE FLOOR GRINDING & POLISHING

\*FLOOR POLISHING & WAXING

\*PEST CONTROL: INSECTICIDE & PESTICIDE

\*TOWN GARBAGE COLLECTION

\*STREET CLEANING & SWEEPING

\*UNDER GROUND PARKING CLEANING

\*WATER PROOFING

\*DEEP HIGH PRESSURE CLEANING

### YEARLY CONTRACT FOR:

\*\*\*\*\*

\*SCHOOLS

\*UNIVERSITIES

\*BANKS

\*OFFICES

\*HOSPITALS

\*RESTAURANTS

\*AIRPORTS

\*COUNTRY CLUBS

\*HOTELS

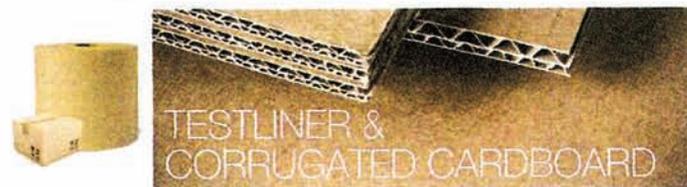
\*MUNICIPALITIES

\*RESIDENTIAL BUILDINGS

Zalka - Cite Moussa - Block A - 4th Floor - Tel: 01 880883 - 03 237827  
P.O. Box: 90-187 Jdeidet el Metn - E-mail: pandlservices@hotmail.com



Sanitary Paper Co.



#### Tissue Paper

Manufacturing and converting tissue paper products including facial, bath, towel and napkin for households and institutions.

#### Testliner & Corrugated Cardboard

Manufacturing industrial testliner rolls and corrugated cardboards and boxes for industrial and agricultural produce.

#### Disposable Garbage Bags

Manufacturing oxo-biodegradable eco-friendly trash bags with tie and regular trash bags for households and institutions.

#### Flexible Packaging Film

\* Manufacturing Industrial Plastic Films for agricultural and industrial use, including high protection, high shrinkage and high clarity shrink film offering a secure and highly consistent packaging for multi-pack products.

\* Manufacturing Flexible Food Packaging: Innovative multilayer film with advanced properties, offering better machine runnability with high performance sealing and welding, thus increasing shelf life by providing oxygen and moisture barrier.

كانت تسمّى بلاد الصومال الفرنسي أو مستعمرة «عفار وعيسى الفرنسية»، استقلت عن فرنسا اعتباراً من العام ١٩٧٧ وأصبحت عضواً في جامعة الدول العربية.

تقع جيبوتي شرق أفريقيا، على الشاطئ الغربي لضيق «باب المندب» الفاصل بين أفريقيا وآسيا. وهي بذلك تحتل موقعاً جيوسراتيجياً مميّزاً بين البحر الأحمر وخليج عدن، وتشرف على معبر مهم في حركة التجارة العالمية بين آسيا وأفريقيا الشرقية والخليج العربي وأوروبا، عبر قناة السويس.

### في الجغرافيا والديموغرافيا

تقدّر مساحة دولة جيبوتي بنحو ٢٣,٢٠٠ كلم² فقط، وعاصمتها مدينة جيبوتي. تتكوّن البلاد من سهول ساحلية ضيقة وهضاب داخلية تفصل بينها مرتفعات في الوسط. يبلغ عدد سكانها نحو ٨٦٥ ألف نسمة (إحصاء تموز ٢٠١٧) وفق «كتاب حقائق العالم» الذي تصدره وكالة المخابرات

المركزية الأميركي. يعيش خمسمهم تقريباً تحت الخط العالمي للفقر (١,٢٥ دولاراً يومياً).

يتكوّن سكّان جيبوتي من مجموعتين عرقيتين رئيسيتين هما: قومية العفار، وقومية عيسى الصومالية، أمّا بقية السكان فيتوزعون ما بين أوروبيين وعرب وأثيوبيين. وقد تسببت

## جيبوتي:

## هل تتحوّل «ثكنة العالم» إلى فضاء للتلاقي والتفاهم؟

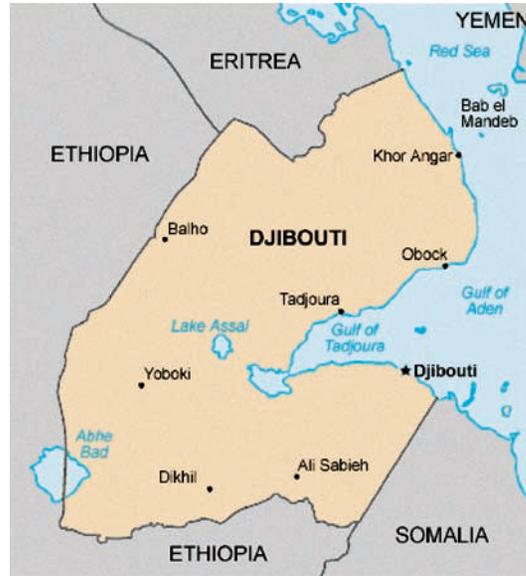
كافية يمكن الاعتماد عليها في تطوير الناتج الوطني. مع ذلك تتوفر بعض الموارد مثل: الذهب، الغرانيت، الرخام، الجبس، حجر الكلس، الجير، زجاج الصقل، البترول، الملح، والماشية، وإنما بكميات قليلة.

### القوات المسلحة

يبلغ عديد هذه القوى نحو ١٣ ألف جندي عامل ونحو ١٥ ألف جندي في الاحتياط. وتتألف من: جيش البر، جيش الجو، والقوات البحرية. كما تملك جيبوتي قواتاً من الحرس الوطني، ومن الشرطة والجندرية الوطنية.

### قواعد عسكرية للإيجار

توجد في جيبوتي، قوات فرنسية منذ عقود، وخلال الفترة الأخيرة دخلت إلى البلاد قوات أميركية وألمانية ويابانية فضلاً عن قوّات أخرى من بعض دول الاتحاد الأوروبي. واعتباراً من العام ٢٠١٧ اتّسعت الدائرة مع مجيء قوات



الاضطرابات بين قومية عفار وقبيلة عيسى، التي تنتمي في معظمها إلى القومية الصومالية، في حرب أهلية استمرت من العام ١٩٩٠ إلى العام ٢٠٠١.

### الموارد الطبيعية

تفتقر جيبوتي، بسبب طبيعتها الجغرافية والمناخية القاحلة، إلى موارد



صينية، وما زالت مرشحة للتوسع، إذ تطمح بالمجيء إلى جيبوتي وإقامة قواعد عسكرية فيها العديد من الدول الكبرى كروسيا والإمارات العربية والهند وغيرها.

#### • القوات الفرنسية:

بحكم استعمارها للمنطقة امتلكت فرنسا منذ منتصف القرن التاسع عشر بنية تحتية عسكرية على قدر كبير من الأهمية في جيبوتي. وهي ما زالت تستحوذ على حضور مميّز عسكرياً وسياسياً. ولعلّ أهم القواعد الفرنسية اليوم هي القاعدة الجوية ١٨٨ لطائرات الميراج ٢٠٠٠ د، و٢٠٠٠-٥ ف،



وفوج القتال الخامس لما وراء البحار، ومفرزة كوماندوس بحري، فضلاً عن مجموعات من كوادرات الخدمات واللوجستية والطبابة، ومراكز للتدريب على القتال الصحراوي وغيره.

في منتصف العام ٢٠١١ ترك نصف اللواء ١٣ التابع للفرقة الأجنبية الفرنسية جيبوتي انتقل إلى أبوظبي. وفي نهاية العام نفسه كان عديد القوات الفرنسية هناك نحو ٢١٦٢ جندياً. منهم ٧٥٠ من جيش البر، ٤٦٢ من القوى الجوية، ٢٠٩ من القوى البحرية.

أما الأسلحة والمعدات الفرنسية في جيبوتي فكانت:

- ٧ طائرات قتال ميراج ٢٠٠٠.

- طائرة واحدة للنقل سي ١٦٠ ترانسال.

- ٦ طائرات هليكوبتر للنقل «بوما» و«كوغار».

- ٢ هليكوبتر غازيل.

- ١٢ دبابة أ.إم.إكس ١٠ آر سي.

بين مطلع العام ٢٠١٥ وصيف العام ٢٠١٧ انخفض عديد القوات الفرنسية من ١٩٥٠ عسكرياً إلى ١٣٥٠ جندياً فقط.

#### • القوات الأميركية:

كانت جيبوتي تعتبر بالنسبة للأميركيين «بلد سلام في منطقة معارك»، ولكن الهجمات التي وقعت ضد السفارة الأميركية في نيروبي في كينيا، وفي دار السلام في تنزانيا (١٩٩٨)، وكذلك الهجوم على المدمرة الأميركية «يو إس إس كويل» (٢٠٠٠)، دفعت الإدارة الأميركية إلى إقامة قاعدة عسكرية

كبيرة في جيبوتي

اعتباراً من العام ٢٠٠٢

لمراقبة مضيق باب

المنذب. وفي ١١ كانون

الأول ٢٠٠٢ أعلن وزير

الدفاع الأميركي

دونالد رامسفيلد

عن إرسال ٩٠٠ جندي

من القوات الخاصة

الأميركية للإقامة في

قاعدة قديمة للقوات الخاصة للبحرية

الفرنسية هي معسكر «لومونييه».

وبشكل متواز بدأت إذاعة «صوت

أميركا» البث من هناك باللغتين

العربية والإنكليزية.

تمتد القاعدة الأميركية، بجوار سور

مطار جيبوتي بطول نحو ٤ آلاف متر.

وفيها مدرج لانطلاق الطائرات من دون

طيار والطائرات الحربية والمروحيات. في

العام ٢٠١٦ بلغ عدد الجنود فيها نحو ٢٠٠٠

ضابط و جندي، ويرتفع العدد إلى نحو ٢٧٠٠

إذا أضيف إليه عدد العاملين المدنيين

الأميركيين والمحليين.

تغص القاعدة بحظائر للطائرات

ولتخزين الآليات والأسلحة. أما المهمة

الأساسية المسندة إليها فهي مراقبة

مضيق باب المنذب وحمايته بالاشتراك مع القوات الفرنسية. وهي أصبحت منذ العام ٢٠٠٨ مركزاً رئيساً لقيادة القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم). وقد استعملتها وزارة الدفاع الأميركية لنشر طائرات بدون طيار (درون) لمراقبة واستهداف أعضاء في منظمة القاعدة في جزيرة العرب.

#### • القوات الألمانية:

وقّعت جيبوتي وألمانيا في العام ٢٠٠٢ اتفاقية تفاهم حول كيفية تواجد القوات الألمانية فوق الأرض الجيبوتية في إطار ما سمي بالصراع ضد الإرهاب.

وبموجب هذه الإتفاقية أقامت ألمانيا منشآت عسكرية مهمة فوق أرض جيبوتي.

#### • القوات اليابانية:

دفع الصراع ضدّ عمليات القرصنة في

القرن الأفريقي منذ مطلع القرن الحالي

عدداً من الدول إلى استخدام جيبوتي

كقاعدة لوجستية لأساطيلها البحرية.

وفي نيسان من العام ٢٠١٠ أعلنت القوات

اليابانية للدفاع الذاتي عن إقامة

أول قاعدة عسكرية دائمة لها خارج

اليابان في جيبوتي. تنتشر هذه القاعدة

على مساحة ١٢ هكتاراً، تمّ إنجازها

خلال سنة ويوجد فيها نحو ٦٠٠ جندي.

#### • القوات الصينية:

تعمل الصين انطلاقاً من استراتيجيتها

الجديدة «طريق واحد... حزام واحد» على

استكمال محطاتها على طريق الحرير،

البرية منها والبحرية. وتعتبر محطاتها

في جيبوتي استكمالاً لاستراتيجيتها

في «مد» حزامها البحري «طوق اللؤلؤ»

String of pearls الممتد من بحر الصين

الجنوبي عبر المحيط الهندي وصولاً إلى

أفريقيا، لحماية تجارتها وأسطولها

البحري، وذلك بإنشاء قواعد عسكرية

ولوجستية جديدة.

في العام ٢٠١٧ أقامت البحرية الصينية

قاعدة بحرية على امتداد المرفأ الجديد

لمدينة جيبوتي. تتسع هذه القاعدة



木元 坂 作 品

يقع حتى الآن، على عاتق القاعدة الأميركية التي تشمل عملياتها، حاليًا، محاولة الحد من الاضطرابات في جنوب السودان ومكافحة الإرهاب في الصومال والمشاركة في التصدي لمحاولات الحوثيين، ومن يدعمهم، تهديد الملاحة في البحر الأحمر أو عبر المضيق.

ويبقى حلم السياسيين الجيبوتيين وطموحهم أن تتحوّل جيبوتي مع الوقت إلى «دبي جديدة» على البحر الأحمر تستقطب الاستثمارات والمشاريع التجارية والسياحية من مختلف أنحاء العالم، أو تتحوّل إلى واحة ومنطقة تجارية حرة على طريق الحرير، وصلة وصل بين آسيا وأوروبا والشرق الاوسط ودول شرق أفريقيا ووسطها.

ولكن هل تتحوّل جيبوتي من مساحة للقواعد العسكرية المتعددة والمتجاورة للدول الأقطاب والمتناقضة في العالم، إلى فضاء التقاء ما بين «الأوراسية الجديدة» والغرب، وتكرّس التفاهم حول عالم متعدّد الأقطاب؟

### المراجع:

- <https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/dj.html>
- <https://www.bbc.com/news/world-africa>
- <https://indianexpress.com/article/world/djibouti-china-military-overseas-base-horn-of-africa-strategic-imp>
- <https://aawsat.com/home/article>

أهم المعابر البحرية التجارية في العالم. فتحت جيبوتي، الباب لدول كبرى وصديقة لتأسيس قواعد عسكرية فوق أراضيها. ويقول المسؤولون فيها إنّ إنشاء هذه القواعد يتمّ بشروط خاصة لا تتعارض مع الأمن القومي الجيبوتي، ولا مع التوجهات السياسية للدولة. والهدف منها مواجهة الإرهاب وحماية التجارة العالمية الضخمة العابرة من باب المندب، إضافة إلى حماية الاستثمارات الكبيرة التي تستقطبها جيبوتي من دول العالم لخدمة باقي دول القارة الأفريقية، وبخاصة تجمع دول «الإيغاد» و«الكوميسا».

وقد قدّر مركز مقديشو للبحوث والدراسات، أنّ جيبوتي تجني نحو ربع مليار دولار سنويًا مقابل تأجير أراضٍ لقواعد عسكرية. ووفق مصادر أخرى، تبلغ قيمة التأجير السنوية للولايات المتحدة نحو ٧٠ مليونًا، وللصين نحو ١٠٠ مليون، وللـيابان ما يقارب من ٢٥ مليونًا، ولفرنسا (القاعدة الأقدم) نحو ٢٠ مليونًا، بالإضافة إلى مبالغ أخرى من دول لها وجود عسكري محدود في جيبوتي مثل ألمانيا وإسبانيا. هذا إلى جانب مساعدات ومشروعات تقوم بها هذه الدول لتنمية دول القرن الأفريقي وبلدان وسط القارة انطلاقًا من جيبوتي. فالصين، على سبيل المثال، تعتزم ضخّ استثمارات جديدة في هذه المنطقة تفوق قيمتها الـ٦٠ مليار دولار فضلًا عن مدّ خط لسكة الحديد إلى أثيوبيا، بينما تسعى اليابان إلى افتتاح مشروعات تصل قيمتها إلى نحو ٢٠ مليار دولار. وفي المقابل، يبدو أن العبء الأكبر في عملية بسط الاستقرار والأمن في المنطقة عمومًا

لاستقبال ٤٠٠ جندي، ولكنها يمكن أن تستوعب عمليًا نحو ١٠ آلاف عسكري، وهي تكرّس جيبوتي محطة على طريق الحرير الصينية.

### • قواعد أخرى:

بالإضافة إلى ما سبق ذكره، توجد في جيبوتي قاعدة إيطالية، وتستضيف القواعد الفرنسية بعض القوات الإسبانية والألمانية، وهناك مفاوضات لإقامة قاعدة عسكرية سعودية.

### جيبوتي ثكنة العالم

وصفت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية جيبوتي بـ«ثكنة العالم»، قائلة إنّها قد تنقلب إلى «عش للجواسيس» تراقب فيه الدول بعضها البعض. وقد يسهم الوجود الصيني في جيبوتي في إثارة التوترات مجددًا مع اليابان التي تمتلك قاعدة عسكرية هناك أيضًا، أو بين جيبوتي ودولة الإمارات العربية المتحدة على خلفية الخلاف حول إدارة مرفأ «دوراليه» الجيبوتي. وتقول «لو فيغارو» أيضًا إنّ وجود القوات الأجنبية في البلاد قد يجعلها هدفًا للجماعات الإرهابية، كما حدث في العام ٢٠١٤ عندما هاجم انتحاريان من جماعة «حركة الشباب» الصومالية مطعمًا في العاصمة يرتاده الأجانب، راح ضحيته نحو ٢٠ شخصًا.

### القواعد بين المردود الاقتصادي والسياسي

إنّ ما حرّمته الطبيعة لجيبوتي من حيث شح الموارد الطبيعية، عوّضته من خلال أهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي على ضفة باب المندب أحد



## الدبابة الألمانية ليوبارد ٢

ليوبارد ٢ نسخة حديثة من النموذج السابق ليوبارد ١، والذي حقق نجاحات في سلاح الدبابات عبر العالم. تتميز عن سابقتها بدرع إضافي، وهي مجهزة بالالكترونيات حديثة، ومدرعة على نحو يحميها من التهديدات التقليدية مثل قذائف الآر.بي.جي. والصواريخ الموجهة المتوسطة الفعالية، ومن العبوات الناسفة، بالإضافة إلى حماية نسبية من أسلحة الدمار الشامل.

تتميز ليوبارد ٢ بقوة مدفعها وبجهاز يرمي بدقة على الأهداف الثابتة أو المتحركة، ولدى يتجاوز الـ ٦ كلم. محركها بقوة ١٥٠٠ حصان ما يمنحها القدرة على التحرك بسرعة والمناورة الواسعة رغم ثقل وزنها.

بالإضافة إلى الوحدات الألمانية، تستعملها الوحدات المنتشرة في دول الناتو المواجهة لروسيا (لاتفيا وليتوانيا وبولندا ورومانيا). كما فازت بعقود لشراؤها كل من قطر (٦٢ قطعة) والمملكة العربية السعودية (٢٠٠ قطعة).

## الدبابة الروسية أرماتا - ت ١٤

أثارت هذه الدبابة جدلاً واسعاً بين الخبراء العسكريين، وتعتبر من أحدث الابتكارات الروسية في مجال تقنيات الأسلحة وأهمها. دخلت الخدمة في الوحدات الروسية بعد اكتمال صناعتها في العام ٢٠١٥. تملك هذه الدبابة محركاً قوياً يتيح لها المحافظة على طاقة مرتفعة في مختلف الظروف الطبيعية والميدانية، كما يمنحها القدرة على التحرك بسرعة وعلى المناورة الواسعة عند العمليات القتالية. يتألف طاقمها من ٣ عناصر تحميهم حجرة معزولة عن حجرة الذخيرة، مما يزيد من فرص الأمان عند تعرضها لإصابة. أرماتا - ت ١٤ ليست دبابة فقط، فهي تصبح عربة نقل مدرعة، وعربة قتال مدرعة وعربة إخلاء مدرعة.

تملك أربعة أنظمة حماية أحدها الشبح الذي يجعلها غير مرئية للرادارات، وتتمتع بدرع مقاوم لمعظم الأسلحة المضادة للدروع، بالإضافة إلى امتلاكها نظاماً فعالاً للحماية من الألغام التي تمثل تحدياً لمعظم الدبابات. وهي مجهزة بمدفعين عيار ١٢٥ ملم، يمكن لكل منهما إطلاق ٨ إلى



## في ظل وجود أسلحة الدمار الشامل هل بقي للدبابات دور في المعركة؟

تجتاح العالم اليوم موجة عارمة من التوتر والصراعات والحروب الباردة، يُسيّرهما السباق على النفوذ العسكري والسياسي والاقتصادي. وقد يكون النوع الأخير هو الهدف البعيد غير المعلن، ولكن الصراعات السياسية أو العسكرية تظهر وكأنها الأساس، وسواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، فإن القدرات العسكرية تبقى ذراعها الظاهر والمؤثر على الأرض.

وصلت الأسلحة أو القدرات العسكرية عند كثير من الدول الكبرى، إلى درجة من التطور والفعالية، تسمح بإحداث تغيير جذري في ميدان المعركة لمصلحة من يملكها، أو يهدد باستعمالها، أو يستطيع استعمالها أولاً. ومن هذه القدرات أسلحة الدمار الشامل بمختلف أنواعها، والأسلحة التقليدية العادية، أو التقليدية المركبة التي يمكن إدخالها في المعركة الاستراتيجية، باستخدامها لإطلاق أسلحة دمار شامل، كالقاذفات والطوافات والصواريخ وبطاريات المدفعية والدبابات. والفئة الأخيرة (الدبابات) هي التي سنتناولها في دراستنا كأسلحة تقليدية. فهل بقي للدبابات دور، في ظل امتلاك الدول المتصارعة أسلحة الدمار الشامل والقدرات النووية وغيرها؟

نستعرض في ما يلي بعض أهم نماذج الدبابات العالمية والقدرات التي تمتلكها، ودورها في الصراع الاستراتيجي بين الدول أو التحالفات.



١٠ قذائف في الدقيقة، كما أنها مجهزة أيضًا بمدافع صاروخية موجهة (كورنت ٩) ضد الدبابات وضد المروحيات القريبة، فضلًا عن قدرتها على رصد الأهداف على بعد عدة كيلومترات.

تملك نظام حماية من الأسلحة غير التقليدية، وهذا النظام النشط يعمل بشكل آلي، ما يسمح للطاقم بالتفرغ للمناورة والاستطلاع واختيار الأهداف العدو ومعالجتها. بالإضافة إلى ما سبق جهزت أرماتا-ت١٤ بوسائل الراحة من خلال أجهزة تحكم وقيادة شبيهة بتلك الموجودة في السيارات غير العسكرية.

### الدبابة الأميركية أبرامز أم ١ إي ١ - أم ١ إي ٢

هي دبابة القتال الأميركية الرئيسية، وزنها ٦٣ طنًا، مجهزة بمدفع عيار ١٢٠ ملم ومحركها بقوة ١٥٠٠ حصان. درعها مزدوج وثقيل وحجرة الذخيرة فيها معزولة عن حجرة الطاقم والرمي.

تمتلك هذه الدبابة تقنيات متطورة في تحديد الأهداف والرمية، وتميز بقدرتها مهمة على الحماية بفضل التدرج المركب المزدوج، ومن خلال القدرة على إنتاج الدخان ذاتيًا لخلق ساتر يخفي تمركزها أو انتقالها. والأهم من ذلك أنها تمتلك جهاز حماية من أسلحة الدمار الشامل مع أجهزة لكشف الإشعاع الذري والغازات الحربية السامة.

يتميز النموذج المعدل أم ١ إي ٢ عن الأول أم ١ إي ١ من عدة نواح: تطوير غرفة القائد وتخصيصها بجهاز رؤية حراري مستقل ونظام معلومات داخلي لتحديد الأهداف وعناصر الرمي، مع نظام معلومات آخر للملاحة وتحديد مكان تواجد الدبابة. تمتلك الوحدات العسكرية في العديد من الدول الإقليمية والغربية هذه الدبابات، بالإضافة لانتشارها الواسع في دول الناتو وخصوصًا في شرق أوروبا.

### دور أساسي

إنّ الدبابات التي سبق ذكرها هي تقريبًا من الأكثر تطورًا، وتشكل نماذج لدبابات تماثلها تقريبًا في التجهيزات والإمكانات، ومتوافرة لدى دول أخرى غير روسيا وألمانيا والولايات المتحدة الأميركية، ما يتيح لها دورًا بارزًا في الحرب سواء كانت تقليدية أو غير التقليدية. في الحرب التقليدية، لا شك أن هذه الدبابات تؤدي دورًا مهمًا



في المعارك المتفرقة عبر العالم. وذلك من خلال قدرتها على الصدم والتدمير، أو المناورة في المعركة، بالإضافة إلى حماية الطاقم من الأسلحة التقليدية (المضاد للدروع أو العبوات الناسفة).

أمّا في الحرب غير التقليدية، فإن لهذا السلاح التقليدي (الدبابات) دور مزدوج وأساسي يتمثل بالآتي: حماية الطاقم من أسلحة الدمار الشامل، وهي ميزة غير بسيطة تساعد الوحدات المدرعة على الصمود والثبات في معركة غير تقليدية، تُستخدم فيها أسلحة نووية أو بيولوجية أو كيميائية، بالإضافة إلى إمكان استعمال الدبابات لإطلاق قذائف تحوي أو تحمل أسلحة دمار شامل، وهذا أيضًا يشكل عاملًا فاعلًا في المعركة غير التقليدية، خصوصًا في ظل صمود طواقم هذه الدبابات في المعركة الأخيرة.

### المراجع:

- <https://arabic.rt.com/technology/944552->
- أيهما- أقوى- أرماتا- الروسية- ام - أبرامز- الأميركية
- <http://sdarabia.com/>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- <https://www.alarabiya.net/ar/arab-and-world/2017/16/05/>
- أقوى-١٠-دبابات-في-العالم

## إسرائيل على رأس اللجنة القانونية في الأمم المتحدة!

أخرى صارخة من النفاق وازدواجية المعايير. والعجيب الغريب أنّ العنصري دانون تبجح بعد الفوز فقال: «إنني فخور أن أكون أول سفير لإسرائيل ينتخب لهذا المنصب الرفيع، لأنّ إسرائيل تتمتع بدور قيادي في القانون الدولي ومحاربة الإرهاب»!! وقال إنّ هذا الانتخاب جاء بعد معركة دبلوماسية طويلة خاضتها البعثة ضد اعتراض دول مجموعة عدم الانحياز ومؤتمر التعاون الإسلامي.

يحصل كل هذا في حين أنّ إسرائيل تزداد تطرفاً وتدير ظهرها لجميع المبادرات السلمية العربية والأجنبية وتوسع نشاطاتها الاستيطانية وتخرق القانون الدولي في كل ممارساتها ثم يقوم المجتمع الدولي بمكافأتها!

لقد كان انعقاد المؤتمر الصهيوني في فندق بلتيمور بمدينة نيويورك الأميركية في العام ١٩٤٢، وبمشاركة ترومان، الذي أصبح سيد البيت الأبيض بعد أقل من ثلاث سنوات بدعم يهودي صهيوني، بمثابة الخطوة الأولى في هذا الاتجاه. ولا جدال أنّ هذا التحرك البارع

المسؤولة عن البروتوكولات الملحقة باتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب، والانتهاكات التي ترتكبها الدول، بما يعني أنّ اختيار كيان الاحتلال لهذا المنصب، سيجعل منه بكل بساطة المرجع المسؤول عن تمرير بروتوكولات تخصّ هذه الاتفاقية، رغم الاتهامات المتكررة له بانتهاك هذه البروتوكولات والمواثيق.

يضيف هذا التطور إلى رصيد إسرائيل بمقدار ما يحسم من رصيد الدول العربية المعنوي والقانوني، بل ومن رصيد الأمم المتحدة نفسها ومن سمعتها. فهل يمكن للأمم المتحدة أن تحظى بأي صدقية حين تصبح الدولة، التي ما طبقت في أي يوم من الأيام أي قرار دولي، عضواً في مجلس الأمن؟! لا سيما وأنّ اللجنة القانونية هي اللجنة المفوضة بوضع المعاهدات الجديدة، والمختصة بتبني تلك المعاهدات والتوصية بها لدى الدول للتوقيع عليها لاحقاً والمصادقة عليها والانضمام إليها. والمفارقة أنّ المندوب الدائم لإسرائيل، العنصري المتطرف داني دانون، قد حصل على ١٠٩ أصوات لمصلحته مقابل عشرة أصوات لممثل السويد و٤ أصوات لمثلة اليونان و٤ أصوات لممثل إيطاليا، بينما توزعت أصوات المجموعات المعارضة على العديد من مندوبي دول مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى. والواقع أنّ إسرائيل لم تنجح بقدراتها وسمعتها الذاتية بل بسبب ضغوط مارستها الولايات المتحدة ودول كبرى، وكثير من الدول استجابت لهذا الضغط خوفاً من العقوبات بدل أن تقف مع الحق وضد الظلم الذي يمثله.

بالتالي فإننا مع هذا الوضع، أمام حالة

للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي وفي تاريخ الأمم المتحدة نفسها على السواء، نجح العدو الإسرائيلي بالفوز برئاسة إحدى أهم اللجان الدائمة الست للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي اللجنة القانونية. هذا الأمر، وللأسف جعل الطريق أمام حصول إسرائيل على مقعد غير دائم في مجلس الأمن، مفتوحاً على مصراعيه.

المؤسف أنه في الوقت الذي تزداد فيه إسرائيل تطرفاً وتدير ظهرها للقرارات الدولية وتنتهك المعايير الدولية لحقوق الإنسان وتوسع نشاطاتها الاستيطانية وتستمر في حصار قطاع غزة، وبناء جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية، وفي تنفيذ عمليات الإعدام الوحشية للفلسطينيين خارج القانون، وانتهاك حقوق الأسرى في سجونها، وتهويد مدينة القدس وهدم المنازل، وتمارس سياسة التمييز العنصري، وتخرق القانون الدولي في كل يوم وكل مكان، يقوم المجتمع الدولي بمكافأتها، الأمر الذي يعطي هذا الكيان ضوءاً أخضر للاستمرار في التنكّر للقرارات الدولية وقواعد القانون الدولي وحقوق الإنسان جميعها.

لقد تناسى هذا الانتخاب تصنيف ممارسات دولة الاحتلال بـ«جرائم الحرب» في فلسطين، وهو تصنيف جاء عبر عدة مؤسسات حقوقية دولية من بينها الأمم المتحدة نفسها. وما يدعو إلى السخرية أنّ هذه الدولة الأكثر انتهاكاً للقانون الدولي أصبحت على رأس اللجنة المسؤولة عن كفالة احترام هذا القانون وحفظ السلم والأمن في العالم. يتضمّن هذا المنصب بالتحديد



انتهاكًا في عالم اليوم لقواعد القانون الدولي والإنساني وبنوده وقراراته. خلاصة القول إنَّ حصول كيان الاحتلال الإسرائيلي على رئاسة اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، إنَّما يمثِّل صفةً للقانون الدولي، ومكافأةً دوليةً لإرهاب الدولة المنظم وانتهاكًا صارخًا للقانون الدولي، ومهزلةً تكرّس عمليات تسييس القانون الدولي وازدواجية المعايير فيه، فبدلاً من محاسبة الاحتلال على جرائمه، تتم مكافأته على احتلاله وجرائم حربيه وانتهاكاته لكل القوانين والأعراف المرعية الإجراء.

القرار الأميركي، ومن ثم الدولي، إلى أن تمكّنت منها تماماً. في تاريخ العلاقات الدولية أمثلة ونماذج لعلاقات «خاصة» تربط بين دول غير متكافئة القوة، لكن لا يوجد فيه مثال واحد لكيان صغير سيء السمعة والسلوك كإسرائيل، استطاع، من خلال عمل خبيث ومثابر ومتدرّج ومتقن، أن يستولي على عقل القوة الأعظم في العالم وقلبها، وهو وضع انعكست أخطاره وتداعياته السلبية الهائلة على السلم والأمن الدوليين، خصوصاً وأنَّ هذا الكيان هو الأكثر

مكّن الحركة الصهيونية من كسب أولى معاركها السياسية الكبرى التي دارت رحاها فوق مسرح الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٤٧، وانتهت بتبني قرار تقسيم فلسطين، وهو القرار الذي وضع اللبنة الأولى لإضفاء الشرعية الدولية على الدولة اليهودية التي أعلن بن غوريون قيامها في العام ١٩٤٨، وها هو نتياهاو يكمل الطريق ويكرّس يهودية الكيان المحتل وعنصريته بإقرار نهائي لقانون القومية. ومنذ ذلك الحين راحت الحركة الصهيونية تغزل شبك السيطرة التدريجية على مراكز صنع



طبيعي طيب 

## عيران طبيعي من لبن البقر الصافي



جديده!

عيران  
بنكهة  
النناع والخيار



05-436777



03-630318



customerservice@dairiday.com.lb



dairiday



www.dairiday.com.lb



عندما أطلّ التاريخ على مشارف الدنيا، فرك عينيه ونظر من حوله، فوجد الفينيقي وإلى جانبه لوح الأبجدية. وعندما قرّر، وبعد ربح من الزمن، القيام بجولة حول الأرض، وجد المطبعة الأولى في أقيية دير مار قزحيا. وعندما قرّر مواكبة عصر النهضة، والتحرّر من الأمية، وسلوك درب المعرفة، وجد نفسه قابلاً على الحجارة في مدرسة تحت السديانة يتثقف ويتأدّب!

كانت تعرف باسم مدارس «المعارف». وأصبح هناك بالتالي قطاعان للتربية في لبنان: القطاع الخاص، والقطاع الرسمي.

### الأرقام تتدحرج

كان للمدرسة اللبنانية حضورها عند كبار الأدباء والشعراء، واحتلت حيزاً

مهماً في دواوينهم وكتبهم ومؤلفاتهم، ربما للنوعية المثلى التي تمتعت بها، ودأبت في الحفاظ عليها بصرامة الانضباط والشعور بالمسؤولية الوطنية المجردة، وربما لمحدودية انتشارها في عصر النهضة، وطبيعة الأمكنة التي حطت فيها رحالها، بخلاف ما هي عليه اليوم، حيث الرقم مهم، والأرقام تتكلم: حوالى ٢٨٧٦ مدرسة (وفق إحصاء ٢٠١٦) موزعة على النحو الآتي: ١١٠٠ خاصة، و١٢٦٦ رسمية، و٥١٠ خاصة مجانية. يلتحق ما يقارب ٥٥ في المئة من تلامذة لبنان بمدارس خاصة، و٤٥ في المئة بمدارس رسمية ومجانية. ويستفيد حوالى ٢٠٠ ألف طالب من مساعدات التعليم التي تقدمها الدولة لأبناء القطاع العام والأسلاك العسكرية.

يقرّ البنك الدولي في دراسة له، بأن ميزانية التعليم في لبنان هي حوالى ٢,٤٥ في المئة من إجمالي الناتج المحلي، وهي نسبة متدنية بالنسبة لواقع لبنان. وأن نسبة ٩٠ في المئة من موازنة وزارة التربية تُصرف على الرواتب، وبعض الأمور التشغيلية الأخرى.

## من السديانة الدهرية... إلى اللوحة الرقمية

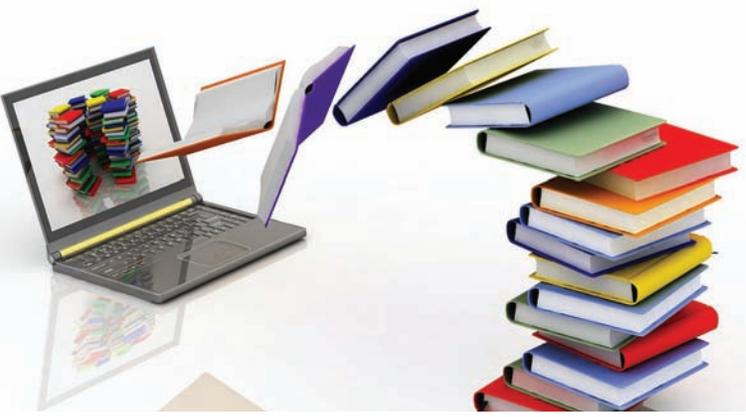
### المدرسة في لبنان... وتحديات هذا الزمان

المدرسة، أيقونة لبنان، ثروته، منجم كنوزه، ومصنع فرادته، وتمايزه، وقوته المعنوية، ونبراس رسالته الإنسانية الحضارية... عرّجت على البسطاء فخرّجت العلماء والعظماء، واستقبلت ودعاء النفوس فصنعت الرؤوس الرؤوس. عمرها من عمر الأزرق،

ورودها من أجيال الوعر في جبال السديان؛ إنها حكاية كل عصر، ولها حكاية مع كل جيل، وعندما بلغ المطاف للتعريف عن الهوية والحسب والنسب، قال الدستور كلمته: «إنّ التعليم حرّ ما لم يخلّ بالنظام العام، أو ينافي الآداب، أو يتعرّض لكرامة أحد الأديان أو المذاهب، ولا يمكن أن تمسّ حقوق الطوائف من جهة إنشاء مدارسها الخاصة، على أن تسير وفق الأنظمة العامة التي تصدرها الدولة بشأن المعارف العمومية».

لقد كرّس الدستور ما كان قائماً قبله، وعندما كانت مدرسة تحت السديانة، لم يكن الزمن زمن دساتير، بل «فرمانات» واحتلال وانتداب، وعندما بدأ التعليم الخاص رحلته نحو الصعود، كان ذلك مع انتشار الإرساليات الأجنبية في المدن والأرياف، منذ ما قبل القرن التاسع عشر وخلالها، إلى أن تعاطم انتشارها في الربع الأخير من القرن العشرين، لتتنوع وتتلون بألوان المجتمع اللبناني المتنوع، المتعدد، فيما انتظم القطاع الرسمي بعد الاستقلال، وبدأت مدارسها بالانتشار، وقد





يمكن الاستهانة بها. كما تسببت بإشكالات بدل أن تقدّم حلولاً منها، على سبيل الذكر لا الحصر، ما هو قائم بين إدارة المدرسة والجهاز التعليمي، وأولياء الطلاب، وانعكاس كل ذلك على مستقبل العام الدراسي، لا بل على مستقبل التعليم في لبنان ونوعيته وفرادته.

## التحديات

الشاشة، ويجيبون عن الأسئلة المطروحة، وفق البرنامج المعدّ، وضمن الأوقات المحددة...

إنّ العصر هو عصر التقنيات الحديثة، والمدرسة هي الركيزة، لذلك بات من الملح والضروري تغيير الكثير من المناهج التربوية المعتمدة، التي أصبحت وكأنّها لزمن قد ولى، وأضحت بعض مؤسساتنا التربوية، وبعض المناهج التي تعتمدها، و«كأنّها دقّة قديمة» لا تجاري مواكب التحديث والتطور، حتى أنّ العديد من خريجي الجامعات لا يجدون فرص عمل في الداخل، وعندما يتوجّهون إلى الخارج يدركون أنّ القطار قد فاتهم، وأنّ الاختصاصات المستندة إلى التقنيات الحديثة قد سبقتهم بأشواط! ويعود السبب إلى البرامج التي أكل عليها الدهر وشرب. صحيح أنّ بعضها قد جرى تحديثه تبعاً، ولكن في ظلّ القفزات السريعة للتقنيات ومستلزماتها في الدول المتطورة، يبدو أنّ بعض ما هو معتمد في لبنان قد أصبح بعيداً من المنظومة التربوية الحديثة المعتمدة في غالبية الدول الصناعية الكبرى.

التحدّي الثالث: إنّ المدرسة في لبنان قد تشظّت وأصيبت بفيروس الفساد والطائفية والمذهبية والفئوية، وفقدت غالبية المدارس الكثير من رونقها ووهرتها، نظراً لرجحان كفة «الحرية الرائدة»، المتفلّته من ضوابط الانضباط، والانتظام العام. حتى أنّ الامتحانات الرسمية قد فقدت الكثير من صدقيتها وجديتها، بسبب التداخلات والمحسوبيات، وطفغان المناخ «الاستلشاقى» على المناخ الأكاديمي، وكل ذلك على حساب النوعية والاجتهاد والعصامية والكفاءة، والتساهل في تطبيق القوانين المرعية، والتغاضي عن الأخطاء، والشواذات كرمى لعيون هذا النافذ أو ذاك؟! قد لا تشمل هذه الفراغات كل المدارس في لبنان، لكن هناك مناخ عام لا يوحى، ولا يشجّع على القول والاعتقاد بأنّ المسار التربوي سليم ومعافى من الارتدادات الخارجية على بيئته وخصوصيته...

التحدّي الرابع: إنّ أزمة النزوح السوري إلى لبنان كارثية بحجمها وارتداداتها على قطاع التربية. استقبلت المدرسة الرسمية اللبنانية ما بين العامين ٢٠١٦ و٢٠١٧ أكثر من ٤٥٠ ألف تلميذ من النازحين، مقابل ٢٥٠ ألف تلميذ لبناني؟! الرقم وحده يتكلم، ولا حاجة للمزيد من الحجج حتى تتمّ مقارنة الانعكاسات السلبية على المدرسة اللبنانية،

يقرّ الخبراء المعنيون بالشأن التربوي، الرسمي منه والخاص، بوجود تحديات جوهرية لا يمكن الاستمرار في التغاضي عنها، وأولها: غياب التنشئة الوطنية التي يُفترض أن تكون في صميم التربية وعمودها الفقري. عندما كانت المدرسة الرسمية الابتدائية في القرية، كان المبنى كناية عن قبو صغير بجوار الساحة الترابية الموحلة، وكان الطلاب يقفون صفّاً مرصوفاً في العراء، عند الثامنة إلّا ربّعاً من صباح كل يوم، وفي عزّ كانون، والثلوج متراكمة من حولهم، وحرارة الطقس تشير إلى ٤ أو ٥ درجات تحت الصفر، وكانوا ينشدون بحماسة النشيد الوطني اللبناني بصوت جهوري، وتحت رقابة صارمة من المدير وأفراد الهيئة التعليمية، في الوقت الذي يتولى فيه أحد التلامذة رفع العلم اللبناني على السارية الخاصة به فوق سطح المدرسة. وكانوا يعيدون الكرّة في ختام اليوم الدراسي عند الرابعة من بعد الظهر، حيث يؤدّون التحية للعلم عند إنزاله عن السارية. كان يحصل هذا في خمسينيات القرن الماضي. اليوم وفي مطلع القرن ٢١، كم من خريجي الجامعات يعرف النشيد الوطني اللبناني بأقسامه الثلاثة، ويجيد أداءه؟! يتحدثون عن كتاب التنشئة المدنية، أين منه ما يجري على أرض الواقع؟ ومن يمارس عملياً ما يخرننه هذا الكتاب من مبادئ وقواعد سلوك وطنية صافية؟! إنّ الغالبية ربما أصبحت مع الأسف من جيل الوجبات السريعة التي لا تهوى الوقوف طويلاً للاستماع إلى القيم التي تجسدها الثوابت الوطنية، ولا تملك رغبة الانتماء إلى حزب لبنان الوطن والكيان، بعدما أخذتها الأحزاب والتيارات السياسية إلى مربعاتها، وأصبح الولاء الوطني عندها مختصراً مقتصراً على شهادة جامعية وتأشيرة؟!!

التحدّي الثاني: كثير من المدارس في القطاعين الرسمي والخاص، لا يجاري روح العصر. المدرسة في عدد من الدول الأوروبية الرائدة في مجال حقوق الإنسان، ومنذ ثمانينيات القرن الماضي، هي كناية عن كومبيوتر وغرفة مركزية مجهزة بأحدث وسائل التواصل، ومرتبطة تلقائياً بالجهاز الذي يملكه التلميذ أو الطالب. أما الصف فهو في المنزل. يدخل المعلم إلى الغرفة المركزية، ويشرح درسه على الكومبيوتر الخاص به، ويوزّع ما دونه على الأجهزة الخاصة بتلامذته، ويتفاعل هؤلاء بدورهم مع الرسائل الرقمية، ويدرسون ما يُعرض أمامهم على



البحثية، لتحقيق تطوّر تربوي يؤمّن للبنان موقع الريادة الدائم في المنطقة، ويحاكي العالم المتطوّر المتقدّم.

والمبادرة هنا متروكة على همّة من يمسكون بناصية القرار التربوي لاتخاذ القرار الصائب، في الوقت المناسب، لجهة المواضيع الآتية:

- ترشيح المناهج وتسهيل فهمها وقبولها في العصر الرقمي، وإعطاء أولوية لجعلها تفاعلية ومتطورة، يستطيع الطالب الاستفادة منها، بغض النظر عن مستوى الأساتذة. فالمنهج المتطور التفاعلي يساعد الأساتذة، ويوحد مستوى التعليم في لبنان بأكمله، فيستطيع الطالب بأي وقتٍ من الأوقات أن يتابع عن طريق الإنترنت، الدروس جميعها.

• تحديث برامج إعداد المعلمين، لتتماشى مع النهج التربوي الجديد.

• تجهيز المدارس بالتقنيات الحديثة، وتوفير الطواقم التشغيلية المتخصصة.

• توفير الموازنات الضرورية لسدّ الثغرات المالية في القطاع التعليمي، ذلك أنّ الاستقرار التربوي، يكاد يوازي الاستقرار الأمني من حيث الأهمية، لتحقيق الأهداف المرجوة.

• الإعداد الهادئ والجدي لمؤتمر شامل يبحث في كيفية تحديث التعليم المهني والتقني، لجهة المناهج والشهادات.

• إقبال المدارس الخاصة غير المجدية التي تعمل

كدكاكين لتحقيق الربح السريع، أي التنافس والتسابق على جمع الأموال من الأهالي من دون مقابل تربوي فعلي.

• وقف الترخيص لمدارس خاصة جديدة، إلّا إذا اقتضت الحاجة، وتوافرت الشروط القانونية والتربوية الملزمة.

• تطبيق قانون تنظيم التعليم العالي الجديد بدقة متناهية، والعمل الدؤوب لترسيخ نظام الجودة، والاعتماد الدولي.

• إقبال فروع مؤسسات التعليم العالي المخالفة للقانون وتطبيق معايير الجودة على الجميع.

إنّ بارقة الأمل لا تزال وضاءة، والنوايا الوطنية الصافية لا تزال متوافرة لإحداث نقلة نوعية في القطاع التربوي في لبنان، وإذا كانت مدرسة تحت السنديانة قد مهّدت الطريق أمام جيل كامل من العلماء والأدباء والعظماء، فإنّ المدرسة الرقمية التي فرضت نفسها على أرض الواقع، تتعهد بإكمال المسيرة، إن أحسنّا اغتنام الفرصة وفي الوقت المناسب!

والقطاع التربوي على الصعد الأكاديمية، والمادية، والمعنوية، والإنسانية جميعها. لقد كان القطاع التربوي في لبنان مفخرة القطاعات التربوية في البلاد العربية، وموضع تقدير كبيرات مؤسسات التعليم العالي في العالم، لكن من البديهي القول إنّ التحديات المصيرية التي يواجهها اليوم، تستدعي انتفاضة تنظيمية تطويرية تحديثية غير مسبوقة للحفاظ على «الأيقونة» اللبنانية من التلف!

### عوامل مشجعة وأزمة أخطبوطية

إنّ العوامل التي ساعدت في ازدهار التعليم الرسمي والخاص كثيرة، منها:

- الحق المعطى للطوائف في إقامة مدارسها الخاصة وتركيز تربيتها على الاعتدال والمحبة، وعلى القيم والفضائل، وعلى احترام الذات، واحترام الآخر.

- وجود تنوع طائفي في لبنان يغني الحضارة الإنسانية بخصائصه وخصوصياته.

- شغف اللبنانيين بالعلم والمعرفة والانفتاح.

- رغبة بعض المتنفذين والميسورين الاستثمار في المجال التربوي، واستحداث الكثير من المدارس المتخصصة كقطاع مربح، وتوخيًا للكسب المادي والمعنوي.

- قدرة اللبنانيين على التواصل مع الخارج، واستقطاب القدرات التربوية، والنجاح الذي حقّقه المدارس الخاصة، في ظل تراجع قدرات الدولة، وتهميش دورها منذ سبعينيات القرن العشرين.

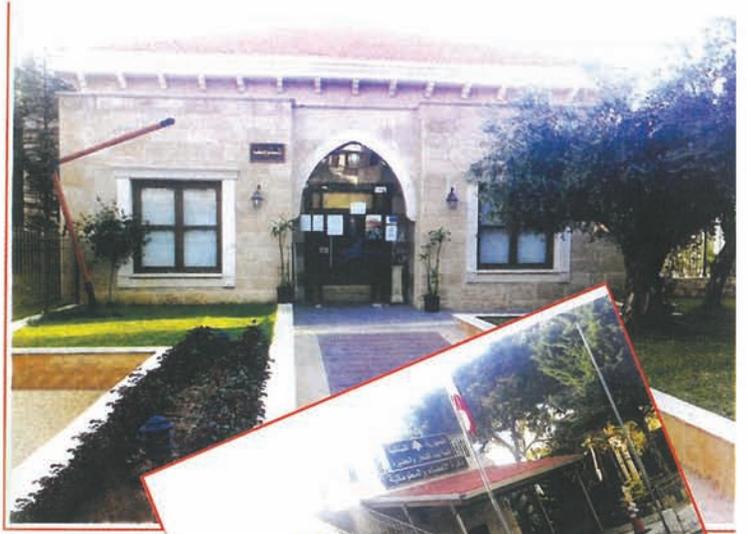
لكن بوادر أزمة أخطبوطية متعدّدة الأطراف بدأت تمسك «بخوانيق» القطاع التربوي في السنوات الأخيرة، لتبلغ حدًا مقلقًا مع مطلع العام الحالي، وتتمثّل بضرورة التغيير والتطوير، والانتفاض على الواقع بعمل أكاديمي مسؤول ومتنوّر وتطلّعي، يتولاه أساتذة وخبراء واختصاصيون أكاديميون، يتعاونون ويتشاركون في وضع المناهج التطويرية التي تحاكي روح العصر ومتغيّراته. كان لمدرسة تحت السنديانة رونقها وهيبته ووقارها، والآن تحوّل الرنق والوقار إلى اللوحة الرقمية والحاسوب! والمجال هنا متاح أمام رواد المركز التربوي للبحوث والإنماء، وأولئك الذين يعملون في الجامعات، وفي المؤسسات



# بيت الشعار

يا جيش بلادي فلنسطر فوق جبينكم  
العالي المجد والغار،

وانتم تسطرون أروع ملاحم البطولة،  
وتفتدون بأغلى الدماء شعب  
لبنان العظيم ومجد أرزه الخالد



## بلدية بيت مري

بوحدتنا ومحبتنا منقرر نحمي لبنان  
في هذه الظروف التي نمر بها...  
وعاؤنا واحد، الله يحمي لبنان

## لغة التخاطب بين الملوك

رسائل هولاءكو وتيمورلنك  
إلى السلاطين العباسيين  
والمماليك نموذجًا

تكشف الرسائل القديمة المتبادلة بين الملوك والحكام طبيعة العلاقات التي كانت سائدة بينهم، ولغة التخاطب التي كانوا يعتمدونها. في ما يأتي، بعض من رسائل هولاءكو وتيمورلنك إلى السلاطين المسلمين، وهي تشكل نموذجًا لأساليب التهديد والترهيب والترغيب التي اعتمدها الملوك والحكام في ذلك الزمان.

توران، وأضع كل شخص في موضعه، وعندئذ سيصير وجه الأرض مملوءًا بالقلق والاضطراب.

غير أنني لا أودّ

الحقد والخصام، ولا أن أشترى ضرر الناس وإيذاءهم. كما أنني لا أبغي من وراء تردد الجيوش، أن تلهج أسنة الرعيّة بالمدح والقدح، خصوصًا وأني مع الخاقان وهولاءكو خان قلب واحد ولسان واحد.

فإذا كنت مثلي تزرع بذور المحبة، فما شأنك بخنادق رعيّتي وحصونهم؟!... أسلك طريق الود وعد إلى خراسان. وإن كنت تريد الحرب والقتال، فلا تتوان لحظة ولا تعتذر، فإن لي أوفًا مؤلفة من الفرسان والرجالة هم على أهبة الاستعداد للقتال»<sup>(١)</sup>.

خطاب هولاءكو إلى السلطان المملوكي قطز  
قبل موقعة عين جالوت (١٢٦٠م)

«من ملك الملوك شرقًا وغربًا، القائد الأعظم»:

باسمك اللهم باسط الأرض، ورافع السماء. يعلم الملك المظفر قطز الذي هو من جنس المماليك الذين هربوا من سيوفنا إلى هذا الإقليم، يتنعمون

للقتال، فإننا مستعدون

لمحاربتك. واعلم أنني إذا

غضبت عليك، وقدمت الجيش إلى بغداد، فلن تنجو مني، ولو صعدت إلى السماء، أو اختفيت في باطن الأرض. فإذا أردت أن تحفظ رأسك وأسرتك، استمع لنصحي بمسمع العقل والذكاء، وإلا فسأرى كيف تكون إرادة الله»<sup>(١)</sup>.

ردّ الخليفة العباسي المستعصم بالله  
على رسالة هولاءكو

قال الخليفة العباسي المستعصم في رده: «أيها الشاب الحدّث!. الذي لم يخبر الأيام بعد، والذي يتمنى قصر العمر، والذي أغرته إقبال الأيام ومساعدة الظروف، فتخيل نفسه مسيطرًا على العالم، وحبّ أن كلامه قضاءً مبرم، وأمر محكم. لماذا تطلب مني شيئًا لن تجده عندي؟!... يعلم الأمير أنه من الشرق إلى الغرب، ومن الملوك إلى الشحاذين، ومن الشيوخ إلى الشباب ممن يؤمنون بالله ويعتقون الأديان، كلهم عبيد هذه البلاد وجنود لي؟!... إنني عندما أشير بجمع الشتات، سأبدأ بحسم إيران، ثم أتوجه منها إلى بلاد

رسالة هولاءكو إلى الخليفة العباسي  
المستعصم بالله (أيلول ١٢٥٧م)

يقول هولاءكو للخليفة العباسي في هذه الرسالة:

«لا بدّ أنّه قد وصل إلى سمعك على لسان الخاص والعام ما حدث للعالم على أيدي الجيوش المغولية منذ جنكيزخان، وعلمت أي مذلة لحقت بأسر الخوارزميين والسلاجقة وملوك الديلم والأتابكة وغيرهم ممن كانوا باب العظمة وأصحاب الشوكة، ومع ذلك لم يغلق باب بغداد قط في وجه أي طائفة من تلك الطوائف التي تولت السيادة هنا. فكيف يغلق هذا الباب في وجوهنا رغم ما لنا من قدرة وسلطان؟!... وقد نصحنك قبل هذا والآن نقول لك: تجنّب الحقد والخصام والضعينة، ولا تحاول أن تقف في سبيلنا لأنك ستتعيب نفسك عبثًا. ومع هذا فقد مضى ما مضى، فعليك أن تهدم الحصون وتردم الخنادق، وتسلم ابنك الملكة، ثم تتوجّه لمقابلتنا. وإذا كنت لا تريد ذلك، فأرسل إلينا الوزير وسليمان شاه والدودار، ليوصلوا رسالتنا إليك بغير زيادة ولا نقصان، فإذا أطعت أمرنا، فلا حقد ولا ضعينة، ونبقي لك ولايتك وجيشك ورعيّتك. وأما إذا لم تنتصح، وسلكت طريق الخلاف والجدال، فأعدّ جيشك وعين جبهة

بإنعامه، ويقتلون من كان بسلطانه بعد ذلك. يعلم الملك المظفر قطر، وسائر أمراء دولته وأهل مملكته بالديار المصرية وما حولها من الأعمال، أن نحن جند الله في أرضه، خلقتنا من سخطه، وسلطنا على من حل به غضبه، فلکم بجميع البلاد معتبر، وعن عزمنا مزدرج، فاتعظوا بغيركم، وأسلموا إلينا أمرکم، قبل أن ينكشف الغطاء فتندموا ويعود عليكم الخطأ، فنحن ما نرحم من بكى، ولا نرق لمن شكى. وقد سمعتم أننا قد فتحنا البلاد، وطهرنا الأرض من الفساد، وقتلنا معظم العباد.

والعصيان، فأبشروا بالمدلة والهوان، فالיום تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. فمن طلب حربنا دم، ومن قصد أماننا سلم، فإن أنتم لشرطنا وأمرنا أطعتم، فلکم ما لنا وعليکم ما علينا، وإن خالفتكم هلكتم، فلا تهلکوا نفوسکم بأيديکم، فقد حذر من أنذر، وقد ثبت عندكم أنا نحن الكفرة، وقد ثبت عندنا أنکم الفجرة. وقد سلطنا عليكم من له الأمور المقدره والأحكام المدبره. فكثيركم عندنا

الأعلى.  
ألا قل لمرها هلاون<sup>(٣)</sup> قد أتى بحد سيوف تنتضي بواتر.

### كتاب تيمورلنك إلى السلطان المملوكي برقوق (١٣٩٣م)

«لما كان بيت جنكيزخان في حروب مع أسلافكم السلاطين الذين ظلموا شعب الشام، وأن هذه الحروب انتهت بسلام... وعاد الأمن والتعاون بين الدولتين؛ غير أنه منذ وفاة الإيلخان العظيم سعيد أبو سعيد بهادر لم يحكم في بلاد فارس حاكم من نسل جنكيزخان الذي نظم أمور الناس، ولكن على العكس قام حكام في الإمارات كلها في هذه الإمبراطورية الكبيرة مكان ملوكها؛ وسببوا متاعب لا نهاية لها لشعوب هذه الإمبراطورية. أما وقد اختارنا الإله الواحد بفضل من عنده لإصلاح ما فسد، وأدان لسيفنا المظفر بلاد فارس والعراق العربي كلها الذي تتاخم حدوده حدود بلادكم، فإن المحبة التي ندين بها لشعبنا تتطلب بحكم الجوار أن نتبادل الكتب، وأن يأتي الرسل، ويعودوا في يسر بين بلدينا، وأن ينتقل تجار البلدين في أمن

حتى تنتعش البلاد، ويكثر السكان، ويعيشوا في سلام. ولهذا السبب أرسلنا رسولنا إليكم متضرعين إلى الله أن يكلكم بعنايته إن سلكتم حسب هذا. والسلام على من أتبع الهدى والحمد لله رب العالمين»<sup>(٤)</sup>.

### كتاب ثان من تيمورلنك إلى السلطان برقوق (١٣٩٤م)

«قل اللهم مالك الملك... اعلموا أنا جند الله مخلوقون من سخطه،

قليل، وعزيركم عندنا ذليل... فلا تطيلوا الخطاب، وأسرعوا برد الجواب، قبل أن تضرم نار الحرب نارها، وترمي نحوكم شرارها، فلا تجدون منا جاها ولا عزاء، ولا كافياً ولا حرزاً، وتدهون منا بأعظم داهية، وتصبح بلادكم منكم خالية. فقد أنصفناكم إذ راسلناكم، وأيقظناكم إذ حذرناكم، فما بقي لنا مقصد سواكم. والسلام علينا وعليكم، وعلى من أطاع الهدى، وخشي عواقب الردى، وأطاع الملك





ومسلطون على من حل عليه غضبه، لا نرق لشاكي، ولا نرحم لباكي، قد نزع الله الرحمة من قلوبنا، فالويل ثم الويل لمن لم يكن من حزبنا ومن جهتنا. قد خربنا البلاد ويئسنا الأولاد، وأظهرنا في الأرض الفساد، وذلت لنا أعزتها، وملكنا بالشوكة أزمته... وذلك بكثرة عدتنا وشدة بأسنا، فخيولنا سوابق ورماحنا خوارق وأسنتنا بوارق، وسيوفنا صواعق، وقلوبنا كالجبال، وجيوشنا كعدد الرمال، ونحن أبطال وأقيال، وملكنا لا يُرام، وجارنا لا يُضام - وعزنا أبداً لسؤد مقام، فمن سالنا سلم، ومن رام حربنا ندم، ومن تكلم فينا بما لا يعلم جهل. وأنتم إن أظعتم أمرنا وقبلتم شرطنا فلکم ما لنا وعليكم ما علينا، وإن خالفتهم وعلى بغيكم زنيتم، فلا تلوموا إلا أنفسكم، فالحصون منا مع تشديدها لا تمنع، والمدائن بشدتها لقتالنا لا ترد ولا تنفع، ودعاؤكم علينا لا يستجاب فينا ولا يسمع، فكيف يسمع الله دعاءكم وقد أكلتم الحرام، وظلمتم جميع الأنام، وأخذتم أموال الأيتام، وقبلتم الرشوة من الحكام، وأعدتكم لكم النار وبئس المصير... فلما فعلتم ذلك أوردتم أنفسكم مورد المهالك، وقد قتلتم العلماء وعصيتهم رب الأرض والسماء، وأرقتهم دم الأشراف، وهذا والله هو البغي والإسراف، فأنتم بذلك في النار خالدون... فأبشروا بالمدلة والهوان، يا أهل البغي والعدوان، وقد غلب عندكم أننا كفرة، وثبت عندنا أنكم والله الكفرة الفجرة، وقد سلطنا عليكم الإله، له أمور مقدرة وأحكام محررة، فعزيركم عندنا دليل، وكثيركم لدينا قليل، لأننا ملكنا الأرض شرقاً وغرباً، وأخذنا منكم كل سفينة غضباً، وقد أوضنا لكم الخطاب، فأسرعوا برد الجواب، قبل أن ينكشف الغطاء،

وتضرم الحرب نارها، وتضع أوزارها، وتصير كل عين عليكم باكية، وينادي منادي الفراق... ويسمعكم صارخ الفناء بعد أن يهزكم هزاً... وقد أنصناكم إذ راسلناكم فلا تقتلوا المرسلين ما فعلتم بالأولين، فتخالفوا كعادتكم سنن الماضين وتعصوا رب العالمين... وقد أوضنا لكم الكلام فأرسلوا برد الجواب والسلام<sup>(٥)</sup>..»

### جواب السلطان برقوق على الكتاب الثاني لتيمورلنك (١٣٩٤م)

«بسم الله الرحمن الرحيم... حصل الوقوف على ألفاظكم الكفرية ونزعاتكم الشيطانية، وكتابكم يخبرنا عن الحضرة الجنابية وسيرة الكفرة الملائكية، وأنكم مخلوقون من سخط الله، ومسلطون على من حل عليه غضب الله، وأنكم لا ترقون لشاك ولا ترحمون عبدة باك، وقد نزع الله الرحمة من قلوبكم، فذلك أكبر عيوبكم، وهذه من صفات الشياطين لا من صفات السلاطين، وتكفيكم هذه الشهادة الكافية... ففي كل كتاب لعنتهم، وعلى لسان كل مرسل نعتهم، وبكل قبيح وصفتهم، وعندنا خبركم من حين خرجتم، إنكم كفرة، ألا لعنة الله على الكافرين، من تمسك بالأصول فلا يزال بالفروع. نحن المؤمنون حقاً لا يدخل علينا عيب، ولا يضرنا ريب، القرآن علينا نزل، وهو سبحانه بنا رحيم لم يزل، فتحققنا نزوله، وعلما ببركة تأويله، فالنار لكم خلقت، ولجلودكم أضمرت... ومن أعجب العجب تهديد الرتوت<sup>(٦)</sup> بالرتوت، والسباع بالضباع والكمأة بالكراع، نحن خيولنا برقية وسهامنا عربية، وسيوفنا يمانية، وليوثنا مصرية، وأكفنا شديدة المضارب، وصفتنا مذكورة في المشارق والمغرب، إن قتلناكم فنعم البضاعة، وإن قتل منا أحد فينبه وبين الجنة ساعة... وأما قولكم: قلوبنا

كالجبال، وعدنا كالرمال، فالقصاب لا يبالي بكثرة الغنم، وكثير الحطب يفنيه القليل من الضرم... الفرار الفرار من الرزايا، وطول البلايا، واعلموا أن هجوم المنية عندنا غاية الأمانة، إن عشنا عشنا سعداً، وإن قتلنا قتلنا شهداء... أبعد أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين، تطلبون منا طاعة، لا سمع لكم ولا طاعة، وطلبتكم أن نوضح لكم أمرنا قبل أن ينكشف الغطاء، ففي نظمه تركيك، وفي سلكه تلبيك، لو كشف الغطاء لبان القصد بعد بيان، أكفر بعد إيمان، أم اتخذتم إلهاً ثان، وطلبتكم من معلوم رأيكم أن نتبع ريبكم، قل لكاتبك الذي وضع رسالته ووصف مقالته، وصل كتابك كضرب رباب أو كطنين ذباب والسلام<sup>(٧)</sup>.

### كتاب تيمورلنك إلى السلطان الملوكي فرج (١٤٠١م)

حين تقدم تيمورلنك لحصار دمشق، بعث إلى السلطان الملوكي فرج<sup>(٨)</sup> كتاباً جاء فيه: «لقد علمت آثار وعزمنا وحزمنا في الأمور، وعلو همتنا في تحصيل المطالب، وإتمام المقاصد والمآرب، وإن العقلاء ليعلمون أن تشبث الرجال بالأمور هو نزع من الغيرة والحمية، سواء كان الرجال ملوكاً أو من أفراد الشعب، وأن الهدف الأول للملوك من قيادة الجيوش وفتح الممالك مع كل هذا الرعب والخطر هو رعاية الناموس في الحال وبقاء الذكر الجميل في المأل، وليس هو مجرد جمع المال وتكثير المنال. إن أهم الأعمال في الدنيا رعاية الناموس وإبقاء الذكر الطيب، وإلا فإن المرء يكفيه نصف رغيف من الخبز. وقد طلبت أطمش<sup>(٩)</sup> مرات، ولكنكم لم ترسلوه وتعلتكم بعلى واهية لتأخير إرساله، حتى ثارت فينا النخوة لنسير إلى بلادكم، وننزل أنواع الخراب والدمار بالناس والأحوال في

ولقبنا العظيم، وأن تطلقوا سراح أطمش في الحال، وترسلوه إلى بلاطنا الذي هو ملجأ للعالم، وإذا تغافلتكم في هذا الأمر أدنى تغافل فتيقنوا أن راياتنا المظفرة ستجده بعد عودتها من بلاد الروم إلى مصر وترفرف على ربوعها. وقد قلت كل ما نفسي وأنت تعرف ما بعد ذلك. وقد أعذر من أنذر<sup>(١١)</sup>».

### المراجع والهوامش:

- ١- نقلًا عن: فضل الله بن عماد الدولة أبي الخير موفق الدولة الهمداني رشيد الدين، جامع التواريخ (تاريخ المغول في إيران)، نقله عن الفارسية إلى العربية محمد صادق نشأت، محمد موسى هنداي، فؤاد عبد المعطي الصياد، القاهرة ١٩٦٠، ص ٢٣٠ - ٢٣١.
- ٢- المرجع نفسه، ص ٢٣٤.
- ٣- صيغة لاسم هولكو.
- ٤- نقلًا عن: عصام شبارو، تاريخ المشرق العربي الإسلامي، دار الفكر اللبناني، بيروت ١٩٩٩، ص ٤٣٧.
- ٥- المقرئ، السلوك لمعرفة دول الملوك، الجزء الثالث، ص ٢٣٧ - ٢٣٨.
- ٦- التوت جمع رت وهو

وظائفنا وإطاعة الأوامر، وإظهار الخضوع وسنعمل كل ما في إمكاننا ومقدورنا لإرضاء خاطركم الشريف ومشاعركم السلطانية».

أرسل السلطان فرج كتابًا ثانيًا إلى تيمورلنك، وذلك في أثناء حصار الأخير لدمشق في العام (١٤٠١م)، وقد جاء فيه:

«إن ما حدث أمس كان من فعل بعض الغوغاء دون رغبة منا، إذ إن جمعًا من الجهال والأوباش قد تجرأوا عن جهل للهجوم فلقوا جزاءهم. ونحن باقون على العهد الذي عرضناه، فإذا أوقف الجيش القتال اليوم، فإننا سوف

دياركم. إذا نطق الصخر، فسيجيب بأن شجرة الخطأ لا تعطي ثمرًا.

ورغم هذا كله فإنك إذا أرسلت أطمش، وزينت السكة والخطبة بأسمائنا وألقابنا، وطويت بساط النزاع بيننا، ورحمت نفسك وأهل ديارك، لانتهى كل شيء، وإلا فإن جيشنا الجرار المتعطر إلى احتساء الدماء سوف يعصف بالمخالفين، ويقهز المعاندين، ويستولي على الديار ويقتلع الرسم المعهود ويبلغ غاية المقصود. هناك طريقان طريق المداراة وطريق



اللجاج: الأول يؤدي إلى الأمن والثاني يؤدي إلى الحرب. وقد أظهرت لك العقل فانتصح واختر طريقًا من الطريقين<sup>(١٢)</sup>».

### جواب السلطان المملوكي فرج على كتاب تيمورلنك

ردًا على كتاب تيمورلنك السابق، بعث السلطان فرج كتابًا جاء فيه: «نحن عبيد في مقام الطاعة والانقياد. وسنرسل أطمش في خلال خمسة أيام. فإذا تجاوز السلطان الأعظم عن جرائمنا، فإننا لن نهمل أو نقصر في أداء

ننفيذ غدًا كل ما تأمرون به، ونقوم بتقديم العذر عن التقصيرات السابقة حسب المقدور<sup>(١٣)</sup>».

### كتاب تيمورلنك إلى السلطان فرج (١٤٠٢م)

بعد معركة أنقرة، أرسل تيمورلنك كتابًا إلى السلطان فرج جاء فيه: «أصبح ملك بلاد الروم جميعها بنصرة الله، وعناية السلطان تحت حكم أتباعنا فينبغي أن تزيّن سكة بلاد الشام ومصر وخطبتها باسمنا

أنها تنعكس إيجاباً على حركة المؤتمرات والسياحة. أما الدعم وفق وزني فيمكن أن تؤمّنه الموازنة العامة ومصرف لبنان، أو الحوافز الضرائبية التي تقدّم للمستثمرين.

### صناعة مكلفة

من ناحيته يعتبر الناقد السينمائي جورج كعدي (أستاذ في الجامعة اللبنانية وجامعة الكفاءات) أنّ السينما هي صناعة إبداع فني يختلف عن غيره من الفنون الأخرى، فهي صناعة مكلفة. إذ إن الأفلام المعدّة للاستثمار والعرض ومقاربة الجمهور تحتاج إلى مبالغ إنتاجية ليست بسيطة. مع



## صناعة السينما في لبنان:

## الإبداع موجود لكن من يؤمن تمويل أفلام ذات قيمة فنية؟



الدكتور غازي وزني

يرتكز الاقتصاد المعرفي على عنصرَي الإبداع والابتكار، وتعتبر صناعة السينما من ركائز هذا الاقتصاد الذي يُعَوّل عليه كثيراً في عصرنا. فضلاً عن كونها من الفنون ذات التأثير الكبير في الوعي الجماهيري، يمكن لصناعة السينما أن تكون قطاعاً رافداً للاقتصاد. ولبنان غني بمواهبه الفنية التي كان لها دور كبير في نشوء الصناعة السينمائية الرائدة في مصر. يتضمن الأرشيف السينمائي اللبناني أفلاماً صنعها مخرجون شغوفون يمتلكون الموهبة والاحتراف. ونال عدد منها جوائز وتقديرات عالمية مهمة، لكن على الرغم من ذلك فإن صناعة السينما في لبنان ما زالت تصطدم بعقبات كبيرة.

لدى المستثمرين اللبنانيين القدرة على الاستثمار في هذا المجال، في حين نمت صناعة السينما في بعض الدول العربية كسوريا ومصر ودبي وتونس... بفضل الدعم الذي تلقاه من الدولة، على عكس الواقع في لبنان. فدعم مصرف لبنان لاقتصاد المعرفة يشمل إنتاج البرامج والمسلسلات التلفزيونية، من دون أن تكون للسينما حصة في هذا الدعم.

ويشدّد وزني على ضرورة تشجيع هذه الصناعة العابرة للحدود والحاملة رسائل بلغات متعدّدة، والتي تمكّن لبنان من استعادة دوره الثقافي والريادي الذي فقده خلال العقود الماضية، خصوصاً

يعتبر الخبير الاقتصادي الدكتور غازي وزني في حديث لمجلة «الجيش» أنّ صناعة السينما هي ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد الجديد أو اقتصاد المعرفة، على اعتبارها الواجهة السياحية الأبرز. ومع أنها مرّت بفترة ازدهار فقد تراجعت بشكل كبير منذ اندلاع الحرب اللبنانية، وهي اليوم لا تشكّل سوى ٠,٢ في المئة من قطاع الصناعة اللبنانية (تشكّل الصناعة نحو ١٢ في المئة من الناتج المحلي). وهذه النسبة وإن كانت منخفضة فقد تحقّقت بفضل بعض الأفلام التي أنتجت خلال العقد الحالي ولاققت إقبالا على شباك التذاكر. وبلغت الدكتور وزني إلى أنه لم يعد



الأستاذ جورج كعدي

ذلك ثمة إنتاجات سينمائية اختبارية إنتاجها غير مكلف كتلك التي تصوّر بواسطة الهاتف الخليوي مثلاً، كما أنه من الممكن على الصعيد المحلي إنتاج فيلم بمبالغ متواضعة. فالأمر رهن بقدرة المخرج على تقديم فيلم بأقل كلفة ممكنة، وطريقة ناجحة ومنتقنة وإبداعية، خصوصاً إذا كانت أحداث القصة تدور ضمن غرف مغلقة وأماكن محدّدة.

وبضيف كعدي: «أعتقد أنه لغاية اليوم لم يُنتج فيلم لبناني تخطت كلفته المليون دولار، حتى في الفيلم الأخرين «قضية ٢٣» لزياد دويري و«كفرناحوم» لنادين لبكي، رغم حرصهما على السخاء إنتاجياً. وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ كلفة الإنتاج مرتبطة بعدة عوامل منها تنفيذ اليكساج وغيره من العمليات في الاستديوهات الخارجية (أوروبا وأميركا)، ما يتطلّب زيادة في الموازنة.

ويتابع كعدي قائلاً: «إنّ ٩٠ في المئة تقريباً من الإنتاجات السينمائية الأميركية هي إنتاجات ضخمة، فبقدر ما يكون الإنتاج ضخماً بقدر ما يُحقّق المزيد من الإيرادات على شبك التذاكر وفق المفهوم السائد في الصناعة السينمائية الأميركية. أما السينما الأوروبية، فهي أداة للالتزام والنضال، بمعنى آخر، إنها سينما تُنتج أفلاماً ذات مضمون إنساني واجتماعي وفني وسياسي...»

### السينما اللبنانية: مغامرات فردية

السينما اللبنانية، وفق كعدي ضعيفة، وبعبارة أصحّ ليس لدينا سينما، إنّما لدينا مغامرات سينمائية. وهو يقول: منذ نشأتها في زمن الرواد أمثال المخرجين جورج نصر وجورج قاعي وعلي العريس وميشال هارون، كانت سينما تجارب ومغامرات فردية. فقد غامر هؤلاء الرواد برصيدهم الشخصي ليصنعوا

أفلامهم. وكان ذلك نتيجة شغفهم بالسينما. المخرج جورج قاعي مثلاً، باع أثار منزله لينتج أحد أفلامه.

بعدها جاءت المرحلة الوسطى أو مرحلة السينما التجارية الشعبية، وهي سينما مغامرات شباب و action تأثرت بالسينما المصرية العريقة حيث المعني هو بطل الفيلم.

ويمكن القول إنّ السينما اللبنانية اليوم هي سينما تجارب غير مستمرة، وتفتقد إلى جهات راعية للإنتاج، فمعظم منتجي الأفلام السينمائية اللبنانية هم أوروربيون وأميركيون، وعملية البحث عن منتجين تستغرق أحياناً سنوات طويلة. وبالتالي فهي عملية نضال يومي شاق، وعملية عرض وطلب، وعلى المخرج أن يقنع الجهات الداعمة بفيلمه ليحصل على الإنتاج. في المقابل، نرى أن الدولة في مصر تدعم السينما منذ فترة طويلة، تماماً كما هو الحال في سوريا وتونس والمغرب والجزائر...

### المرحلة الذهبية

ويتابع كعدي قائلاً: مرحلة الحرب تعتبر المرحلة الذهبية والأهمّ في تاريخ السينما اللبنانية، التي تناولت الحرب ونهايتها وتداعياتها، وكل ما نتج عنها حتى اليوم من أفلام مهمة.

الحرب شيء قبيح ومضّر للبشرية، ولكن ربما ضارة نافعة، فمن إيجابيات الحرب اللبنانية أنها أسهمت في خلق سينما لبنانية يُدافع عنها فنياً، إذ عبّر عدد كبير من المخرجين الموهوبين، عن ذواتهم، ورؤاهم، ومواقفهم السياسية من الحرب وتداعياتها في أفلام ذات قيمة فنية.

إنّ الأفلام التي تبقى رغم مرور الزمن هي تلك المتميزة بجديتها وقيمتها الفنية وبالالتزامها قضية ما. نذكر في هذا السياق مثلاً، «حروب صغيرة» للمخرج مارون بغدادي، و«ويست بيروت» لزياد الدويري، و«أن الأوان» لجان كلود قدسي،

«الإعصار» لسهير حبشي، «بيروت اللقاء» لبرهان علوية، وسواه من الأفلام لمخرجين مثل خليل جريج، وحاحي توما، ورفيق حجار ونادين لبكي...

### مبدعون ولكن...

إذا أردنا النظر إلى الموضوع من الزاوية الاقتصادية، فإنّ هذه الأفلام لم تدعم الناتج المحلي اللبناني لأنها لم تنجح شعبياً على شبك التذاكر، فالجمهور يقصد السينما بهدف التسلية والضحك ويهرب من الأفلام الجديّة ذات القضايا الجوهرية. ولهذا نرى أن الأفلام الخفيفة التي عُرضت في الصالات اللبنانية خلال الأونة الأخيرة، تلقى إقبالاً كثيفاً، على الرغم من أنها لا تعتبر أفلاماً سينمائية حقيقية لناحية التصوير والأداء والمؤثرات، وتبدو كأنها مجرد حلقات تلفزيونية... إنّ عدد مشاهدي الأفلام الجديّة لا يتجاوز الخمسة آلاف مشاهد، في حين أنّ الأفلام الخفيفة تستقطب ما يزيد عن ٤٠ ألف مشاهد. وهذا الواقع لا يدعم السينما، بل يعطي صورة سلبية عنها، في حين يجد البعض أنّ تعود الجمهور اللبناني على ارتياد صالات السينما لمشاهدة أفلام لبنانية، هو بحد ذاته بادرة إيجابية.

وفي ما يتعلق بتوافر القدرات البشرية المبدعة القادرة على تنمية السينما اللبنانية، يؤكد كعدي أنّ الجامعات اللبنانية تُخرّج كوادراً مبدعاً في مجال الإخراج السينمائي والتلفزيوني، ولكن هؤلاء ينتظرون توافر تمويل لإنتاج أعمالهم. وبالتالي فالحال في قطاع السينما يشبه سواه في القطاعات المنتجة جميعها وتنقصه رعاية الدولة. هذه الرعاية يمكن أن تكون من خلال إنشاء صندوق دعم أسوة بالدول العربية، تتمّ تغذيته من عائدات البطاقات لإنتاج عدد من الأفلام سنوياً. إنّ مطلب مرزمن لم يلقَ أذاناً مصغية لغاية اليوم...

# المركز الطبي الإجتماعي لبلدية برج البراجنة



معلك  
مبارح ، اليوم و بكرأ



**Polyglot Technical College**

46 عاماً من التميز و الإبداع  
BP-BT-TS-C.S.T

طلاب POLYGLLOT الذين احتلوا المراتب الاولى في الامتحانات الرسمية  
اختصاص امانة السر الادارية-المحاسبة و المعلوماتية



نفين داغر  
2014/2015



ماریان الاحمر  
2016/2017



ارشاك بريان  
2016/2017



جوزيف نور  
2016/2017



الياس سعيد  
2016/2017



ابلي اغلام  
2012/2013



جهان جبور  
2012/2013



فیرنا امویان  
2012/2013



هاغوب یعقوبیان  
2012/2013



جورج ابی سعید  
2014/2015



یغنیك سركیسیان  
2002/2003



عبدوكسروانی  
2009/2010



الان الحاج  
2009/2010



ماریا كوهرك  
2011/2012



شانتال بطرس  
2011/2012



دانیال هیکل  
2012/2013

[www.polyglot.edu.lb](http://www.polyglot.edu.lb)

Dora – St. Joseph Street - 01251320-01251328-70971083-70483071

اعربت مديرة معهد بوليغلوت

السيدة سيلفا اوهانسيان سلوم ان معهد بوليغلوت

التقني - الدورة من ابرز المعاهد جودة مهنيا

حيث يقدم الكثير من الاختصاصات

لمختلف الطلاب. و تقول سلوم ان معدهم

يقدم افضل انواع التعليم للطلاب عبر

أسعار مدروسة يمكن تسديدها على

دفعات شهرية كما ان بوليغلوت معروف في

احتلال المراتب الاولى في الشهادات الرسمية

بكافة الاختصاصات

و خاصة امانة السر الادارية الذي يخولك

ايها الجندي التقدم في العمل

و الحصول على ترقيه , و رتبة عالية

كما اشارت المديرة الى عدم وضع العمر

عائقاً امام التحصيل العلمي

ابواب المعهد مفتوحة طيلة فصل الصيف



إعداد: الملازم فادي عنبر

أخرى للعيون، منها إعتام عدسة العين (الماء الزرقاء) إذ تعود حالة واحدة من كل خمس حالات إصابة بهذا المرض إلى التلف الناشئ عن الشمس. بالإضافة إلى ذلك تسبب أشعة الشمس الإزعاج البصري وخصوصاً للمقاتل الذي يقضي ساعات تحت أشعتها المباشرة، ممّا يُجهد عينيه فتتدنى قدرته على المراقبة أو التسديد. وللأشعة فوق البنفسجية دور في رفع احتمال الإصابة بالماء البيضاء (إعتام عدسة العين) وذلك للأسباب الآتية:

إنّ التجهيزات والأعتدة ضرورية للمقاتل لا سيّما عندما تساعده في تأدية مهامه بشكل أفضل وفي الوقت نفسه، تؤمّن له الحماية من الأخطار التي تعترضه في ساحة المعركة، وسواها من ظروف الخدمة.

## أي نظارات شمسية هي الأفضل للمقاتلين؟

النظارات الشمسية الواقية هي واحدة من عشرات التجهيزات التي تحتاجها القوات المسلحة لتأمين الوقاية للعين، من الأشعة ما فوق البنفسجية ومن الشظايا والأجسام المتطايرة، سواء كانت معدنية أو غير معدنية. وثمان نظارة شمسية واقية هو جزء بسيط من فاتورة معالجة مقاتل واحد تعرّض لإصابة في العين، ناهيك عن تغيّب المقاتل عن عمله أو على الأقل عدم قدرته على ممارسة عمله بشكل صحيح. يميّز العلماء ثلاثة أنواع من الأشعة التي يتألف منها الإشعاع الشمسي:

- 1- الأشعة الحرارية أو تحت الحمراء وهي غير مرئية.
- 2- الأشعة الضوئية المسماة مرئية وهي في الحقيقة غير مرئية؛ فأشعة الشمس تخترق الفضاء الكوني من غير أن نراها، ولكنها تنير الوسط المادي الذي تنتشر فيه مثل الغلاف الجوي، أو تنعكس فيه مثل سطح القمر. تقدّر نسبة الأشعة الضوئية بنحو ٣٧٪ من جملة الإشعاع الشمسي وترداد قوتها على سطح الأرض في فترة الظهيرة في فصل الصيف.
- 3- الأشعة فوق البنفسجية (Ultra-Violet) وتسمى الأشعة الحيوية وهي أيضاً غير مرئية وتشكّل نحو ١٣٪ من جملة الإشعاع الشمسي. هذه الأشعة مثل ملح الطعام قليله مفيد وكثيره ضار، فهي تسبّب سرطان الجلد وانفصال شبكة العين، وتقضي على المضادات الحيوية التي ينتجها جسم الإنسان. يمتصّ غاز الأوزون المتواجد في الغلاف هذه الأشعة ويشكّل درعاً واقياً يحمي الأرض والكائنات.

### تأثير الأشعة فوق البنفسجية على العين

تشير بعض الدراسات إلى أنّ الأشعة فوق البنفسجية هي واحدة من أسباب تدهور قوّة النظر مع تقدّم السن (الضمور البقعي). وقد يسبّب التعرّض للشمس ولفترات طويلة مشاكل

تحتوي عدسة العين على مادة شفافة تسمح بمرور الضوء إلى قاع العين الشبكية، وهذه المادة شبيهة بزلال البيض، فإذا تمّ تعريضه للحرارة يتحوّل من مادة لزجة شفافة إلى مادة أقل لزاجة وغير شفافة. وإعتام العدسة أو ما يسمّى الماء الزرقاء هو زيادة كثافة وتبيّس تدريجي في مادة العدسة، ومن أحد أسبابه التعرّض لفترات طويلة للأشعة فوق البنفسجية والتي تسبّب تعتيم العدسة، بحيث يتم تشتت الضوء ويتعدّر وصوله إلى شبكية العين.

### العوامل التي ترفع احتمال الضرر

تشير الدراسات إلى عدّة عوامل يمكن أن ترفع احتمال حصول الضرر في العينين بسبب التعرّض لأشعة الشمس، ومن هذه العوامل:

- البيئة: ينعكس الضوء على الأسطح اللامعة (مياه، طرقات...) وهذه العملية تؤدي إلى انتشار الضوء في الاتجاهات كلها وتسبّب إزعاجاً بصرياً.
- الأشعة فوق البنفسجية: تصل إلى العين بكمية أكبر حين يكون الإنسان أمام: ثلوج، مسطحات مائية، أراض رملية (تربة البقاع الشمالي، عرسال، الحدود الشرقية...) أو أراض مكسوّة بالبلاط أو طرقات...



## النظارات الشمسية المستقطبة Polarised أو أوال

هي نظارات مصنوعة من عدسات مستقطبة Polarised تتميز بقدرتها على تخفيف انعكاس الضوء على الأسطح بدرجة كبيرة، فالضوء المنعكس من الماء أو من الأراضي الرملية أو من أي سطح مستوٍ يسبب وهجًا وانزعاجًا. والعدسات المستقطبة قادرة على تخفيف الوهج والإزعاج إلى حد كبير. لذا فإن هذا النوع من العدسات مثالي ومفيد للأشخاص الذين يقضون وقت عملهم تحت أشعة الشمس، أو يتعرضون لأوقات طويلة للأشعة فوق البنفسجية. وبالتالي فهي مفيدة للعناصر العسكرية بشكل خاص، أو لبعض الأشخاص الذين يمارسون الألعاب الرياضية تحت أشعة الشمس المباشرة أو يقودون المركبات، وهي توفر لهم الراحة



البصرية. يستخدم هذه النظارات الكثير من الناس، مثل صيادي الأسماك والبحارة والمسافرين بحرًا وممارسي الألعاب المائية، وكذلك سائقو المركبات ومن يسافرون كثيرًا عبر البر، والطيارون، والمتزلجون على الثلج، وسكان المناطق التي تكون أشعة الشمس فيها قوية، ومن يتعرضون لظاهرة السراب والانعكاسات القوية من الإسفلت وغيرهم.

كما تستخدم عدسات Polarized في كثير من التطبيقات، مثل عدسات كاميرات التصوير وبشكل خاص الكاميرات العالية الدقة التي تُستخدم للمراقبة والتقاط الصور الجوية، فضلًا عن بعض المعدات العسكرية كالمنظير.

### • الارتفاع عن سطح البحر:

يؤثر هذا العامل أيضًا،

فكمية الأشعة فوق البنفسجية تزداد في المناطق

المرتفعة كالجبال.

• **البشرة الفاتحة والعيون الملونة:** إن أصحاب البشرة الفاتحة والعيون الملونة هم عرضة لتلقي كميات أكبر من الأشعة فوق البنفسجية، وهذه حال معظم اللبنانيين.

• **فترات التعرض لأشعة الشمس:** إن التعرض للشمس خصوصًا بين العاشرة صباحًا والرابعة مساءً يزيد احتمال الضرر. وكلما زاد وقت التعرض، ارتفعت نسبة التعرض للأشعة فوق البنفسجية. أما في ما يتعلق بالفصول، فالأشعة فوق البنفسجية أعلى في فصلي الصيف والربيع، لكن من الضروري حماية العيون في فصلي الشتاء والخريف، إذ إن نسبة كبيرة من هذه الأشعة (ثلثا الكمية) تستطيع اختراق الغيوم والضباب وطبقات الغبار.

أخيرًا خلال كسوف الشمس تتعرض العين لكميات عالية جدًا من الأشعة الحرارية وليس الأشعة فوق البنفسجية، وفي هذه الحالة يجب استخدام نظارات خاصة، فالنظارات الشمسية لا تؤمن الحماية.

### الحماية ضرورية

يمكن تجنب الكثير من تأثيرات أشعة الشمس وأضرارها على العين وذلك باستعمال النظارات الشمسية الطبية المزودة بحماية من هذه الأشعة UV Protection التي تحمل شعار UV400. وقد توصلت الأبحاث التي أجرتها الرابطة الأميركية لقياس النظر، إلى أن زيادة التعرض للأشعة فوق البنفسجية،

يؤدي إلى العديد من الاضطرابات والمشاكل في النظر، منها تكون الماء البيضاء في عدسة العين كما ذكر سابقًا، والتلف الذي يطال غلاف القرنية، والنمو غير الطبيعي للأسجة على سطح العين وحتى حصول حروق فيها. وهذه الحالات تؤدي إلى عدة مشاكل منها: تشويش صفاء وحدة الرؤية، تهيج أنسجة العين، الاحمرار، زيادة إفراز الدمع، فقدان البصر مؤقتًا، وفي بعض الأحيان قد يصل الأمر إلى العمى.

تؤمن النظارات الطبية الشمسية التي تحمل علامة UV400 الحماية من الأشعة فوق البنفسجية وتعمل على امتصاصها، وبالتالي تمنع دخولها إلى العين. لكن مع التقدم العلمي، ظهرت النظارات الطبية المستقطبة أو Polarized، وهي من أفضل أنواع النظارات الطبية الشمسية حاليًا.

Polycarbonat، وهي المادة نفسها التي تُصنع منها السترات الواقية وزجاج السيارات المصّحة. أما في الظروف العادية، أي بعيداً من المهّمات القتالية، فإنّ أشعة الشمس هي من العوامل التي يتعرّض لها المقاتل وتؤدّي نظره.

تعدّ البوليكربونات من أحدث المواد البلاستيكية التي تُصنع منها العدسات الطبية وتتميّز بأنّها ضد الكسر والاختراق، وبالتالي هي تستطيع اعتراض الأجسام المعدنية الصغيرة، وهي خفيفة الوزن والأرق بين العدسات، ولا تتأثر ببعض الأحماض، كما أنّها مقاومة للخدوش وتؤمن الحماية من الأشعة فوق البنفسجية.

إذاً هذا النوع من العدسات يعتبر الأكثر أمناً على العين وخصوصاً للعسكريين. جدير بالذكر أنّ منظمة الغذاء والدواء



الأميركية، منعت وصف عدسات أخرى غير البوليكربونات للأطفال دون سن الثانية عشرة من عمرهم.

### شكل النظارات المخصصة للقوات المسلّحة

يجب أن يكون حجم النظارة كافياً لتغطية العينين ومحيطهما، على أن تلتف قليلاً باتجاه الخلف وتكون مزوّدة من الداخل بطبقة من مادة ليّنة تخفّف من اصطدامها بالعظم الموجود حول العين في حال التعرّض للصدمات. يمكن تبديل النظارات الشمسية الملوّنة بأخرى شفّافة، وذلك في أثناء المداهمات وخصوصاً داخل المنازل، على أن تكون مصنوعة من المواد نفسها التي تؤمّن الحماية من الأجسام المعدنية الصغيرة والأشعة فوق البنفسجية.

نستنتج ممّا تقدّم أنّ هذه النظارات الشمسية تمنح حماية أفضل من الأشعة فوق البنفسجية الضارة بالعين مقارنة بالنظارات الطبية العادية UV400، وبالإضافة إلى ذلك، فهي تساعد على الرؤية بشكل أوضح وتؤمن الراحة البصرية بفضل تمتّعها بميزة استقطاب الضوء.

تبيّن الدراسات والأبحاث أهمية النظارات الشمسية الطبية Polarized للعسكريين، نظراً لما تتمتع به من مزايا تؤدّي إلى عدم إجهاد العين، وتبعد عنها الكثير من وهج الشمس والانعكاسات الضوئية الحادة، كما تؤمّن رؤية أوضح للأشياء.

### هل لهذه النظارات أي أضرار جانبية؟

ليس لهذه النظارات أي ضرر، بل هي مفيدة لكثير من الناس الذين يعملون في الشمس الساطعة، وكذلك الذين خضعوا إلى عملية تصحيح أبصارهم بواسطة الليزر، إذ تخفّف عنهم وهج الشمس والضوء إلى حد كبير وتريح أعينهم، وتساهم في تحسين نتائج عملهم.

### مواصفات النظارات الشمسية التي يجب أن يرتديها العسكريون

يجب أن تتمتع النظارات الخاصة بالعسكريين بمميّزات تتلاءم مع طبيعة العمل من جهة وتؤمن الحماية من الأشعة من جهة أخرى.

ومعلوم أنّ مشكلة التشظّي وتطاير الأجسام الغريبة تعتبر من أخطر العوامل التي تهدّد نظر المقاتل، وهو يتعرّض لها خصوصاً بسبب التفجيرات أو سقوط القذائف القريبة، إذ تتطاير الأجزاء المعدنية في الاتجاهات كلها.

إنّ الأجسام الغريبة التي تتطاير في أثناء الانفجارات وخصوصاً الأجسام المعدنية، تتسبّب بإزعاج شديد للعين ما يجعل المقاتل غير قادر على التركيز والرؤية بشكل واضح. لكنّ المشكلة تتخطى ذلك إلى درجة التسبّب بضرر بالغ للعين، فالأجسام التي تتطاير قد تصيب قشرة العين الخارجيّة فقط من دون أن تخترق العين (وهذه الحالة نصادفها بكثرة خلال العمليات العسكرية)، ولكنّها أحياناً تخترق جزءاً من العين وتصل إلى العدسة، فتسبّب حصول الماء البيضاء، Cataracte Traumatique وإذا وصلت إلى الشبكة فإنّها تؤدّي إلى فقدان النظر كلياً في معظم الحالات.

خلال معارك نهر البارد كان فرع العين في المستشفى العسكري يقوم وبشكل يومي باستقبال العسكريين لإزالة أجسام معدنية صغيرة جداً من العين تعرّضوا لها في أثناء المعارك، لذا من الضروري أن يكون زجاج النظارات الواقية، سواء كانت شمسية أو شفّافة، مصنوعاً من مادة



**إجازة في  
العلوم السياسية  
والإدارية  
للملازم أول  
إيهاب أبو فخر  
الدين**

نال الملازم أول  
إيهاب حمزة أبو  
فخر الدين من  
معهد التعليم

(مدرسة الرتباء) إجازة في العلوم السياسية والإدارية، من  
كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة  
اللبنانية.

**شهادتا الماجستير  
في العلوم والفنون  
العسكرية  
وفي العمليات  
العسكرية للرائد  
جان داغر**

حاز الرائد جان  
داغر من فوج  
التدخل الثاني  
شهادتي الماجستير في

العلوم والفنون العسكرية وفي العمليات العسكرية،  
من United States Army Command and  
General Staff College.



**شهادة الماجستير  
في التاريخ للرقيب  
عبدالله خدوج**

نال الرقيب عبدالله  
خالد خدوج من اللواء  
اللوجستي شهادة الماجستير  
البحثي في التاريخ  
(مسار حضارات حديثة  
ومعاصرة)، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في  
الجامعة اللبنانية. وقد نال تقديرًا بدرجة جيد.



**إجازة تعليمية  
في التربية والإعداد  
للمؤهل أول وليد خضر**

حاز المؤهل أول وليد  
محمد خضر من اللواء  
اللوجستي إجازة تعليمية  
في التربية والإعداد، من  
كلية التربية في الجامعة  
اللبنانية.



**إجازة في الحقوق  
للعريف  
حسن الدبس**

حاز العريف حسن عبد  
الكريم الدبس من فوج  
المدفعية الثاني إجازة  
في الحقوق، من كلية  
الحقوق والعلوم السياسية



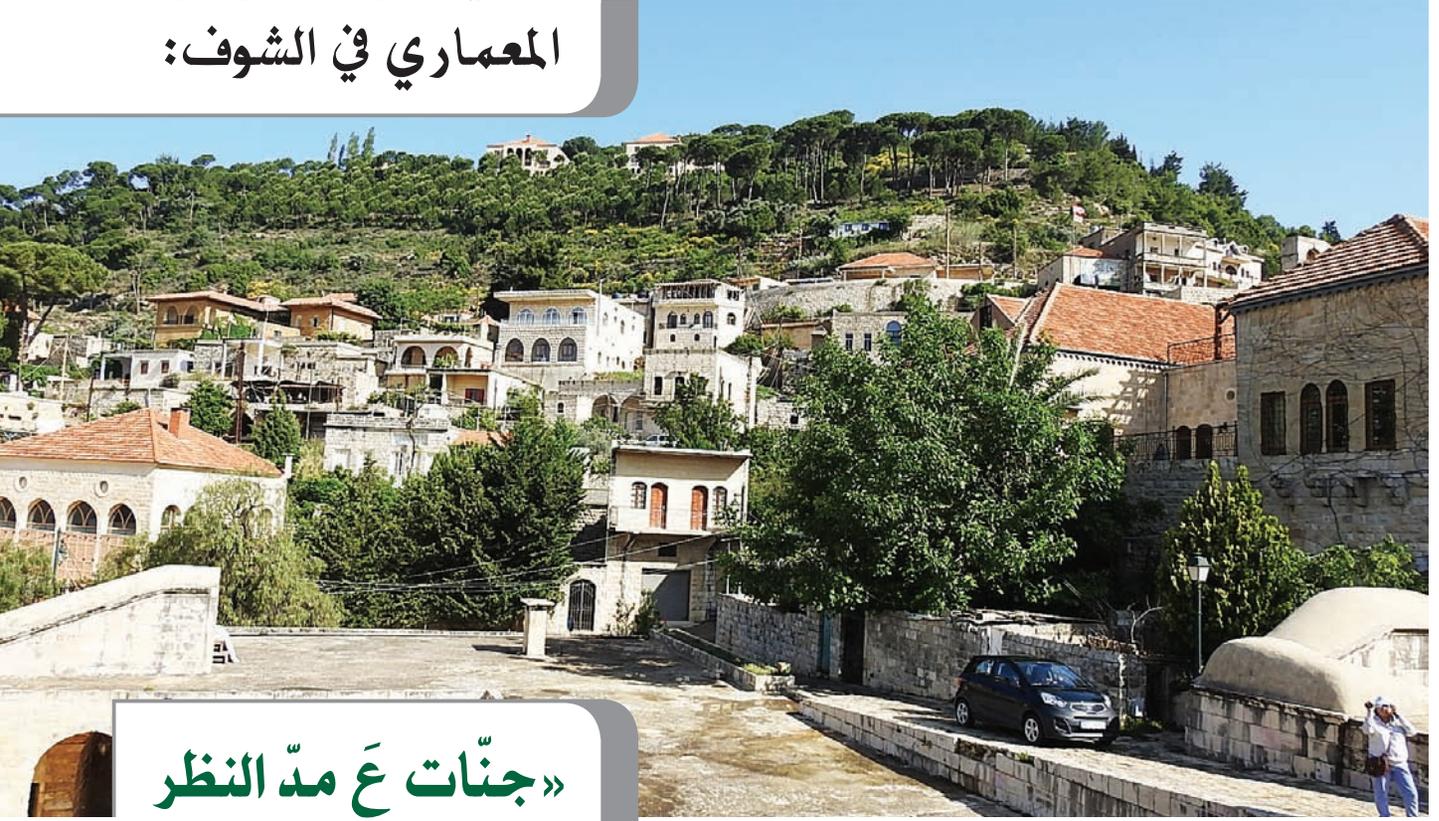
والإدارية في الجامعة اللبنانية.

**إجازة فنية في الإدارة  
والتنظيم للرقيب عبد  
الفتاح عبد الفتاح**

حاز الرقيب عبد الفتاح  
خالد عبد الفتاح من  
أركان الجيش للتجهيز  
إجازة فنية في الإدارة  
والتنظيم، من المديرية  
العامة للتعليم المهني والتقني في وزارة التربية والتعليم  
العالي. وقد صنّف الأول في دورته.



## الطبيعة والآثار والتراث المعماري في الشوف:



### «جَنَات عَ مَدَّ النَّظَرِ»

#### درة الجبل تترى على عرش الفنّ المعماري اللبناني

بمعالها الأثرية وعماراتها الجميلة وطبيعتها الخلابة استحققت «الدير» (كما يحلو لأبناء منطقة الشوف تسميتها) لقب درة الجبل. ومن أجل الحفاظ على هذا التراث، تمّ تصنيف بعض المباني والأنسجة التاريخية التقليدية في دير القمر رسمياً، كما أن ملف إدراج الأجزاء التراثية في البلدة على لائحة التراث العالمي قد قطع شوطاً مهماً وشارف على نهايته. أما الآلية الأهمّ الموضوعية للمحافظة على تراث دير القمر، فتتمثل في اعتماد البلدية التدقيق في طلبات رخص البناء والترميم، خصوصاً لناحية التزام شروط الجمالية المعمارية، والاندماج مع الموقع. وفي السياق نفسه تؤدي جمعية «الأبساد» دوراً مهماً من خلال مركزها

الساحرة، العديد من الأعمال المعمارية البالغة الدقة التي تلمسها بوضوح في البيوت مثل نوافذ المندلون والأقواس وسواها، ومن بين هذه البيوت منزل آل اسطفان نعمة الذي يرقى إلى أوائل نشوء دير القمر.

الجميلة الأخيرة من سياحتنا التراثية مع جمعية «الأبساد» كانت في منطقة الشوف، بدءاً من دير القمر ومتحفها التراثي والوطني، وصولاً إلى بعقلين عاصمة الإمارة الأولى، وانتهاءً بعذران ومعالمها الطبيعية والتراثية، «جَنَات عَ مَدَّ النَّظَرِ...».



دير القمر واحدة من أجمل بلدات لبنان، تتميز بطابع ذي خصوصية عالية. «عاصمة الأمراء»، المستلقية على ارتفاع ٨٥٠ متراً فوق سطح البحر، أشبه بمتحف للعمارة والتراث.

تاريخياً، كانت البلدة وعلى مدى أربعة قرون، المركز السياسي والاقتصادي والثقافي الأهم في جبل لبنان، وكانت مقر الإقامة الصيفي للأمراء المعنيين ومركزاً لهم في أثناء حكمهم إمارة جبل لبنان. هذه الحقبة المتألقة من تاريخ لبنان أورثت الدير، إلى القصور

تتميّز بأسواقها القديمة المتعددة والمتنوعة كسوق النجّارين، وسوق السكافين، وسوق الحرير، وسوق الصاغة، سوق المنتوجات الحرفية... أصغرها كان يتألف من اثني عشر محلاً، أما سوق السكافين مثلاً الذي يعود إلى القرن السادس عشر فيضمّ ثمانية وثلاثين



في دير القمر. يقع المركز في بناء أثري يعود إلى القرن التاسع عشر وفق ما تخبرنا مديرة الجمعية رلى حسون التي استقبلتنا مع المسؤولة عن المركز نيللي اسطفان. وقد استملكته «الأبساد» في السبعينيات ورممته، ثم



محلاً ومحترفاً. التجوّل في هذه الأحياء والأسواق متعة حقيقية خصوصاً أن رئيس مكتب الآثار في دير القمر عبدو بو ناصيف رافقنا خلال الجولة شارحاً أهمية كل مكان أو موقع زرناه.

### ساحة الميدان ومسجد فخر الدين

تعود ساحة الميدان التي تتوسطها بركة مستديرة تغذي من نبع الشالوط، إلى القرن التاسع عشر في فترة حكم المتصرفية، وهي الساحة الرئيسية في البلدة وتعرف اليوم بـ«ساحة داني شمعون».

قرب بركة الساحة المستديرة، يستلقي مسجد الأمير فخر الدين الذي يعود تاريخ تشييده إلى القرن السادس عشر، وهو مسجد متميز بأناقة بنائه ويضم مئذنة ثمانية الأضلاع، يمكن الوصول إليها عبر سلّم مؤلف من خمسين درجة من الحجر. داخل المسجد رسوم هندسية مألوفة في الفن الإسلامي كانت



من سبعين تمثالاً لأبرز الشخصيات اللبنانية والعالمية صنعت جميعها من الشمع.

تشكّل دير القمر بأحيائها التاريخية القديمة نموذجاً معمارياً فريداً من نوعه مكوّن من مجموعة أبنية شيّدت في الماضي ضمن أنسجة منسجمة وبقيت مكتملة حتى اليوم. وهي

حوّلتها إلى مركز ثقافي يشهد العديد من النشاطات الثقافية والفنية والتراثية. إضافة إلى القصور والمنازل التراثية، تضمّ دير القمر أكثر من موقع أثري، مثل سراي الأمير يوسف الشهابي، وسراي الأمير فخر الدين المعني الثاني، الذي يحتضن اليوم متحف «ماري باز»، الأول من نوعه في الشرق الأوسط ويضمّ أكثر



أنقاض هيكل وثني روماني أقيم لعبادة الإله «قمر». عُثِر في أنقاض هذا الهيكل على ناووس حجري تحوّل إلى جرن معمودية بعدما أصبح الهيكل معبدًا مسيحيًا باسم العذراء مريم في العصور المسيحية الأولى.

تروي حكاية قديمة يتناقلها أهل دير القمر أن الأمير فخر الدين المعني أمر بإعادة بناء الكنيسة في مكانها الحالي على أثر ظهور ضوء عجيب رآه يشعّ من على التلة المقابلة لبعلقلين، حيث كان يقيم. أمر الأمير رجاله بحفر الموقع قائلًا لهم: «إذا وجدتم أثرًا مسيحيًا، فشيّدوا هناك كنيسة. وإذا وجدتم أثرًا إسلاميًا، فشيّدوا هناك جامعًا». بعد التنقيب، عثروا على آثار مسيحية، فأصدر الأمير المعني أمره ببناء كنيسة على نفقته الخاصة، وكان ذلك تحديدًا في العام ١٦٧٣. وفي العام ١٧٦٠، تمّ ترميم كنيسة سيدة التلة وتوسيعها نحو الغرب، ثم أضيفت قنطرة جديدة إلى طرفها الغربي في العام ١٨٢١.

### بعقلين عاصمة الإمارة الأولى ومدينة التواصل الثقافي

تتكوّن بعقلين من مجموعة تلال مشرفة على ساحل الشوف (الدامور-خلدة)، وعلى المدن والبلدات المجاورة مثل دير القمر وبيت الدين شمالاً، وإقليم الخروب جنوبًا. البلدة الجميلة اشتهرت

التلة العجائبية، وأضرحة عدة أشهرها «ضريح القبة».

### سيّدة التلة

تمتاز سيّدة التلة بأنها مقصد أبناء الشوف كلهم من مسيحيين ودروز، فهم يلجأون إليها في مصاعبهم ولاسيما في حال العقم. بنيت كاتدرائية سيدة التلة على



مصدر وحي لفنانين إيرلنديين وغيرهم. إضافة إلى المسجد تضمّ بلدة دير القمر سبع كنائس أهمها كنيسة سيدة





عندما اختارها الأمير معن مؤسس الإمارة المعنية في جبال الشوف، قاعدة لإمارته ومقرًا لسكنه في العام ١١٢٠، وظلت كذلك إلى حين ارتأى الأمير فخر الدين الثاني نقل مركز الإمارة منها إلى دير القمر.

تضمُّ بعقلين معاصر للزيتون ومشاغل حياكة وملبوسات وأصواف ومعامل للحديد وتصنيع الشمع، ومصانع للمفروشات الخشبية، ومناشر للرخام الحجري، وتعتبر مطرقاتها من أبرز الحرف التقليدية في البلدة.

تتميز البلدة بمناظر متنوّعة خلّابة ومجموعة من المواقع الأثرية الطبيعية، من بينها منتزهات نهر بعقلين حيث المياه المتدفقة والأشجار المعمّرة.

من أبرز معالم بعقلين، المكتبة الوطنية التي منها انطلقنا في جولتنا برفقة رئيسة لجنة الثقافة والتربية والشباب والرياضة في البلدية أمل بو صالح تقي الدين. مدير المكتبة غازي

العام ١٩٨٧مكتبة وطنية وصرحًا ثقافيًا وفكريًا. تحتوي هذه المكتبة على ١٤٠ ألف كتاب و ٣٠٠ ألف مطبوعة دورية، وهي المكتبة العامة الوحيدة التي تتبع وزارة الثقافة، ويقال بأنها من

أنشط المكتبات إذ تشهد سنويًا حوالى ٢٠٠ نشاط (ثقافي، بيئي، توقيع كتب، ندوات، أمسيات شعرية...).

تحقق المكتبة الوطنية في بعقلين الإنجازات تلو الإنجازات، وآخرها تحديث موقعها الإلكتروني الذي يشكّل قفزة جديدة في مسيرتها، إذ

صعب تحدّث عن تاريخ بنائها الذي يعود إلى العام ١٨٩٧، وهي كانت سابقًا مركزًا إداريًا للشوف يوم اتخذت بعقلين مركزًا لقائمقامية الشوف إبان حكم المتصرفية. في العام ١٩٢٥، أصبحت بعقلين عاصمة لمحافظة الشوف وتحول هذا المعلم إلى سراي وسجن ليصبح منذ



أبرزها:  
 • قصر آك حمادة:  
 تمّ بناؤه على عدة  
 مراحل ويشتمل  
 على أقبية  
 وفناءات داخلية  
 مرصوفة بالإضافة  
 إلى ميدان مجاور،  
 وهو مصنّف من



ضمن الأبنية التراثية في لبنان.  
 • دار آك تقي الدين: قصر تراثي يعود  
 تاريخه إلى العام ١٨٢٠، ويعتبر تحفة  
 هندسية، عايش حقبة مهمة من تاريخ  
 بعقلين السياسي.

• دار أبو شقرا: يعود إلى أكثر من  
 أربعماية سنة وما زال محافظاً على  
 طابعه القديم، من محتوياته مكبس  
 الزيتون الأثري الذي يعود إلى حوالى ١٠٠  
 سنة خلت.

• المدافن الأثرية: وهي مزينة بشواهد  
 منقوشة ومنحوتة يرجع تاريخها إلى  
 العام ١٥٦٢.

• عين الضيعة: بناها نسيب بك  
 جنبلاط خلال حكم السلطان عبد  
 الحميد، وحملت صورتها الورقة النقدية  
 فئة الـ ٢٥ ليرة.



• مشغل الشوف (قصر آك الداهاوك  
 سابقاً): أسسته الست جمال تقي  
 الدين، ويعود بناؤه إلى العام ١٨٩٧.  
 اعتبر في مرحلة ما أقوى مشاغل لبنان  
 اليدوية والحرفية. يضم المبنى في حناياه  
 «بيت ستي وجدي» الذي يرمز إلى الحياة  
 البسيطة والمتواضعة، التي عاشها  
 أجدادنا.

إلى هذه المعالم وسواها، ثمة شارع  
 تراثي سوف تعمل البلدية على تأهيله  
 بالتعاون مع مديرية الآثار، ليصبح  
 معلماً ثقافياً وتراثياً يستضيف معارض  
 رسم وتحف وأشغال يدوية...

أصبح أكثر من ٤٠٠ ألف مرجع بمتناول  
 القارئ إلكترونياً.

كونها صرحاً ثقافياً ومرجعاً علمياً،  
 أهلها لدخول موسوعة غينيس العالمية  
 من حيث تبادل أكبر عدد من الكتب  
 في يوم واحد (١٤٠٠ كتاب). ويكشف لنا  
 مديرها أنها ستشهد رقماً قياسياً جديداً  
 من خلال التحضير لأكبر لوحة جدارية  
 في العالم سوف يشارك فيها أكثر من  
 ٥٠ فنّاناً.

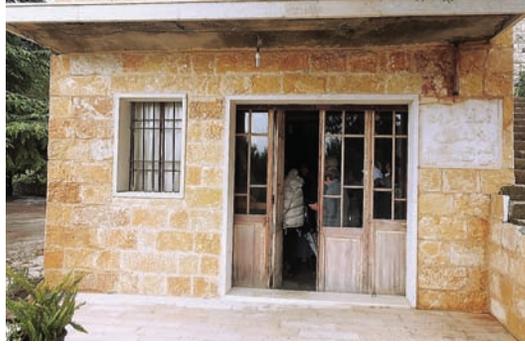
### شواهد عمرانية

في بعقلين شواهد عمرانية مهمة  
 بنيت خلال حقبات مختلفة، ولعل

### بعذران وآثارها

انطلقت جولتنا في بعذران من ساحة





الميدان مروراً ببيوتها التراثية الجميلة وآثارها العديدة، ومنها سراي علي بك جنبلاط، وبوابة تاج الدين، ومتحف النول، وغيرها.

رافقنا خلال الجولة السيد نزيه باز الذي تحدّث عن معاصر دبس العنب القديمة

والأنوال الخشبية التاريخية... موضعاً أن الاسم سرياني وتفسيره «محطة الجيوش».

من متحف النول الذي ورثه عن جدّه، وهو حريص كل الحرص في المحافظة عليه، بدأ نزيه باز بسرد حكاية ماضٍ حاضر. يعود تاريخ المتحف إلى ١٠٠ سنة خلت، أما النول فألة تاريخية تعود إلى نحو ٥٠٠٠ آلاف سنة قبل الميلاد، تستخدم لحياسة الحرير، وهي حرفة يتقنها باز منذ ٢٥ سنة، فضلاً عن إتقانه تصنيع الأنوال الخشبية. نجد في المتحف نولين: واحد عمره حوالي ٢٧٠ سنة، والآخر ٩٠ سنة.

### سراي آك جنبلاط

يعود تاريخ البناء إلى العام ٦٠٠ تقريباً،



وهو عبارة عن قلعة أعاد تشييدها الشيخ بشير جنبلاط في العام ١٦٠٠، بعدما تخلخلت سقوفها وجوانبها بفعل الزمن. وقد كانت مبنية على أنقاض آثار رومانية والبعض يقول إنّ فيها قواعد يهودية تعود إلى ما قبل الميلاد بمئات السنين.

### بوابة آك تاج الدين

تحمل البلاطة الموضوعة على البوابة تاريخ ترميمها على يد الشيخ رباح تاج الدين وهو من مشايخ الصلح المعروفين في المنطقة. لا يمكن الدخول إليها حالياً لأنها بحاجة إلى ترميم وإعادة تأهيل. تقسم بوابتها إلى قسمين في كل منهما مدخلان: واحد كبير لكبار القوم، وآخر صغير لعامة الناس. واحد للرجال والآخر للنساء. بفعل

الحروب وعوامل الزمن، تعرّضت البوابة للهدم أكثر من مرّة وأعيد ترميمها.

### منزل رشيد طليح التراثي

هو رشيد بن علي بن الشيخ حسن طليح شيخ عقل الطائفة الدرزية، من مواليد جديدة الشوف في العام ١٨٧٦. أُلّف في أوائل نيسان سنة ١٩٢١ أول حكومة عربية استقلالية في شرق الأردن من سبعة من أرهاط العرب. سميت الحكومة في البداية بمجلس المشيرين وهو مصطلح تركي للوزارة. وقد اختار رشيد طليح هذا الاسم رغبة منه في البقاء بعيداً من أبهة الوزارة وما تتطلبه من نفقات. عين للمشيرين مرتبات ضئيلة حتى أن راتب رئيس الوزارة لم يتجاوز الثلاثين ديناراً في الشهر لأن الدولة كانت بحاجة ماسة للمال... يعتبر رشيد طليح من ألمع الإداريين العرب في العهد العثماني، وهو كان والياً لحلب في عهد الملك فيصل. ودّعنا الشوف وجمالاته... وكانت المحطة الأخيرة دعوة إلى الغداء في منزل زهير طليح التراثي.



بقلم: الدكتور جورج شبلي



## فريد الأطرش وشقيقته أسمهان:

### موهبة قلقة هزت إحساس الأسماع

إذا كانت الشاعرية روحًا يتمرد بها الشاعر، فيهز نفس القارئ حتى يحمله على أن يتبنى طائعا ما يزيّنه له من فكر، فمن المبدعين في الموسيقى من يعفر لهم سامعوهم الخدود في الثرى، عازمين بنشوتهم معهم حتى على دخول النار.

الأخلاق لا يطرق طويلاً للهموم، وقد يستظرف دفاعه عن صنيع المروءة والتزام جانب الخير، فالرجل معه يكرم فضله قبل أن يكرم لأي أمر آخر.

#### موارد النغم مودعة في الهاماته

فريد الأطرش لا يطيل التنقيب عن موارد النغم، فهي مودعة في الهاماته بكل فصولها، وقد لازمته في صحبة دامت كل عمره. وهو من الذين كانوا يدرون كيف يجب أن يرسم اللحن ويتّم اختيار الوزن وتعتمد الكلمة، فقد أقدم في مجالها إقدام الغلاب وتولى زمامها حتى الإعجاز. ولم يستقم الأمر مع فريد المهوب موسيقياً في التلحين فقط، بل كانت له أنفاس نشوانة في الغناء والعزف والأوبرا والتوزيع الأوركسترا لصناعة الأفلام، فكانت زفت مواهبه إلى أمواج البحر. وفريد الذي يموج الناس عندما يطلّ عوده، هو نسيج وحده في الضرب على الأوتار، وكان بينها وبين أوتار قلبه حلولاً، فلو مرّ مضربٌ بين أوتار عوده وأوتار قلبه، لم تكن نعرف أي لحن نسمع. والغريب أن العوادين، لخيلاء عندهم، ينكرون عليه هذه الرياسة، لكنك إذا طلبت منهم إسماعك من عنديّاتهم «سّعوا» طبعاً هذا الفريد.

فريد الأطرش في الموسيقى قرويّ أرستقراطي، فمنجم أحنانه حرص موهبته على الأصالة، هذه التي تمّت بينه وبينها إلفة هي أقرب إلى النسب. فالموسيقى نديمه وأنيس نفسه ودفتر عمره، لم ير خيراً منها حتى من بين الناس، فكانت مقابلته إيّاه صفحة صفحة، وكأنها مقابلة عناق. أما الوفاء للأصالة عنده فبدا في مستويات ثلاثة، هي الحفاظ على الإيقاعات الشعبية، وخرن الطرب في الأداء، وتمجيد الفولكلور ذي الطابع المقدس. لكن «فريد» الملتزم المصادر الزمنية للموسيقى الشرق عربية، لم يكن مقلداً من دون ابتكار، فقد ضرب صخر الموسيقى بعصاه فتفجرت تكوينات لحنية جمعت إلى الأصول والمتوارثات طرق الغرب الغنائية وخصوصاً «الفالس» الذي لطالما سمعنا «فريد» يقول له: «بنادي عليك».

فريد الأطرش الرجل الذي يعاش في أكنافه، شجّ ضلعه من رشق الحساد والمنقلبين الذين لطالما ساقوا إليه جياد المدايح، فما ردّ الحجر من حيث جاءه. وهو لم يذمّ الزمان أو يسجلّ غدره وفساده، بل لم يقل فيه سوى متى كان صالحاً. لكن لأزمات القلب أسباباً تصل به إلى وصمة الإعياء فيجئح إلى المناحي، وهذه غفلة ليست من سيئات الشكوى. «فريد» صاحب العشرة الطيبة وطهارة

لقد برز قرب

فريد في الموسيقى من خطط العرب في سلامة اللسان واللحن اللذين كان إلمامه بهما عظيماً، فقلّ من خرج مثله فيهما براعةً وصفاء قريحة. لذلك كان هو من آحاد الموسيقيين الذين أخذوا برقاب الجمل اللحنية العذبة وضبط المقامات، وملكوا رقيّ العرب، وكانت ممزّات القفلات معهم غرراً كقطع الرياض بعد القطر. وقد كانت نفسه مستعدةً دوماً لمطالع الألمان، قادرة على التصرف بمراميتها التي تجمع بين رقة نسيم الأسحار، وبين إفراج السامعين عن آهاتهم وكأنها شعاع سعادتهم، فصالات حفلاته كانت من دون مقاعد لأنّ عاشقيه ما سمعوه إلا واقفين.

بين «دايماً معاك» و«عش أنت»

#### حكاية غرام

لقد سارت الأغاني في عقد الزمن مسير الشمس والقمر، وسافرت في ذاكرة الأيام حتى حفظتها وأنشدتها. وأغاني فريد هذه التي حكّم فيها هواه، منها ما جاء خفيف الروح ذا إيقاع مصريّ، فألحان «دايماً معاك دايماً» و«زنبوبة»



يا يوم مولدي».

### أسْمهان: صبح غير ملموس

عندما يعمل الفكر، تنشط ديناميّة استحضار الإدراك بواسطة الصّور، وتتوضّح العلاقات المجرّدة لتتمّ عملية الفهم. أمّا الدّخول في استيعاب الإبداعات، فنقطة انطلاقه تتجاوز الجهد الفكريّ في احتجاج على ضرورة اللّجوء إليه. من هنا، تبدأ عمليّة التأثير من هالة خياليّة تخبّص حالة استشعارٍ انفعاليّة،



تأمر له النّعمة بالتّكرّمة وتقدّمه على بني أبيها جميعاً، فهو اختصر عصور عظمة الموسيقى العربيّة وحقبات عمرها. إنّ صوت أسْمهان الرّابط بين الهزج والتّصوّف، كان مجموعة قطع تعزف، أنيقاً، رشيقاً، لطائف طرزه تطول أن تُستقصى، وهو مُؤدّي على نفس لا يُقطع، فثمرات المدّة فيه مباراة الطّبع للسمع. إنّ هذا الرّواق الذي خطا بصوت أسْمهان إلى أكناف العزّ، والذي يشوق فيسحر الأذواق، لم يتأهّب مرّة للنزّال فلا يسمو إلى التّحكّك به أحد، ولا يجترئ على مجاراته هَبوب. ومع هذا، أثار صوتها فتنةً بين الحواضر، هذه التي غارت كلّها من «فينا» عندما غنّتها أسْمهان.

أسْمهان المفترق بين الخمود واللمعة، موسيقى صوتها خيار اللّطف، وإن كانت مادتها حرارةً والتهاباً وناراً موقدة. والسّاعات معها أسْحارٌ معرّاة، تؤلّب على الوعي، فإنّ لنبراتها أنساباً مع المسّ، فكلّما زادت شدواً زاد فساد الحسّ. ولصوت أسْمهان الذي كان وحده جوقة، طوائف متعدّدة في الطّعم، فهو كان من أظهر شخصيّات وقته، يمتاز عمّا

سبقه أو عاصره، ومعناه أنّه يفوقها جميعاً حلاوةً وتفرداً ووفرةً محصول. ويسهل الجزم في وصفه بالنّبوغ، فهو يُشعر النّاس بوجوده، ويحسّون فقده إن زارهم لمأماً أو حجب عنهم فيضه النّمير، حتى أنّ المعجب بنفسه إذا سمعه طلق كبره. فأسْمهان، في نغميّة أدائها الأوركيسترالية والتي ليست بحاجة إلى مرافقة، تمارس في السّامع تعزيماً سحرياً يبلغ بالإحساس الذّوقي ذروةً يعجز الكلام عن وصفها، ولعلّها تنقل إليه بالعدوى ما يهتزّ في نفسها من نشوة. لقد

ينتشر صداها انتشاراً مروحيّاً في صحن النّفس.

أسْمهان صبح غير ملموس في أزمان الصّوت، أو هي طفح النّور في الإبداع الجماليّ من دون الحاجة إلى الشّمس، أو هي دعوة إلى معاينة خلق اللّاممكن. وإذا كان اللّحن يساير الحناجر، إمّا إعجاباً أو خجلاً، فهو، بانسراح مفاصله، يعيش مع أسْمهان حالة الشّغف الصّرف الذي هو من العشق أبعد. إنّ صوتها المؤثّق الذي تتخاذل معه عرى القلب، ويذهل به الذّهن،

تسري على الألسن برغبة ولذة وشوق. ومنها ما كان له عميق الأثر في ما يعرف عن المتعة بالمقدرة التّأليفية وضبط أسرار الثقافة الموسيقيّة، حتى الوصول إلى الحلقات السيمفونية في «الربيع» و«عش أنت» وغيرهما. وفي الحالين اهتدى فريد إلى معادلة وليس إلى تشريع، فهو لم يسع إلى الاشتقاقات اللّحنية الصعبة التي ترهق الأذن والذّهن، حتى يؤاخذ السّامع على تركه إيّاه تائهاً في البحث عن مكامن الجمال في الأغنية لتحصيها. لكنه جعل جماليّات الأغاني تتواصل معه مباشرةً، ومن دون تعقيد، فكأنّ اللّحن المنسوج يتسرّب إلى مواطن لذة السّامع ويلعب في حضنه، وهذا ما لم يفعله غير فريد لانفراده في باب.

لقد تنازع على فريد الأطرش الغناء والتلحين معاً، وطالب به الوتر والمسرح والشاشة، غير أنّ الموسيقى كانت وحدها «حكاية غرامه». فهي ناظمٌ لشمّل أنسه، وهي صحن داره، وفي المقابل هو القيم بمصالح

مملكته، حتى لُقّب بموسيقار الأزمان. لقد اتّصلت الموسيقى بنفسه أشدّ اتّصال، فبناها على أصول وأشكال متقنة، وسالت على وتره وكأنها فيض الفطرة وجود الطّبع. لقد مسرح فريد الموسيقى في رقص وكورال ومشهديات، فابتكر «الأوبريت» وأبرزها «بساط الريح» التي زوّرها فريد ربوع العرب فاخترت وزارات السياحة عندهم.

ولد فريد الأطرش فعلاً، عندما سمع أمه تدندن له أوّل مرّة، ومذ ذاك كان يردّد مع كلّ مطلعٍ موسيقيّ له «عدت

تبعث أسمهان خاطر المهارة في تطويع إمكانات صوتها وهواها، وأجادت في التقریب بين رقة القرار وصخب المذهب الأوبرالي، وهذه مفارقةٌ إبداعيةٌ في تاريخ الغنى، ومفتاح سرّ الطبقات في النظام الصوتي عند أسمهان، قلّ مثيله في الشرق والغرب.

أسمهان الإنسان، خلعةٌ تسكن في نواحي النفس، هي المليحة في الجميع، والتي شريعتها صافية، وإخوانها إخوان، وعشرتها سلطان، توازن المودة بحسن القول وبديع الفعل، وينفذ فيها سهم الدهر إذا رمى أحد أصحابها وقست عليه الخطوب. وعلى الرغم من أنّ الأرض دارت بها حيرةٌ وهي في مسقط رأسها، لكنّ الأمل فيها لم يهَمّ بالأفول لأنها لم تتعشق الغيب، فتفاءلت بالتعرف إلى من ينعمون بإقبال الزمان، مؤمنةً بأنّ من تعلق بذيل المقبل أقبل. وهكذا، سرت مع الأيام في ضوء، فلم ينثلم حدّ صوتها أو تقم عليها نواذب الألحان، لتصبح في ما بعد وثيقةً تمثّل في الأداء إعجازاته، ويشهد بها على اللحمة بين موسيقى الشرق والحضارة.

عندما نُقدّم على سماع

أسمهان، نتفهّم عثرات سواها، فمن يترجى الماس أن يتكسّر في بحة صوتها، يأبى أن يعقد في سلسال أيّ حنجرة. من هنا، كان حرياً بالناعين مواهبهم في الغنى، أن تحمّر قلوبهم حقدًا، فالزمن جائزٌ عندما أنبت ذبولهم في جنة الورد الذي أذهله صوت أسمهان، فنقل فتّحه إلى خدها ليكون قريباً من منبعه. إنّ المصيبة في الرائي أعظم منها في المرثي، لأنّه يتباكى على نحسه لا على أدائه. وقد حدا ضباب الحظّ بالحاسدين الذين مشوا بالسوء، إلى استنباط عيوبِ أمّلو

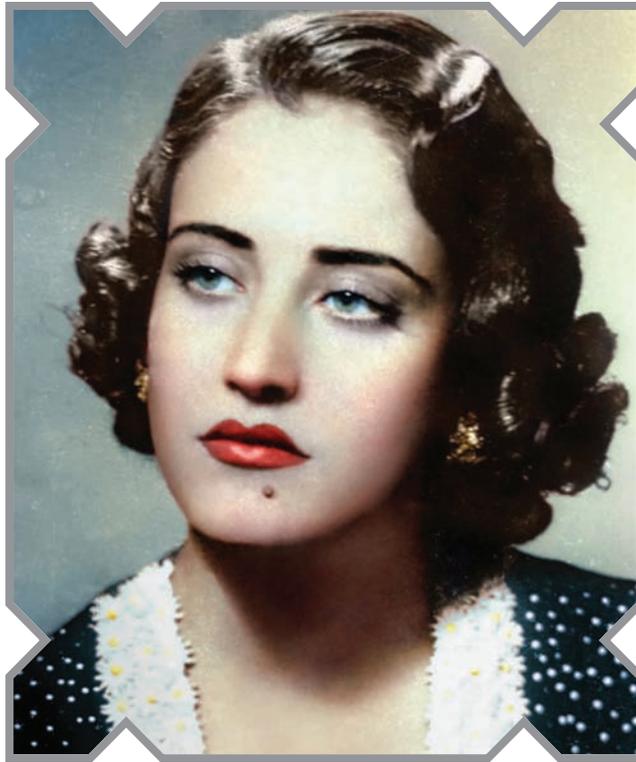
لها أن تنكّب أسمهان، أو هم أعملوا الغدر إذ شهدوا لها ثمّ جرّحوا شهادتهم، وكم من مادم إياها وطئ على عقب مديحه بالذم. وقد صحّ بهؤلاء ما قاله ابن شهيب في الخوارزمي الذي ذكره قومه بالتقلب والتحوّل:

«مودته إذا دامت لخلّ

فمن وقت الصّباح إلى المساء»

### عندما هوت...

إنّ هذه الضغائن التي بغيتها أثير، والتي



قدّر ما قدرت عليه ووصلت إليه، وما وصلت إليه شهد يتلوه شهد. وبعد أن شكا العصر عسراً في بركات الفنون، وجفوة مؤلمة مع المواهب، هدأت ضلوع الزمان وصفا معين النهضة بأسمهان، وطارت باسمها البدائع بعد وقوعها. لقد تدرّبت على أيدي ملافنة الموسيقى، وفي مقدمهم شقيقها فريد الأطرش، فاكستبت جماليات التراث الغنائي العربي وتشبعت من الأصول، وأضحت رقمًا لا تعادله تركة الغنى كلّها. لكنّها، مع إبداعها في الأسس الفنيّة العربية، لم تنغلق في تكايا التقليد، فنوّعت في الأنماط الغنائية والإيقاعات، لتصبح مملكة الفنّ الغنائي معها عامرة. فقد دمجت أسمهان بصوتها الأسلوبين الشرقي والغربي في قالب تركيبّي مذهل، وفي صلة توافقية ساحرة، حتى قيل إنّها رفعتها إلى مرتبة الفنّ المكتمل.

إنّ المدى التنغمي في صوت أسمهان، ليس فاصلة محدودة، إنّهُ سلالمة فواصل تتكاثر على حدّ إيقاع موزون، فيه من التهليل ما يطلق إنشادًا شعائريًا، وكأنّه يحتفي بأضحية الحجّ. وهذا

الاستثمار لإمكانات صوتها، والذي يستطيع توسيع التنسيقات الموسيقية إلى أقصى الحدود، قد حدّد إطارًا جديدًا للمغنى تطوّر فيه التعبير اللحني، فدوّن ليخلق علمًا كأنّ واضعيه معلّمو النظريات الإغريق في أصول الغناء. إنّ ما أدته أسمهان، في رقيّه، إنّما هو قطع تزيينية في كيان الفنّ الغنائي، أو هو معطيات أسطورية فائقة جعلت الغناء يمتزج بالسحر.

وبعد، عندما هوت أسمهان، ذهب صدر أعظم من باب الموسيقى العالي.

تشير إلى أنّ استقامة الخلق في الناس نادرة، أودت بحياة أسمهان في حادث مشؤوم، يرجع السرّ فيه إلى دسيسة من اجتمعوا عليها كيدًا ولؤمًا، فما حال عليها الحول حتى خانها عمرها، فارتاحوا.

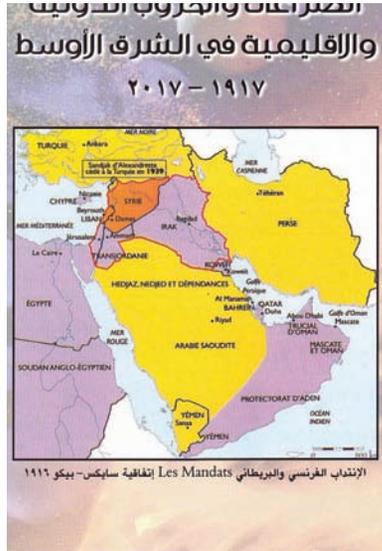
في أرض مصر، عتباتٌ كثيراتُ ردت سلام من وطئها احترامًا، لكنّها لم تستمدّ وداد عابرٍ إلاّ أسمهان. لقد احتضنتها واحدة من المقامات الحسان الصوت والمحيّا، وتابّطتها موهبة خصيبة، فوفّت الضيفة حقّها على

## الصراعات والحروب الدولية والإقليمية في الشرق الأوسط ١٩١٧ - ٢٠١٧

العراق - الخليج. وفي الفصل الخامس يستعرض المؤلف الحروب والأحداث في لبنان من العام ١٩٥٨ وصولاً إلى العدوان الإسرائيلي في تموز ٢٠٠٦، ليعود في السادس إلى «الشرق الأوسط الجديد أو الربيع العربي»، ويختتم كتابه بفصل يستعرض فيه الاعتبارات الأساسية والمصيرية العالمية.

في تمهيدته للكتاب، يرى المونسنيور كميل مبارك أن الكاتب التزم الموضوعية من دون أن يغيب كمحلل يستقرئ ويقارن ويستنتج في نظرة شمولية أبعده

عن التجزئة المصطنعة، مع وضوح في سرد الوقائع، وأسلوب يظهر شخصيته العلمية، في مزج واضح بين المؤرخ الصادق والناقد الموضوعي ومتتبع للأحداث بعمق وإطلاع واسع.



في كتابه الجديد «الصراعات والحروب الدولية والإقليمية في الشرق الأوسط ١٩١٧ - ٢٠١٧ (قرن من الدماء) يذكر العميد الركن المتقاعد ميشال نسيب أبي غانم القول المأثور: «أن تبرح الحرب أمر مهم وأن تكسب السلم أمر آخر». تناول الكتاب في ٢٨٠ صفحة، الصراعات في منطقة الشرق الأوسط التي تتميز بخصائص تاريخية ودينية واقتصادية تجعلها من أهم المناطق وأبرزها في العالم، ولا سيما أنها ترتبط بشبكة مواصلات بحرية وبرية مهمة مع ثلاث قارات: آسيا، إفريقيا وأوروبا. يتألف الكتاب من سبعة فصول:

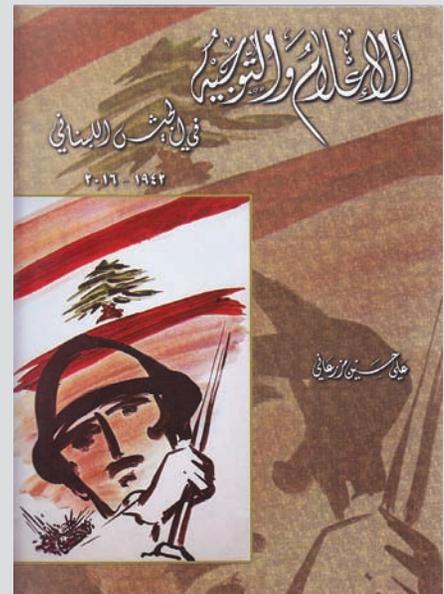
الفصلان الأول والثاني يستعرضان الحربين العالميتين الأولى والثانية ونتائجهما، أما الثالث فمخصص للحروب الإسرائيلية - العربية (١٩٨٤ - ٢٠١٤)، والرابع لحروب

تابع المؤهل أول المتقاعد علي حسين مززعاني مسيرة التوثيق التي بدأها منذ سنوات وأثمرت عدة كتب قيّمة. ومع بداية العام ٢٠١٨، صدر كتابه الجديد «الإعلام والتوجيه في الجيش اللبناني ١٩٤٢ - ٢٠١٦» عن منشورات «الفرات للنشر والتوزيع» وهو يقع في ١٦٠ صفحة.

يستهل مززعاني كتابه بإهداء «إلى حماة الديار» ثم كلمة تهنئة من قائد الجيش العماد جوزاف عون نوه فيها «بانتماء الكاتب الوثيق والعميق للمؤسسة العسكرية»، وبكتابه الذي «يستحق أن يكون مرجعاً يوثق مراحل تطوّر الإعلام العسكري في مديرية التوجيه».

يوثق مززعاني في كتابه الملصقات «الرسمية» العسكرية منذ العام ١٩٤٢ حتى العام ٢٠١٦، والتي مرّت بمراحل ثلاث: مرحلة اللوحة - الملصق ١٩٤٢ - ١٩٧٩، مرحلة الصورة - الملصق ١٩٧٩ - ١٩٩٠، ومرحلة الملصق السياسي والإعلامي ١٩٩٠ - ٢٠١٦. صور الكتاب من أرشيف مديرية التوجيه في الجيش اللبناني التي وضعت بتصرف المؤلف الملصقات التي أصدرتها وأعداد مجلة «الجندي اللبناني» و«الجيش»، بالإضافة إلى البيانات والمطبوعات والصور والمواد الدعائية والإعلامية التي تناولت مواضيع مختلفة، منها الوطنية والاجتماعية والإنسانية بالإضافة إلى العسكرية.

## «الإعلام والتوجيه في الجيش اللبناني ١٩٤٢ - ٢٠١٦»



## «البناء في لبنان: توجّهات مفصّليّة»

البشرية في صناعة  
البناء اللبنانية،  
الاختلافات

الرئيسية بين القطاعين العام والخاص، أبرز أوجه التفاوت بين المؤسسات الكبيرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التوجّهات البعيدة لصناعة البناء في لبنان. كما يحلّل العلاقة بين خصائص إدارة الموارد البشرية وخصائص مؤسسات البناء بهدف التوصل إلى اقتراح وجهات نظر وبدائل جديدة لمديري المشاريع.

ويعمد المؤلف، بعد التعريف بالمدارس المختلفة لعلم الإدارة في قسمه الأول، إلى الإضاءة على تطبيقاته في حقل الموارد البشرية في قطاع الإنشاء، ليقوم في القسم الثالث بإجراء استطلاع يبيّن حالة إدارة الموارد البشرية في لبنان.

أما القسم النهائي فيخلص إلى اعتماد توصيات لتطوير هذا القطاع وتعزيز الاستفادة من حركته في استيعاب قسم من اليد العاملة اللبنانية.

ويسعى العميد يمين من خلال كتابه إلى إيجاد خطة عملية لدمج نسبة أكبر من القوى العاملة اللبنانية في سوق العمل، خصوصاً من الجيل الشاب، من خلال زيادة كفاءة التعليم المهني

وجاذبيته واعتماد برامج أكثر فاعلية لدمج العمالة قبل «خراب البصرة». وهو يرى أنّ وضع هذه الخطة، التي يجب على الهيئات الاقتصادية والاجتماعية الضغط لتحقيقها، يقع بشكل أساسي على عاتق وزارات الأشغال والتربية والعمل، المعنية الأولى بتطوير أساليب تأمين العمل للعاطلين عنده.

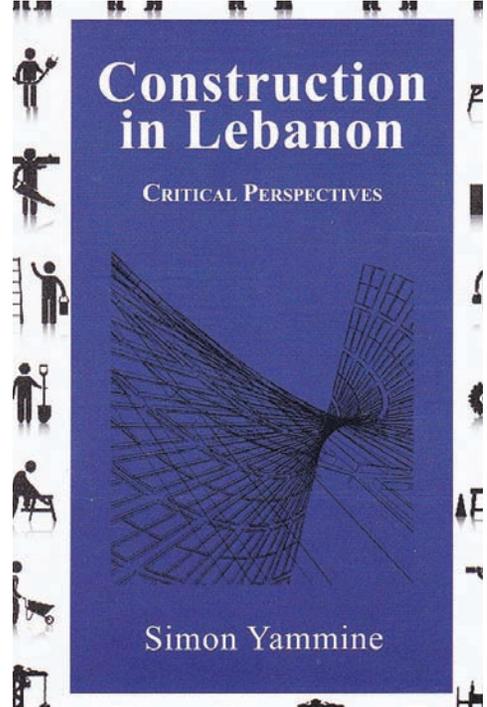
أخيراً يُذكر أنّ المؤلف أقام حفلاً لتوقيع كتابه الجديد في المجمع العسكري - جونية، حضره عدد كبير من الضباط والشخصيات السياسية، الاجتماعية، والإعلامية.

مع انطلاق الفورة العقارية في لبنان، واعتباراً من العام ٢٠٠٩، باشر العميد المهندس سيمون يمين بدراسة إدارة الموارد البشرية في قطاع البناء. وبنتيجة هذه الدراسة أصدر كتاباً باللغة الفرنسية حمل عنوان «مخلع أخيل» Le Talon d'Achille (دار النهار ٢٠١٢). تضمّن الكتاب رؤية لحال قطاع البناء وتحديد مكان الخلل في موارده البشرية. هذه الرؤية استشرفت التطوّرات اللاحقة وذروتها الفقاعة العقارية التي يشهدها البلد حالياً نتيجة عدم تمّد فوائد الفورة العقارية إلى مختلف الشرائح والمناطق اللبنانية.

...practices in the Lebanese construction industry?  
...are the main dissimilarities between the public  
the private sectors?  
...are the most prominent disparities between large  
organizations and SMEs?  
...are the broad perspectives of the construction  
stry in Lebanon?  
...present book analyses the relationship between  
an resource management and construction  
nizations' characteristics. The ultimate objective is  
oppose new perspectives and alternatives to project  
agers.  
...chaotic situation of Lebanon's construction  
stry and real estate, and the national economy's  
al malaise highlight the urge to develop the already  
ing HR practices in this vital economic sector  
rder to ensure the attainment of the following  
ctives:  
...Recruiting a wider segment of the vastly  
nderemployed Lebanese labor  
...Repatriating some of the Lebanese expatriate  
orkforce  
...Matching formal education with the economy's  
eal needs  
...Establishing an adequate national framework for  
kills' and crafts' qualification  
...uilding adequate databases  
...book comes with an insightful foreword by General  
eph Aoun, the Lebanese Armed Forces' commander,  
an interesting preface by the President of the  
nese Order of Engineers and Architects Jad Tabet.



Simon Yammine worked in the various field construction and mater technology and his exper covers inspection, execu and repair. Currently, he is a Brigadier General in the Lebanese Armed Forces leading Cartography Department exclusively responsible for the national map workflow, and managing military printing facilities "Le Talon d'Achille", with AnNahar, is his first published book among many of articles and reports. The author holds a Master in Civil Engineering, Executive MBA and a Master in Business Administration and is an instructor combat engineering at Military Academy. He is a member of Lebanese Order of Engineers and Architects since 1981 and an alumnus of the United States Army's East South Asia Center for Strategic Studies National Defense University, Washington, USA.

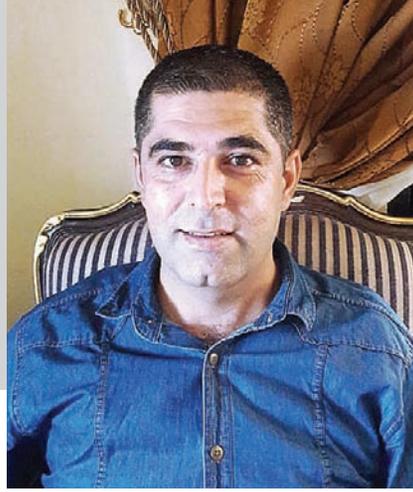


في كتابه الجديد، «البناء في لبنان: توجّهات مفصّليّة Construction in Lebanon: Critical Perspectives»، الذي يقع في ٣١٥ صفحة، يتابع المؤلف رصده لإدارة الموارد البشرية في قطاع البناء والإنشاء مستطلعاً التوجّهات الجديدة لمهنة الهندسة ومستقبل الاختصاصات المهنية والحرفية.

في مستهل الكتاب مقدمة لقائد الجيش العماد جوزاف عون وتمهيد لنقيب المهندسين جاد تابت. أما أبرز المواضيع التي عالجها فهي: تطبيقات إدارة الموارد

## ذوو الدّخل المحدود ومتطلّبات العصر:

### العيش برفاهيّة بعيداً عن الدّيون ممكن



المؤهل أول عمّار محمّد

في ظلّ تزايد المتطلّبات المعيشيّة التي يفرضها عالمنا الحديث، كيف يمكن لذوي الدّخل المحدود تنظيم شؤونهم الماليّة بما يضمن تأمين الحاجيات الضروريّة لعائلاتهم، ويسمح في الوقت نفسه بتوفير المال اللازم للتمتّع ببعض الرفاهية من دون الوقوع في الدين؟ سؤال يجيب عنه الاختصاصي في علم النفس العيادي المؤهل أول عمّار محمّد.

ويؤكّد أن هؤلاء الأشخاص ليسوا أذكى من الآخرين أو أكثر حنكة منهم، جلّ ما في الأمر أنّهم عمدوا إلى تنظيم مصاريفهم بشكلٍ دقيق، فتمكّنوا من الاستفادة القصوى من مداخيلهم، وهو أمر يمكن لكل عائلة القيام به إذا ما عمدت إلى التوفيق بين المدخول والمصروف.

ويقدّم المؤهل أول محمّد بعض النصائح التي تساهم في إدارة الشؤون المالية بنجاح داخل الأسرة:

- دفع المستحقّات الدوريّة في حينها: إن الماطلة في دفع فاتورة الكهرباء أو الهاتف أو القسط المدرسي وغيره، لا تؤدي إلى تراكم المبالغ المستحقّة فحسب، بل تضيف إليها الغرامات ما يزيد من صعوبة تسديدها ويغرق العائلة في ديون هي في غنى عنها.
- تحديد ميزانية واضحة تركز على حجم المدخول العائلي: يفترض بالزوجين مصارحة بعضهما حول حقيقة دخل كلّ منهما، ثم تحديد احتياجات المنزل ومصاريف العائلة لمدة شهر كامل، عبر إعداد قائمة بالنفقات الضروريّة كالطعام،

تمكّنت بعض الأسر من تحقيق الكثير من الأمنيات التي كانت تعتبر مستحيلة بالنسبة إليها بفضل اعتماد إدارة ماليّة ذكيّة تؤمّن للعائلة احتياجاتها، وتوفّر في الوقت نفسه بعض المبالغ التي تتيح التمتع ببعض الرفاهيّة من دون الوقوع في فخ الاستدانة والدين.



يشير المؤهل أول محمّد إلى أن التطلّورات التي تشهدها مختلف القطاعات الحياتية في عالم اليوم، طالت أيضاً النمط المعيشي الذي بات مختلفاً عمّا كان عليه في الماضي. فالانفتاح على العالم الخارجي، خلق لدى مختلف الأسر تطلّعات ومتطلّبات لم تكن موجودة في السابق، وباتت تشكّل مادة للخلافات الزوجية لدى الأسر ذوي الدخل المحدود، إذ أنّ الأحلام تفوق الامكانيات الماديّة، والطموحات لا تنسجم مع الحسابات المصرفيّة. مع ذلك،

واللباس، والفواتير والأقساط المختلفة. عندئذٍ يتم توزيع الدخل بحكمة لتأمين الاحتياجات المذكورة، وتحديد ما إذا كان هناك نفقات غير ضرورية فيتلصان منها.

• **اقتطاع مبلغ شهري بسيط للطوارئ:** يحدث أحياناً أن يفاجأ المرء بمناسبات اجتماعية كأعياد الميلاد أو دعوات الزفاف، أو بحالات طارئة كالمرض المفاجيء أو عطل في السيارة ما يفرض نفقات إضافية لم تكن في الحسبان.

لذا يُنصح الزوجان باقتطاع مبلغ بسيط من راتبهما في كل شهر ووضعه على حدة للاستعانة به في الحالات الطارئة.

• **وضع قواعد خاصة للمصاريف التي تفوق الحد المتفق عليه:** اتفقا على مبلغ معين يستطيع كل منكما أن يصرفه من دون استشارة الآخر، فإذا أراد أي منكما تجاوزه يجب مناقشة شريكه بالموضوع، وبذلك تحددان من دفع مبالغ ضخمة من دون تفكير ملي بالأمر.

• **عدم المقارنة مع الغير:** يقول المثل: «على قد

بساطك مد رجلك». فإذا كان الجيران يملكون أحدث الهواتف الخلوية، ويرتدون أشهر الماركات العالمية، فهذا لا يعني أن تسرفا في الإنفاق لمجاراتهم، فربما هم أكثر يسراً منكما، وبالتالي فإن مجاراتهم سوف ترتب عليكما أعباء مالية تفوق قدرتكما وتجرّكما إلى الديون، فاحذرا الوقوع في فخ المقارنة.

• **تفادي القروض المصرفية وبطاقات الإئتمان:** قد يبدو من السهل الاستعانة ببطاقة الإئتمان لشراء هاتف حديث أو اقتراض المال من المصرف لشراء سيارة

جديدة، ولكن ما يغيب عن بال الزوجين أن القروض ترتب عليهما فوائد مصرفية سوف تثقل كاهليهما لفترة طويلة. لذا يُستحسن اعتماد سياسة الأذخار لشراء ما يحتاجانه، وقد يستفيدان حينئذٍ من الحسومات الخاصة بالدفع النقدي. أمّا في حال اللجوء إلى بطاقات الإئتمان عند الضرورة، فيُنصح باستخدام تلك التي يتم تسديد رصيدها بالكامل في ختام كل شهر، وذلك كي لا يتراكم الدين ويصبح من الصعب إيفاؤه.

• **التسوق بتعقل عبر الإنترنت:** في عصرنا، يقدم الإنترنت فرصاً لا تحصى للتسوق محلياً وعالمياً. لا بأس من الاستفادة من العروض المغرية إذا كانت تتلاءم وحاجاتكم، ولكن لا تغرقا في عادة تصفح مواقع التسوق يوميًا، وإنما اكتفيا بزيارتها حين ترغبان بشراء سلعة معينة.

• **اعتماد طرق عملية لتخفيض المصاريف اليومية:** من بين هذه الطرق عدم الإسراف في استهلاك الكهرباء والماء



والتدفئة، ما يؤدي إلى تخفيض فواتير هذه الخدمات. يمكنكم أيضاً التوفير في مصاريف النقل عبر التنقل سيراً على الأقدام إلى الدكان القريب أو في الزيارات داخل الحي الواحد أو المنطقة الواحدة.

وأخيراً ينصح المؤهل أول محمد الزوجين بعدم إلقاء اللوم أحدهما على الآخر في حال حدوث خلل ما في المصروف، ويحثهما في المقابل على التعاون معاً وتوحيد الجهود لاعتماد نمط حياة واقعي بعيداً من الديون، تنعم العائلة من خلاله بالطمأنينة وراحة البال.

• **الاستفادة من العروض والالتزيمات لشراء حاجياتكم:** من الوسائل الناجحة لتخفيض النفقات، شراء الحاجيات المطلوبة في فترة التزيمات. لكن حاذرا الرضوخ لإغراءات الواجبات التجارية: لا تشتريا سلعة لمجرد أن سعرها مخفض، بل لأنكما تحتاجان إليها فعلاً. لذا يستحسن التخطيط المسبق قبل التوجه إلى السوق. دوّنوا لائحة بالأغراض التي تحتاجانها، وحددا المبلغ المخصص للتبضع كي يتم اختيار المطلوب وفق الميزانية المحددة وعدم الوقوع في إغراءات عروضات الواجبات التجارية.



## Cordon bleu

### • المكونات:

صدر دجاج:  
نصف كيلو.

جبنة حلوم: ١٠٠  
غرام.

جبنة نابلسية:  
١٠٠ غرام.

بهار أبيض: رشّة.

فلفل أسود وملح: حسب الرغبة.

كعك مطحون: كوب واحد.

صفار بيض: عدد ٢.

طحين: كوب واحد.

مكونات الحشوة:

أجبان الغرويبار، فونديل، موزاريلا

مبروشة: كوب واحد من كل نوع.

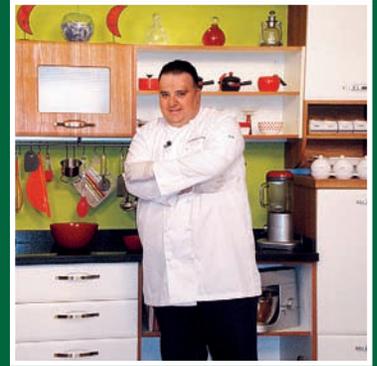
جانبون حبش: ٢٠٠ غرام.

أوريغانو: رشّة.

### • طريقة التحضير:

في الماكينة الكهربائية، يُضرب صدر الدجاج مع جبنة الحلوم المقطعة والجبنة النابلسية المقطعة والبهار الأبيض والملح والفلفل الأسود، حتى تصبح المكونات عجينة متماسكة.

الأطاييب من  
مختلف مطابخ  
العالم على صفحات  
«الجيش»



هواة المائدة  
الأنيقة مدعوون  
إلى تجربة أصناف  
مميزة مع الشيف  
ريشارد الخوري

• الشيف ريتشارد مختص  
في الأطباق الفرنسية والعالية

- تقسم عجينة إلى قطع وترق بوضعها على ورق نايلون وتغطيتها بالنايلون، ثم تفرّد على شكل دائرة أو على شكل مستطيل.

- توضع الحشوة المكوّنة من الأجبان المبروشة المذكورة والأوريغانو، بالإضافة إلى شريحة من جانبون الحبش، داخل عجينة الدجاج وتوضع قطعة أخرى فوقها وتغلق بإحكام من كل الجهات.

- تغمس القطع من الجهتين بالطحين، ثم في صفار البيض المخفوق، وأخيراً في الكعك المطحون. وتقلي بالزيت النباتي بعد وضعها لمدة ربع ساعة في الثلاجة لتتماسك قليلاً، أو تحفظ في الثلاجة لاستهلاكها في مدة أقصاها ثلاثة أشهر.

## سلطة البرغل

### • المكونات:

برغل أبيض:  
كوب واحد.

بندورة  
كرزية: كوب

واحد.

خيار: عدد ٢.

بقدونسن:

نصف باقة.

خس مفروم:

كوبان.



## حساء اليقطين

### • المكونات:

- يقطين: كيلوغرام واحد.
- كرّات: عدد ٢.
- كرافس: عدد ٢.
- كريم حيواني: نصف لتر.
- زبدة: ملعقة كبيرة.
- زيت: ملعقة كبيرة.
- جزر: عدد ٢.
- ذرة: علبة واحدة.
- ماء: حسب الحاجة.

- مرقة الدجاج: مكعبان.
- قرفة مطحونة: حسب الرغبة.
- ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.
- كروتون: حسب الرغبة.

### • طريقة التحضير:

- يقشر اليقطين وينظف جيّدًا من البز ثم يقطع إلى مربعات.
- يقطع الكرات والكرافس إلى قطع صغيرة تُقلّى مع مربعات اليقطين بالزبدة والزيت على نار متوسطة.
- يقشّر الجزر ويقطع إلى قطع صغيرة.
- يُغلى الماء (لتر ونصف) ويضاف إليه الكرات والكرافس واليقطين والجزر والذرة ومكعبا مرقة الدجاج، الفلفل الأسود والملح.
- عندما تنضج المكونات جيّدًا،

يُضاف الكريم الحيواني ويترك على نار هادئة حتى الغليان.  
- بواسطة الـ Hand Blender، تمزج المكونات جميعها حتى يتجانس الخليط، ويمكن إضافة قليل من الماء إليها إذا أردنا الحساء أقلّ سماكة.

المطحونة على وجهه، ويقدم ساخناً مع - يسكب الحساء وترش القرفة الكروتون المحمص.



## Panna Cotta

### • المكونات:

- كريم حيواني: ٥٠٠ مل.
- جيلاتين: ٣ شرائح.
- سكر: نصف كوب.
- فانيليا: رشّة.
- مربى: نصف كوب.
- كومبوت الفاكهة: حسب الرغبة.

### • طريقة التحضير:

- يغلّى الكريم الحيواني مع السكر على نار متوسطة، ويحرّك حتى يذوب كليًا.
- توضع شرائح الجيلاتين في ماء فاتر حتى تلين، ثم تُضاف إلى مزيج الكريم والسكر وتترك على نار خفيفة مع الاستمرار بالتحريك إلى أن يشتدّ الخليط. يوضع الخليط في وعاء زجاجي ويترك ليبرد، ثم يدهن سطحه بمربى المشمش أو الفريز، ويزين بالفاكهة الطازجة المقطعة أو بكومبوت الفاكهة (تفاح، دراق، إجاص، مشمش، فريز...).

- عصير حامض: ربع كوب.
- زيت زيتون: نصف كوب.
- حبق: حسب الرغبة.
- نعناع: حسب الرغبة.
- زعتر أخضر: حسب الرغبة.
- ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.
- طريقة التحضير:
- ينقع البرغل الأبيض حتى تكبر حبّاته، ثم يُصقّى.
- يفرم الخيار مربعات صغيرة، ويُفرم البقدونس والزعتر الأخضر والنعناع والحبق فرمًا خشنًا.
- تمزج المكونات مع البرغل والخس، ويضاف إليها عصير الحامض وزيت الزيتون والملح والفلفل الأسود وتُقدّم.

# كاليري حنا حداد

افرش بيتك بـ \$100  
بماية دولار شهرياً  
بدون دفعة أولى

أسعار خاصة لأفراد المؤسسة العسكرية وعائلاتهم

أيضاً شقق للبيع في البترون

اوتوستراد البترون - سنتر حداد 03/613542 - 06/742542  
Autostrad Al Batroun, centre H. Haddad 03/613542 - 06/742542

المنظمة العميد جورج الهد أن الهدف من هذه البطولة هو توطيد علاقات الصداقة والأخوة وتثبيتها بين القوى المسلحة العربية من خلال الرياضة العسكرية تحقيقاً لشعار الاتحاد العربي للرياضة العسكرية «الأخوة عبر الرياضة». وقد شاركت فيها هذه السنة إلى الجمهورية اللبنانية، كل من المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة المغربية، وقطر، والكويت وفلسطين.



## الجيش يستضيف البطولة العربية العسكرية السابعة في التايكواندو:

### الافتتاح

حضر الافتتاح، إلى قائد المركز العالي للرياضة العسكرية ممثلاً العماد قائد الجيش، سفراء الدول العربية المشاركة في البطولة والمحققون العسكريون، ورئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية العميد هادي بن بكر القحطاني، وممثلو قادة الأجهزة الأمنية اللبنانية، وأمين عام اللجنة الأولمبية اللبنانية العميد المتقاعد حسن رستم، ورئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو الدكتور حبيب ظريفة. استهل الحفل برفع علم لبنان على وقع النشيد الوطني، ثم رُفِعَ علم الاتحاد العربي للرياضة العسكرية وعلم البطولة وعُزِفَ نشيد الاتحاد.

### العميد الهد

ألقى العميد الهد كلمة الافتتاح وقال في مستهلها: إنه لشرف عظيم لنا أن نستضيف بطولات عربية على أرض لبنان، إن بلدنا هو بلد التنوع والانفتاح ورسالته، رسالة السلام والمحبة والأخوة الصادقة بين جميع الدول العربية. وأضاف: يسعدني باسم اللجنة العليا

## «تنظيم موندالي» رائع...

برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون، استضاف المركز العالي للرياضة العسكرية البطولة العربية العسكرية السابعة في التايكواندو، التي جرت في مجمع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري، بإشراف الاتحاد العربي للرياضة العسكرية وبالتعاون مع الاتحاد اللبناني للتايكواندو.



منها ومن بينها البطولة العربية العسكرية الأولى في التايكواندو (٢٠٠٥).

ويوضح قائد المركز العالي للرياضة العسكرية ورئيس اللجنة العليا

انتسب لبنان إلى الاتحاد العربي للرياضة العسكرية في العام ١٩٤٥ وشارك الجيش اللبناني في مختلف النشاطات والاجتماعات والبطولات التي نظمتها الاتحاد. كما نظم العديد



المنظمة، أن أرحب بكم في حفل افتتاح البطولة العربية العسكرية السابعة للتايكواندو، في كنف الجيش اللبناني بقيادة العماد جوزاف عون الراعي لهذه البطولة، إيماناً منه برسالة الرياضة وتأكيداً على تعزيز أواصر التعاون مع الجيوش العربية على مختلف الصعد. لقد أراد الجيش اللبناني أن تكون هذه البطولة جامعة لكل البلدان العربية، فالعمل الهادف يُبنى على التعاون والشراكة مع الآخرين...

### العميد القحطاني

بدوره، تحدث رئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية العميد القحطاني في المناسبة، فقال: يسعدني ويشرفني أن أكون اليوم بينكم في هذا القطر العزيز على قلوب أبناء أمتنا العربية تلبية للدعوة الكريمة من سعادة العماد جوزاف عون قائد الجيش اللبناني لهذا اللقاء الرياضي العربي العسكري على أرض لبنان. ويسرني أن أنقل لحضرتكم تحيات أعضاء الاتحاد العربي للرياضة العسكرية وتقديرهم للأشقاء في لبنان حكومةً وشعباً مع تمنياتنا لهذا البلد العزيز بالرخاء والازدهار...

وتابع: إن هذا اللقاء العربي العسكري الأخوي الذي يحتضنه لبنان اليوم، مناسبة جديدة لتلاقي أبطال قواتنا المسلحة في تنافس شريف تسوده روح الأخوة والمحبة...

### مباريات ونتائج

تخلل الافتتاح عروض فولكلورية، بالإضافة إلى مباريات الدور الأول للرجال والسيدات لأربعة أوزان مختلفة. وفي اليوم الثاني تبارت الفرق الثمانية لأربع أوزان أخرى. أمّا اليوم الثالث





والأخير، فكان للدورين التمهيدي والنهائي. وقد حل في التصنيف الإجمالي للبطولة فريق المملكة العربية السعودية في المركز الأول، تلاه فريق الجمهورية الجزائرية في المركز الثاني، وفريق المملكة الأردنية الهاشمية في المركز الثالث، وفريق الجمهورية اللبنانية في المركز الرابع. أما النتائج الفردية، فقد جاءت على النحو الآتي:

وزن تحت ٥٨ كلغ		الدولة
الأول	الجندي علي عسيري	السعودية
الثاني	المجنّد رامي صالح	لبنان
الثالث	الطالب الضابط طلال العنزي	الكويت
الثالث مكرر	الرقيب أول رمزي مخلوفي	الجزائر

وزن تحت ٥٤ كلغ		الدولة
الأول	الجندي أول نجيب إبراهيم	الأردن
الثاني	الجندي فهد السميح	السعودية
الثالث	المجنّد قاسم عوده	لبنان
الثالث مكرر	العرّيف براك الرشّيدي	الكويت

وزن تحت ٦٨ كلغ		الدولة
الأول	الجندي غازي الأسمرى	السعودية
الثاني	المجنّد عبّيه فرج	لبنان
الثالث	العرّيف عثمان تريزة	المغرب
الثالث مكرر	الرقيب مشعل المطيري	الكويت

وزن تحت ٦٣ كلغ		الدولة
الأول	الجندي حمد المبروك	السعودية
الثاني	الرقيب مسفر العجمي	الكويت
الثالث	المجنّد جورج حداد	لبنان
الثالث مكرر	الجندي أحمد دغبس	قطر

وزن تحت ٨٠ كلغ		الدولة
الأول	الجندي علي جمعة العريمي	قطر
الثاني	الجندي سعود المولد	السعودية
الثالث	المجنّد ريان الدلباني	لبنان
الثالث مكرر	العرّيف أول محمد أمين بوزرفع	الجزائر

وزن تحت ٧٤ كلغ		الدولة
الأول	الرقيب الياس بليلي	الجزائر
الثاني	المجنّد ليوناردو شيان	لبنان
الثالث	العرّيف إبراهيم المطيري	الكويت
الثالث مكرر	الجندي محمد نافذ حموده	قطر

وزن فوق ٨٧ كلغ		الدولة
الأول	الرقيب عدي الرثوم	الأردن
الثاني	العرّيف عبد الرحمن بوترعة	الجزائر
الثالث	المجنّد ربيع دكاش	لبنان
الثالث مكرر	الجندي نواف علي آل مداوي	السعودية

وزن تحت ٨٧ كلغ		الدولة
الأول	العرّيف نور الدين الرّيباني	المغرب
الثاني	العرّيف أول شوقي نموشي	الجزائر
الثالث	الرقيب أحمد جبر	الأردن
الثالث مكرر	الجندي فيصل الرشّيدي	قطر



### الاختتام

في ختام البطولة، تُوجُّ الفائزون بالمراكز الثلاثة الأولى، وتسلموا الكؤوس والميداليات، بالإضافة إلى كأس أفضل لاعب خلال البطولة العربية العسكرية السابعة للتايكواندو الذي ناله العريف نور الدين الزباني من المغرب، وكأس الروح الرياضية الذي أحرزه فريق فلسطين، وكأس اللعب النظيف للفريق اللبناني. أما كأس أفضل مدرب فكان للرفيق أول فهد محمد الدويسان من السعودية، بينما نال كأس أفضل حكم السيد أحمد عزت عثمان من الأردن. وكانت للعميد الهُدِّ ممثلاً العماد قائد الجيش، كلمة اعتبر فيها أنّ هذه البطولة تكلّلت بالنجاح الباهر. وشكر الدول العربية المشاركة ورئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية، والاتحاد اللبناني للتايكواندو والجامعة اللبنانية والصحافيين والإعلاميين وجميع الحاضرين... وختم بشكر قيادة الجيش لما وضعته من إمكانيات بتصرف اللجنة العليا المنظمة لإنجاح البطولة وإظهار وجه لبنان الحضاري والراقي... كذلك، تحدّث عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للرياضة



الظروف التي تشهدها المنطقة... وفي الختام، تقدّم بالشكر الجزيل إلى القيادات العسكرية اللبنانية على حفاوة الاستقبال والضيافة. تلا ذلك حفل كوكتيل في المناسبة، وتبادل للدروع والهدايا التذكارية.

العسكرية العميد جهاد قطيشات معرباً عن القحطاني تقدير الاتحاد للاستعدادات والتحضيرات التي قام بها الجيش اللبناني مشيراً إلى «التنظيم المونديالي» الرائع والمميز لهذه البطولة التي جمعت ثماني دول عربية رغم



### فضيات وبرونزيات للفريق اللبناني

أحرز الفريق اللبناني ٣ فضيات و٤ برونزيات في هذه البطولة، وهي النتيجة الأفضل التي حققها منذ بداية مشاركته فيها.



تفوّق فريق الجيش في بطولة لبنان العامة وكأس الاتحاد للفرق في ألعاب القوى اللتين نظّمهما الاتحاد اللبناني لهذه الألعاب، فقد أحرز المركز الأول من بين ١٢ فريقًا مشاركًا في الكأس برصيد ٢٧٩,٥٢ نقطة. أما في البطولة العامة، فحقّق الجندي نور الدين حديد من لواء الحرس الجمهوري رقمًا قياسيًا جديدًا على الصعيد اللبناني في مسابقة الـ٢٠٠ متر بتوقيت ٢١,٣٨ ث. بعد أن كان الرقم السابق ٢١,٤٦ ث. كذلك، حقّق فريق الجيش، المؤلّف من: الجندي نور الدين حديد، العريف حمزة حسن والجندي منصور، العريف حمادي، رقمًا قياسيًا جديدًا، على الصعيد اللبناني أيضًا، في مسابقة التتابع ٤×١٠٠ متر بتوقيت ٤١,٧٦ ث. بعد أن كان الرقم السابق ٤١,٧٨ ث. علمًا أنّ الأرقام السابقة كانت أيضًا للجيش..

## أرقام قياسية جديدة للجيش في ألعاب القوى



## ... وكأس بطولة دولية في الماي تاي - تاي بوكسينغ

أحرز فريق الجيش المركز الأول بين خمسة أندية مشاركة في بطولة دولية احترافية في الماي تاي - تاي بوكسينغ تحت عنوان «كأس الجيش اللبناني»، نظّمها الاتحاد اللبناني بالتعاون مع الاتحاد العربي للعبة، وذلك في صالة ومطعم الشيخ في صيدا، إذ حلّ العسكريون في المراكز الأولى وكانت نتائجهم على النحو الآتي:



التصنيف	الوزن	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	٦٢ كلغ	المركز العالي للرياضة العسكرية	جندي أول	أحمد أونداش
الأول	٦٣ كلغ	فوج الحدود البرية الثاني	مجنّد (م.خ)	مجد رحمون
الأول	٦٧ كلغ	مديرية المخابرات	معاون	حسن عدوية
الثاني	٧١ كلغ	فوج التدخّل الرابع	مجنّد (م.خ)	ناصر الحسين
الأول	٨١ كلغ	مديرية المخابرات	جندي	رباح الحولي



## ... وبطولة لبنان الصيفية للسباحة

أحرز فريق الجيش المركز الثالث بين ١٨ نادياً مشاركاً في بطولة لبنان الصيفية للسباحة التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة برعاية العماد قائد الجيش، في مسبح الجامعة اللبنانية - الحدت.

وجاءت النتائج الفردية على النحو الآتي:



التصنيف	التوقيت	نوع السباق	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	٢٧,١١ ث	٥٠ متر فراشة	لواء الدعم	عريف	محمد عجمي
الثالث	٢٦,٠١ ث	٥٠ متر صدر	الشرطة العسكرية	رقيب أول	وائل زيادة
الثالث	٢٢,١٧ ث	٥٠ متر ظهر	اللواء اللوجستي	عريف	لويس داغر
الثاني	١٣,١٩ د	١٠٠ متر ظهر	اللواء اللوجستي	عريف	لويس داغر
الأول	١٠,٢,٥٩ د	١٠٠ متر فراشة	لواء الدعم	عريف	محمد عجمي
الثاني	١٠,٧٦ د	٢٠٠ متر حرة	لواء الدعم	عريف	محمد عجمي
الثاني	٢,٣٨,٦٠ د	٢٠٠ متر ظهر	اللواء اللوجستي	عريف	لويس داغر
الثاني	٣,٢٥,٢٢ د	٢٠٠ متر صدر	الشرطة العسكرية	رقيب أول	وائل زيادة
الثالث	٢,٠٢,٢٤ د	٢٠٠ متر متنوع	لواء المشاة الخامس	عريف	علي عز الدين
الثاني	٤,٥٢,٥٤ د	٤٠٠ متر حرة	لواء الدعم	عريف	محمد عجمي
الثالث	٥,١٩,٨٥ د		الشرطة العسكرية	رقيب أول	وائل زيادة
الثاني	٦,٠٤,١٨ د	٤٠٠ متر متنوع	فوج التدخل الأول	رقيب	الياس كترا
الثاني	٢١,٢٤,٣٩ د	١٥٠٠ متر حرة	الشرطة العسكرية	رقيب أول	وائل زيادة
الثاني	٣,٥٥,٢٢ د	١٠٠ × ٤ متر حرة	اللواء اللوجستي	عريف	لويس داغر
			فوج التدخل الأول	رقيب	الياس كترا
			الشرطة العسكرية	رقيب أول	وائل زيادة
			لواء الدعم	عريف	محمد عجمي
الثالث	٤,٤١,٠٧ د	١٠٠ × ٤ متر متنوع	اللواء اللوجستي	مؤهل أول	علي زيعور
			القوات البحرية	رقيب أول	شربل نقولا
			فوج التدخل الأول	رقيب	الياس كترا
			الشرطة العسكرية	رقيب أول	وائل زيادة

## مهرجان تراثي للألعاب الرياضية التقليدية في شحتول

شارك الجيش في مهرجان تراثي بالألعاب الرياضية التقليدية نظمته رعية مار يوسف - شحتول في ساحة الكنيسة، وذلك بإشراف الاتحاد العربي للرياضات التقليدية الشعبية. وقد تخلل المهرجان إلى المباراة في رفع الجرن والمحدلة والمخل، عرض قتالي قَدّمه فريق الجيش للجودو. أما في النتائج، فقد حقّق العسكريون المركز الأول كلّ في المسابقة التي شارك فيها، وذلك على النحو الآتي:



الاسم والشهرة	الرتبة	القطعة	المسابقة	الوزن
حاتم حنا	رقيب أول	لواء المشاة الثاني	رفع المحدلة	تحت ٧٠ كلغ
وسيم عبيد	رقيب أول	المركز العالي للرياضة العسكرية	رفع المحدلة	وزن مفتوح
علي شومان	رقيب أول	منطقة البقاع	رفع الجرن	تحت ٨٠ كلغ
رشاد العيناتي	عريف	فوج التدخل الأول	رفع المخل	تحت ٦٠ كلغ
طلال العريضي	عريف	القوات البحرية	رفع المخل	تحت ٧٠ كلغ

## سباق خربة قنافار

نظمت جمعية خربة قنافار سباقًا لمسافتي ٦ و ٢١ كلم، شارك فيه الجيش وحلّ عسكريوه في المراكز الأولى. ففي سباق الـ ٦ كلم، حلّ الرقيب محمد قدوح، والجندي درويش حديد من لواء الحرس الجمهوري في المركزين الأول والثاني، والعريف نور صبح من فوج المدرعات الأول في المركز الثالث. كما حلّ كلّ من معاون أول حسين عواضه من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول والجندي زاهر زين الدين من لواء المشاة الخامس في المركز الثاني في سباق الـ ٢١ كلم.





## اللوجستي يتصدّر في السباحة والرماية بالبندقية والحرس الجمهوري في الخماسي العسكري

حلّ اللواء اللوجستي في المركز الأول في التصنيف الإجمالي لبطولة الجيش في السباحة التي أقيمت في النادي العسكري المركزي، تلاه لواء الدعم في المركز الثاني ولواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث. أما في التصنيف الفردي، فقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

- سباق الـ ٥٠ متراً حرّة للرجال: العريف محمد عجمي من لواء الدعم في المركز الأول، العريف لويس داغر من اللواء اللوجستي في المركز الثاني، والرقيب الياس كترا من فوج التدخّل الأول في المركز الثالث.
- سباق الـ ١٠٠ متر حرّة للرجال: العريف محمد عجمي في المركز الأول، الرقيب الياس كترا في المركز الثاني، والعريف لويس داغر في المركز الثالث.
- سباق البدل: لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول، لواء المشاة الخامس في المركز الثاني، واللواء اللوجستي في المركز الثالث.
- ٥٠ متراً للسيدات: الجندي كاندي الجضم في المركز الأول، الجندي إمانويل لطوف في المركز الثاني، والجندي أليس صفير في المركز الثالث.

أما في بطولة الجيش للخماسي العسكري التي شملت: الرماية بالبندقية في حقل رماية ظهر البيدر، جولة المقاتل في ثكنة ميلاد النداف - عمشيت، سباحة ٥٠ متراً حرّة في مسبح النادي العسكري المركزي، قذف رمانات صلوية في ثكنة يوسف الأسطا - كفرشيماء، وسباق الضاحيه لمسافة ٨ كلم في عمشيت - البترون، فقد حلّ فريق لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول، وفوج مغاوير البحر في المركز الثاني، واللواء اللوجستي في المركز الثالث. وفي الترتيب الفردي، حلّ المجند الممدّدة خدماته مازن الخير من لواء المشاة الخامس في المركز الأول، والعريف مروان درويش والمعاون أول وليد حسن من لواء الحرس الجمهوري في المركزين الثاني والثالث.

وفي بطولة الجيش للرماية بالبندقية ١٦م ٤١ التي أقيمت في حقل رماية ظهر البيدر المؤقت (المغيّبة) رقم ٢، حلّ أيضاً فريق اللواء اللوجستي في المركز الأول، تبعه فوج مغاوير البحر في المركز الثاني والمركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الثالث. أمّا نتائج التصنيف الفردي، فجاءت على النحو الآتي:

- الرقيب محمد اسماعيل من فوج مغاوير البحر في المركز الأول.

- المساعد أول ميلاد راشد من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الثاني.
- المساعد أول علي سبيتي من اللواء اللوجستي في المركز الثالث.

## الشهر الثامن: عبّر عن حاجاته

أصبح الآن بإمكانه أن يعرّفك نوعًا ما إلى مشاعره وحاجاته عبر تعابير وجهه والضجيج الذي يحدثه، يبدأ بجمع بعض الحروف (الإناث يمتلك هذه المهارة أكثر من الذكور) فتصبح «دا» دادا و«ما» «ماما». يبدأ بتقليد أصوات الحيوانات عندما يراها أو يرى صورها.

يمكن أن يفهم بعض الاختلافات، ثوب أمه وثوبه مثلاً، ويمكن أن يعرف أحجام الأشياء من بعد متر فقط.

كما أنه يفهم الجمل الروتينية المرتبطة بأمر ونشاطات تتكرر يوميًا مثلاً «إنه وقت الاستحمام». ويفهم أن كلمة «لا» يعني توقف، لا تفعل أو لا تلمس. يبدي إصرارًا على الوصول إلى هدفه فيصّل إلى لعبة يريدّها فعلاً. لكنه يمكن أن يبكي محبطًا إذا فشل. يلعب بلعبه، يتفحصها ويركز عليها لوقت طويل يتجاوب إذا قلت له أعطني «قبلة»، وسوف يتحرك نحوك ويصدر صوت القبلة. يحب الأولاد الأكبر منه سنًا ويحاول لمسه. يبدأ بالبكاء عندما تتركينه، ويسكت عندما تعودين إليه أو تحمليه مظهرًا له أنك

## نمو الطفل بين ٧ و ١٢ شهرًا:

## مهارات كثيرة تتطور بمساعدة الأم



يملك الطفل عندما يولد بعض الإمكانيات التي تحتاج إلى تدريب، بالإضافة إلى أخرى تظهر مع نضوج الجهاز العصبي. لكن كيف تظهر قدرات طفلك في عمر ٧ إلى ١٢ شهرًا؟ وكيف تساعدينه على تمييتها؟

ليقدمه إليك بالأخرى. يأكل بنفسه بعض الطعام الذي يتناوله بأصابعه، ويمسك بالملقعة حتى لو لم يتقن استعمالها بعد. يمكنه أن يشرب من كوب بممسكين.

كيف تساعدينه؟ درّبيه على استخدام يديه. دعيه مثلاً يمسك قطع الطعام أو «قنينة»، وأشياء أخرى صغيرة يستطيع حملها بيده، لكن يجب أن لا تكون صغيرة جدًا كي لا يبتلعها. في هذا العمر أيضًا، يهوى الطفل إصدار الأصوات، علميه كيف يقوم بذلك بواسطة يديه (التصفيق).

حين يكون منبسطًا على بطنه يمكنه الاستناد إلى يد واحدة، ضعي أمامه أغراضًا ليلتقطها باليد الأخرى. عقله وكلامه في ذروة تطورهما، يحب

يديه وألعاب التصفيق، وسوف يحاول تقليد أصوات الحيوانات إذا عرّفته إليها، اعرضي أمامه صورها وعرفيه إلى الأصوات التي تصدرها...

## الشهر السابع: يفهم ويكي ويضحك...

يحب الطفل في هذا العمر كثيرًا انعكاس صورته في المرآة. يحاول الترتيب عليها، ويقلدك. فإذا كنت تخرجين لسانك من فمك يفعل الشيء نفسه، ويشارك في الألعاب التي تكررّينها بشكل دائم.

يفهم معنى الكلمة «لا»، ويستجيب بضبط نفسه، فينسحب إلى الخلف وينظر إليك متسائلًا، راغبًا في مزيد من المعلومات. يبادر في الحوار بدلًا من انتظار قيامك أنت بذلك. ويحاول أن يقلّد الأصوات، لا سيما أصوات الحيوانات. يلفظ للمرة الأولى حروفًا أنفية. يتعرف إلى الأولاد الآخرين ككائنات تشبهه، ويحاول إقامة علاقة صداقة معهم. يكون اجتماعيًا جدًا ويريدك أن تفهميه، فيضمك ويقحّ ويبكي ويصرخ بحدة، ويبتسم ويعبس... وكل ذلك ليتحاور معك. يمكن أن يرفع رأسه وصدرة بيد واحدة وهو ممدّد على الأرض، ويمكن أن يجلس بأمان لوقت قليل من دون سند. يمسك المكعب بأصابعه بدلًا من أن يمسكه براحة يده المفتوحة. يمكنه بسهولة أن ينقل لعبة من يد إلى أخرى، كما يمكنه أن يمسك مكعبًا بيدٍ، ويأخذ آخر





تحبينه. هو يحب الوقوف في حضنك، ساقاه، قويتان الآن بإمكانهما حمله. بما أنه عاطفي جدًا تجاهك وتجاه الأشخاص الذين يعرفهم، يمكنه أن يعبر عن ذلك بالقبلات والعناق، بادليه بالكثير منها وتابعي تدليكه، وبما أنه يهتم للأولاد الآخرين فقد حان الوقت لإحضار رفيق له للعب معه.

إنه يفهم الآن معنى «نعم» و«لا» استعمالها دائمًا، لكن حاولي أن تكوني إيجابية من خلال استخدام كلمة «نعم»، وكوني حذرة بقول «لا» التي يجب ألا تتحول إلى رد فعل أوتوماتيكي لديك.

وبما أنه أصبح قادرًا على لفظ مقطعين لفظيين أسمعيه أغنيات للأطفال تتضمن الكثير من التكرار، وتذكري أن تردي بعدة أي كلمة يتلفظ بها. اقرأي له وركزي وسمي الأشياء دائمًا بأسمائها.

### الشهر التاسع: محاولات

يمكنه أن يجلس لعشر دقائق قبل أن يتعب. لا يستسلم إذا كان يريد الوصول إلى شيء ما. يمكن أن يجرب الزحف إذا وضعته على بطنه وطلبت منه أن يأتي إليك. لا تندهشي إذا تراجع إلى الوراء، فماغه ليس جاهزًا لاختيار العضل المناسب الذي يساعده على التحرك في الاتجاه الصحيح.

يجر نفسه ليقف في سريره أو يتمسك بالأثاث، لكنه يسقط، فهو لم يصل إلى مرحلة التوازن أو التناسق ليقف بطريقة صحيحة. لغويًا، يبدأ بإضافة أصوات جديدة مثل «ت» و«و». يستخدم أصواتًا ليقلد طريقة كلامك. يرتفع صوته وينخفض مع نغمة الكلمة ويصرخ ليلفت انتباهك. يفهم كلمة «باي باي»، يردد كلمة بابا بوجود أبيه، لكن هذا لا يعني أنه يربط الكلمة

بمعناها. يتقن التعبير عمًا لا يريده. وسوف يضع يده فوق وجهه لمنعك من غسله، أو فوق رأسه ليثنيك عن تسريح شعره. يفهم عندما تريدين منه القيام بأمر ما مثل رفع يديه لغسلهما. يركز كثيرًا على لعبة تعجبه. يحاول تقليد صفحات كتاب. يشير بطريقة معبرة إلى شيء ما يريده ويصدر أصواتًا ليدل على طلبه.

يكتشف الألعاب بأصبعه بدلًا من فمه. يحب الانضمام إليك في أي شيء تفعلينه. يتمتع كثيرًا باللعب معك بألعابه مثلًا. يفهم عندما يخرج أحد ما ويلوح بيده مودعًا.

لكي تساعديه قولي «باي باي» ولوحي بيدك عندما يذهب أحدهم، عرّفه بكل شيء. جرّبي بعض الألعاب المشتركة معه، مثل اللعب بالطابطة والتصفيق...

شجّعيه على الإشارة بيده إلى

الأشياء واسأليه ماذا تريد؟

أشيري بطريقة جيدة، اجلسي معه على الأرض لتلعبا معًا، شجّعيه على رفع نفسه إلى الأعلى مستندًا إلى قطع الأثاث، وساعديه ليقوم بذلك.

### الشهر العاشر: مزيد من التناسق

#### الحركي

يجب الانضمام إلى طاولة الطعام وينسجم في الحوار محاولًا أن يكون جزءًا من المجموعة. يضرب بملعقته بعنف ليلفت نظرك أو يضع طبقه على رأسه كنوع من العرض، لكنه يبدأ بتعلّم السلوك المقبول مقلدًا

تصرفاتك. يكون فخورًا بقدرته على الأكل معك. الآن يستطيع أن يجزّ نفسه إلى الأمام بيديه، بتوازن جيد وسهل، يزحف على جزئه السفلي، جازًا نفسه إلى الأمام بيديه، لكن بطنه بعيد تمامًا عن الأرض. يمكن أن يضبط حركته من الوقوف إلى الجلوس من دون أن يقع. يفهم الآن المعنى الدقيق لبعض الكلمات حتى لو لم يكن يستطيع التلفظ بأي منها. يمكن أن يقول كلمة واحدة ذات معنى مع نهاية هذا الشهر، لكن لا تقلقي إذا لم يفعل، ففهم المعنى



هو أهم حتى الآن. يعتاد على الروتين ويسعد به. يرفع قدمه عندما تريدين نزع جرابيه ويرفع يده ليدخلها في كم معطفه. يلوح «باي باي» عندما تقولينها له. يحب الألعاب التي تصدر أصواتًا، يتفحصها جيدًا ويبحث عن مصدر الصوت. يصبح لديه تناسق تام بين يديه وعينيه بحيث يمكن أن يلتقط أي شيء صغير بسهولة. يعشق لعبة رمي الألعاب والتقاطها، لذلك يرمي بها من فوق كرسي الطعام ليشاهدها وهي تسقط، ثم يشير إليك لإعادتها إليه. يهوى البحث في الحقائب والصدائيق، يفرغها من محتواها ليعيد

الأشياء بعد ذلك إلى مكانها. بما أنه بات يستطيع الآن أن يممسك بالأشياء بإتقان ضعي أمامه بعض الأغراض الصغيرة، ولكن الآمنة. يمكنك أن تعطيه سلة مليئة بالأشياء ليفرزها. اطرحي عليه الكثير من الأسئلة البسيطة، وأسمعيه أغنيات خاصة بالأطفال لتساعديه على فهم الكلمات، رُددي كلماته ولكن بطريقة صحيحة. أصبح جيدًا في الحبو، لذا ابتكري لعبة معه وطارديه زاحفة وراءه في غرفة الجلوس أو على العشب في الحديقة.



## الشهر الحادي عشر: إدراك الأسباب والنتائج

سوف تلاحظين أنه يشير إلى الأشياء التي أصبحت مألوفة بالنسبة إليه في كتاب يعجبه. يهوى الألعاب التي تتضمن المتناقضات حار / بارد، قاس / ناعم، دائرة / مربع، كبير / صغير. لكن تركيزه ما زال محدوداً، عندما ينظر في الكتب يريد أن يقلب الصفحات بسرعة. يتعلم الأسباب والنتائج، يرمي الأغراض فتلتقطينها، يضرب على الطاولة فتحدث ضجيجاً. يتمتع بوضع الأشياء في حاوية ثم إخراجها منها، ويصب المياه داخل حوض الاستحمام وخارجه، يقوم بالكثير من محاولات السير. سوف يطوف حول الأثاث ليتوصل

في نهاية الشهر إلى التقاط شيء ما يريده. وإذا طلبت منه ذلك، سوف يضع في يدك قطعة «الليغو» ويدحرج لك الطابة مستعملاً يديه بذكاء لجعلها تتدحرج نحو الهدف الذي يرمي إليه. يبدأ بتركيب قطع «الليغو» ويصبح محباً للمساعدة. يقلدك بأعمال المنزل، يحاول مثلاً مسح طاولة الطعام إذا أعطته قطعة قماش. سوف يحاول ارتداء ملابسه بنفسه أو إعطائك قطعة تريدين تبديلها له. يقلدك بشرب الشاي وتسريح شعرك أو تنظيف أسنانك. يهوى القيام بالنشاطات معك، ويكون سعيداً باللعب مع طفل آخر إذا وُضعا معاً على الأرض.

بإمكانه أن يومئ ويهز برأسه، لذا حاولي طرح الأسئلة عندما تقومون بالأمر اليومي، وشجعيه على الإجابة بإيماءة، وهزّي برأسك أيضاً، لأنه يستطيع أن يقلدك جيداً. يفهم الخطوط العريضة للقصص البسيطة، أخبريه قصصاً مع حركات ليسهل عليه فهمها. فكرة المفاهيم أصبحت مألوفة لديه مثل الأشياء المتناقضة، الأسباب والنتائج، ألعاب الماء والرمال تعلمه مفهوم الأحجام وطبيعة السائل والصلب. يستطيع أن يقلب الصفحات، لهذا أمضيا بعض الوقت في تصفح الكتب. سوف يبدأ بحمل نفسه على الوقوف والطوفان حول الأثاث، أمسكي بيديه وشجعيه على السير.

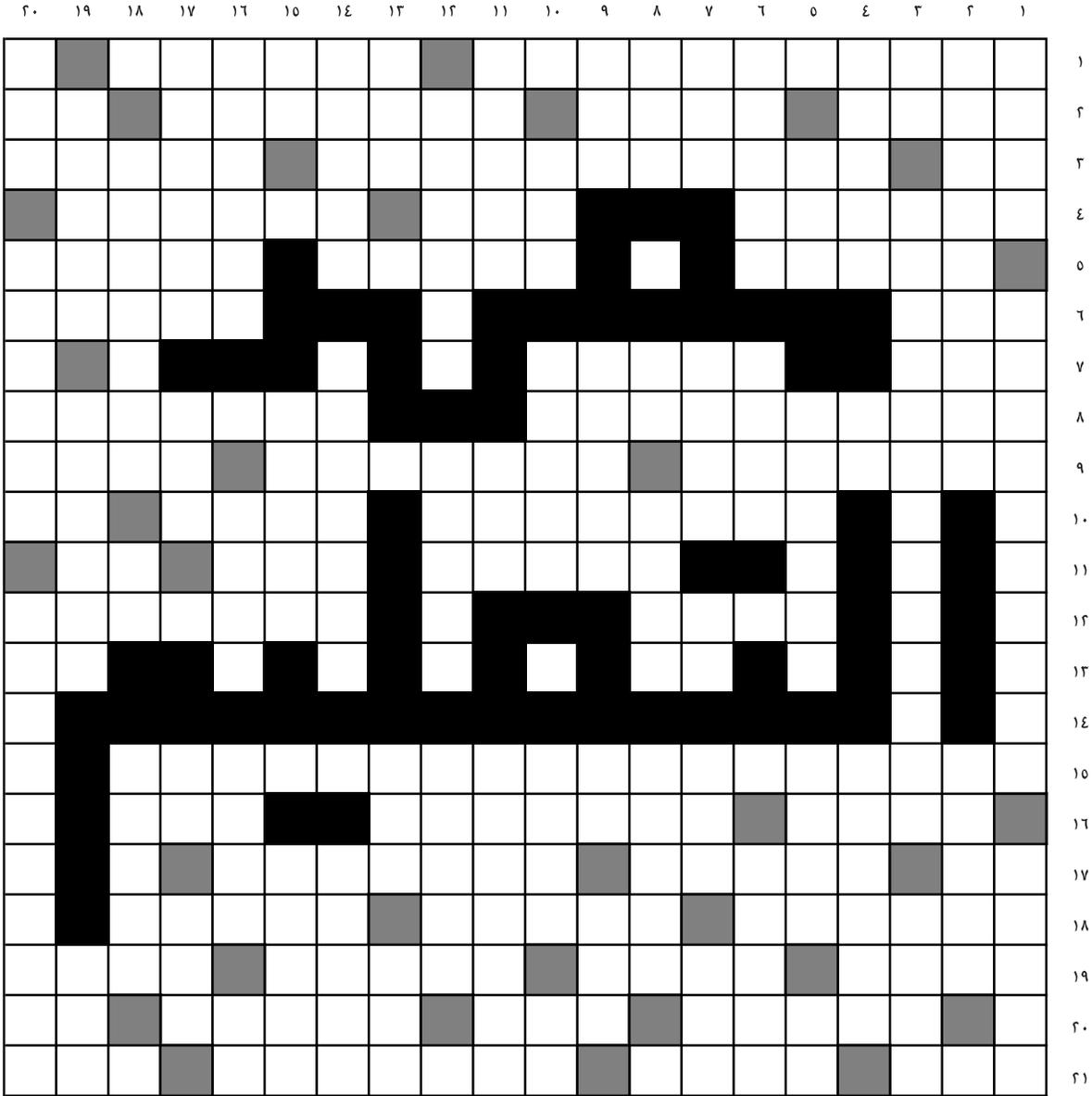
**الشهر الثاني عشر: مهارات كثيرة**  
يصبح الطفل في نهاية السنة الأولى

من عمره أكثر دقة في وضع الطعام في فمه مستخدماً الملعقة، ولأنه تعلم كيف يدير يده ليضع الملعقة بين شفتيه يتوقف عن وضع كل ما يلتقطه في فمه، وتحسّس الأشياء بيديه يصبح أهم بكثير في هذه المرحلة. إنه أفضل في رمي الأشياء، يمكن أن يحمل قطعتين من «الليغو» في يد واحدة، ويمكن أن يشيد بناء من كتلتين بوضع قطعة فوق الأخرى. سوف يممسك قلماً ويمكن أن يحاول «الخربشة» إذا قمت بذلك أمامه. يمكن أن يطور طريقة جديدة في الحبو على يديه ورجليه، إنه في منتصف الطريق نحو السير. يقف من دون مساعدة لدقيقة إذا تركت يديه. ويمشي إذا أمسكت بيد واحدة من يديه.

يمكن أن يقول كلمتين أو ثلاثاً لها معنى، ويقلد أصوات الحيوانات. يفهم الأسئلة البسيطة مثل «أين حذاؤك». و«أين كتابك»؟ وسوف يبحث عنهما. يتوقف لعابه عن السيلان، وهي علامة بأنه سيطر على لسانه، وفمه وشفتيه، وبأنه أصبح جاهزاً للكلام.

من المهم في هذه المرحلة أن تساعديه ليقف بمفرده، أوقفه بالإمساك بيديه، ثم دعيه ينطلق من دون أن تتبدي عنه. احمليه على دفع عربة والمشى ممسكاً بها بيد واحدة، أبعدى قطع الأثاث التي يطوف حولها عن بعضها قليلاً، قريباً سوف ينطلق. شجعيه على لفظ كلماته الأولى ذات المعنى من خلال القصص، وأغاني الأطفال، والألعاب.

التنسيق بين يديه وعينه أصبح جيداً جداً، وسيحاول تناول الطعام بنفسه مستخدماً الملعقة. اسمحي له بذلك وكافئيّه عندما ينجح، لا تهتمي بالفوضى التي يحدثها! هو يحب الأطفال ممن هم في عمره، لذا ادعي بعض الأصدقاء ليلعب معهم.



إعداد:  
فيليب شماس

## الجائزة ٤٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقرائها وتخصّص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها أربعماية ألف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على أربعة فائزين.

### شروط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقطّعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحل.
- ترسل الحلول إلى العنوان التالي: قيادة الجيش - اليرزة - مديريةية التوجيه - مجلة «الجيش» -
- «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكنات الجيش في جميع المناطق.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

الهاتف:

الاسم:

العنوان:

أفصياً:

١- احد المرافق التعليمية في الجيش، إحدى

الوزارات.

٢- أحد الشهور، يأتي بعده، دولة في أميركا الجنوبية، من الطيور.

٣- خاصم خصومة شديدة، فيلم من بطولة فاتن حمامة انتج عام ١٩٧٧، أحد الشهور.

٤- مسرحية من بطولة سلوى القطريب بالدرهم، ١٩٧٧، جمع وادخر المال، يبتاعون.

٥- سلوك حسن وتناسب جسماني، دربوا، فوضوا.

٦- رجل بخيل قليل الخير، ملجأه.

٧- غير متعلم، الاسم الثاني لغنية أوبرا

سوبرانو عالمية توفيت ١٩٧٧

٨- الاسم الاصلي للمطربة صباح، خشبة الحائك التي يحوك عليها الثوب.

٩- دللناهم، مطربة مصرية راحلة، لدي.

١٠- دولة في أميركا الجنوبية، كسرت الأواني من حافتها، زهرة عرف الديك.

١١- بطلة كأس العالم في كرة القدم، فخر وعمق، نوتة موسيقية.

١٢- صفة للحمل، يمدون مشروعه بالدرهم.

١٣- سئم، للمنادي.

١٤- ...

١٥- ثلاث عواصم افريقية.

١٦- رتبة عسكرية، مدينة سودانية، من

الألوان.

١٧- جاع، نسقها ونظّمها، مدّها ومراحلها بين.

١٨- إنسان، أضراس، عاصمة آسيوية.

١٩- ذئب، سباق سيارات، مدينة برازيلية، ضيع ذكر.

٢٠- بلدة في كسروان، شجر تزيين، فيلم هندي مشهور من بطولة شامي كابور

١٩٦١، مقياس أرضي.

٢١- مدينة في جنوب فرنسا على ساحل المتوسط، من الأقمشة، بلدة في المتن، شقيق أبي.

عمودياً:

١- دولة افريقية غير ساحلية، ممثل وفنان

لبناني توفي ٢٠٠٣، جودة العمل.

٢- أحد الأعياد الرسمية، أعناق.

٣- ضمير متصل، ممثلة وفنانة لبنانية ولدت ١٩٧٧، رسام وفيزيائي ومخترع أميركي.

٤- مدينة يونانية، عملة آسيوية، عاصمة افريقية.

٥- صوت الدجاج، واصلوا، يستعمل للكتابة، حل.

٦- ضد صلابة، راحة يدها،

عاصمة عربية.

٧- قرأ، أحب وأعطى بالكرم،

بحر، إرتفع النبات، ضمير منفصل.

٨- تعب، للنفي، أعمل، يراوغ ويسوف بحق.

٩- لعب ومرح، الكريم الأفعال الشريف، رجع الفيء، فقر.

١٠- أسخن، فنانة مصرية ولدت ١٩٦٦، مرسى السفن، معدن.

١١- فرح مستبشر، إناء يُشرب فيه، يختبرون.

١٢- عاصمة غربية، أمسيات، مرفأ بلغاري.

١٣- نشط ومرح، نظّر، تحترم وتعظم.

١٤- دولة عربية، الاسم الثاني للاعب كرة إنكليزي سابق لعب في كأس العالم، تعاون وتعاضد.

١٥- صوت وطن الذباب، جماعة، حداد.

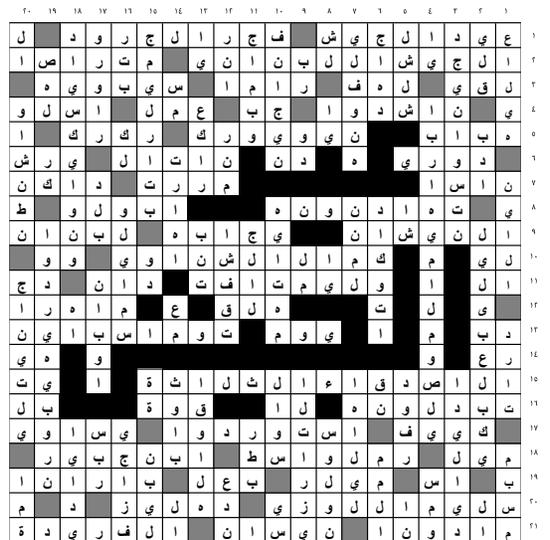
١٦- طائرة عسكرية، عبور، ماء كثير، متشابهان.

١٧- إحدى القارات، وصف، ضعف، ادراك.

١٨- عاصمتها هونيارا، للتمني، ممثلة وفنانة مصرية.

١٩- ظهورا، الاسم الثاني لمثلة فرنسية، عتب.

٢٠- أقام بالمكان، أطار، مطرب لبناني ولد ١٩٦٩.





# Lilla Italy PIZZARIA

*We put feeling into our food*

**WE DELIVER TO**

ZAHLE | CHTAURA  
JDITA | ANJAR | ABLAH  
RAYAK | FERZOL

**10%**

**حسم دائم**  
لجميع أفراد وضباط  
الجيش اللبناني



Zahle  
Near Stargate



M 70 79 70 73  
T 08 802 902



lillaitaly  
pizzeria

## النشاط عم رب ناديك



✓ بدون بودرة ✓ بدون مواد حافظة

05 802 390  
AL FURSAN Intl  
fursanintl.com



العميد علي قانصو  
مدير التوجيه

## قَسَمَ اليمين

لا شرف أعظم من أن ينذر الإنسان حياته لترسيخ الأمن والسلام في ربوع وطنه، ولحفظ أرواح إخوانه في المواطنة، بَعْضُ النظر عن انتماءاتهم المختلفة. إنَّه شرف أبعد من وظيفة في الدولة أو موقع اجتماعي أو مكانة مرموقة. هو يمين المسؤولية والالتزام والوفاء، والعمل المستمر على تنشئة الذات وتحويلها إلى مثال في الشجاعة والصدق والضمير الحي والحزم والتجرد والحياد. هذا بعض من المعاني المتضمنة في قسم الواجب، الذي يدلي به كل من يقرر الانتماء إلى المؤسسة العسكرية وارتداء بزتها، مهما كانت رتبته ووظيفته، فيعلن توفقه إلى حفظ كرامة بلده.

وها نحن في الجيش نستقبل دفعات جديدة من خيرة شابات لبنان، اللواتي يقفن وقفة العز والعنفوان، مردّدات كلمات العهد الخالد «أقسم بالله العظيم أن أقوم بواجبي كاملاً، حفاظاً على علم بلادي، وذوفاً عن وطني لبنان»، فيفخر بنجاحهنّ الأهل، ويطمئنّ لأدائهنّ المواطنين، ويعتزّ بصدقهنّ الوطن أجمع. تلك الكلمات، على قلتها، تمثّل رابطاً متيناً يجمعهنّ بالعلم، رمز البلاد، وكذلك برفاقهنّ في مؤسسة الجيش، ليصبح عنواناً ثابتاً في كل يوم يقضينه خلال الخدمة العسكرية.

وبالتالي، يمثّل أداء قسم اليمين مناسبة لتهنئة رفيقاتنا في السلاح، وتمنّي النجاح والتفوق لهنّ لما فيه مصلحة لبنان ومجتمعه. ولتعلّم كل واحدة منهنّ أنّها منذ تلك اللحظة، وعلى أثر ما تلقته من تنشئة عسكرية وطنية، أصبحت تنتمي إلى طائفة واحدة هي طائفة لبنان، وأنّ عليها الحفاظ على المودة والأخوة والتعاون مع رفاقها العسكريين، لأنّ ذلك من أسباب القوة في وجه التحديات والفتن.

فلتحيا مؤسستنا منيعة عزيزة، دائمة الشباب والتجدد، بعقيدتها الراسخة وأبنائها وبناتها المخلصين، الذين يحملون في قلوبهم الأمانة والرسالة وينشرون مبادئ الشرف والتضحية والوفاء في جميع أنحاء الوطن.

Seawise Maritime  
Agency

وكالة سيوايز  
للملاحة البحرية



وكالة سيوايز للملاحة البحرية

البلدان التي نشحن اليها: تركيا - السعودية - الاردن



Tripoli - Azmi street

[www.medstar-cruise.com](http://www.medstar-cruise.com) | [info@medstar-cruise.com](mailto:info@medstar-cruise.com)

Tel: 06-205033 06-205044 | Mobile: 71-661010 70-111523

dar

Dar Al-Handasah  
Shair and Partners

Dar Al-Handasah (Shair & Partners) has pioneered the planning, design and implementation of development projects in the Middle East, Africa and Asia, over the past 60 years.



Dar Al-Handasah Cairo Headquarter

dar.com